من آثارنا الخالدة

قبة الصخرة

تلك اللوحة المضيئة في تاريخنا الاسلامي

د. ابراهيم الفني مدير دائرة الآثار في شمالي الضفة ـ سابقا

الكتابة عن ما فقدناه عبر قرون واعادة تقييمه ونشره من جديد هي المهمة التي تمتحننا الثقة بالتعامل مع الواقع المفروض على سطح حياتنا وتراثنا.

وعندما نكتب عن القدس يتضح لنا اننا لا نعرف القدس بل هي التي تعرفنا بين القدس والرملة كان التسابق حول المكانة الاولى على ارض الرباط.

ففي البداية اعتمد الخليفة عبد الملك القدس لتكون عاصمة الدولة الاموية وعلت اصوات تقول ان تلك الخطوة هي لاضعاف مركز المدينة ومكة. وعلى الحال وبدراسة مستفيضة قرر عبد الملك ان يتعامل مع القدس وكانها رمز الامة وكيانها وبها قدر تلك الامة لذا سارع الى بناء قبة الصخرة والحرم القدسي ومنح الرملة العاصمة للولاية لان في الفتح الاسلامي الاول اعتمدت الرملة لتكون العاصمة للولاية ولكن على المستوى الديني كانت القدس هي المكان المعتمد لجميع المسلمين في انحاء دولة الخلافة.

وعندما نقرا كتابا او بحثا صدر في الداخل او الخارج نجد ان الكاتب يتحدث عن بعد ذلك الموقع عن القدس وعن الجهة التي يلازم القدس بها في قربه او بعده وقد تكون بذلك صلة الانتماء الاجغرافي للارض حيث هي المعرفة لكل ما يدور حولها. وهي ايضا الكتاب المفتوح الذي كلما قراته تجد به المادة التي لم يطرحها اي باحث او كاتب. فتاريخ فلسطين عبر مسيرتها كان فيه العبرة للامة. فكل بلد في [illegible] كان له استقرار وسلطة الا فلسطين كانت القلب الذي يتعرض للغزو وكانت حركة المد والجزر تاتي منها في كتابة النصر والهزيمة في حياة الامة.

فالقدس وفلسطين كانتا همزة الوصل في شد همة الامة تجاه الدفاع عنها والانتماء اليها. فلو تذكرنا حادثة من الحوادث العديدة والمهمة وهي ان نور الدين زنكي ــ رحمه الله امر بتصميم المنبر الذي اراد ان يضعه في القدس وبالذات بالاقصى وهي تحت حكم الصليبيين فقبل ان نحررها امر بصنع المنبر وكان ذلك عام ١١٦٨ وقد مات قبل ان يتمكن من تحريرها فامر صلاح الدين بان يبني المنبر مكانه وهذا هو العهد وصدق الانتماء وبقي المنبر شاهدا على تلك الحقائق حتى حرق المسجد الاقصى عام ١٩٦٨.

وعندما فتح صلاح الدين القدس عام ١١٨٧ نفذ صلاح الدين الوصية ووضع منبر نور الدين في مكانه بالمسجد الاقصى.

وهناك المهم والكثير الكثير في المصادر التاريخية وسجلات الامم والحقائق التي توجب علينا قراءتها وهي رد صلاح الدين على رسالة ريتشارد قلب الاسد ملك بريطانيا قبل توقيع صلح الرملة.

كان نص رسالة ريتشارد كما ورده لنا المؤرخ لحملته «سالمي»:

مدينة مهمة لنا ولكم. ويجب تقسيمها بين المسلمين والمسيحيين ونقترح عليكم ان تحكم المدينة من قبل اخ السلطان اي العادل واخت ريتشارد جونيا.

اما رد صلاح الدين فكان كالاتي:

القدس مهمة لنا

القدس مهمة لنا. وهي مقدسة عندنا وعندكم. انها المكان الذي اسرى برسولنا محمد عليه الصلاة والسلام ومنها عرج الى السماء.

لا تتخيل اننا سنتقبل ذلك.

بهذه العبارات انهى صلاح الدين اي حلم او اي تقسيم للمدينة او تقاسم للسلطة لان الحدث يسجله النصر ومن هذا المنطلق تعامل المسلمون مع القدس كانها شجرة الحرية والتحرير التي تحتضن المواقف اما اغصانها التي تفرعت عنها فهي الحياة القائمة على ارض فلسطين وعلى من نسي ان يتذكر.

لان تلك المواقف هي الاولويات التي تخص القدس وشعبها وارضها.

القدس هي المكان الذي التقى فيه الانبياء وهي المكان الذي يزوره كل مؤمن

انها البلد الذي حقق العدالة بين كل من سكنها. هل سنتعلم من نور الدين وما علمه لقواده عندما صنع منبرا للاقصى قبل ان يحرره ومن صلاح الدين حينما امر ان يغسل الصخرة بماء الورد ولو تذكرنا شيئا اخر من المعتصم عندما قيل له ان الفتاة التي استنجدت به وقول ملك الفرنج فليأتي المعتصم على جواده الابيض لانقاذك. فكان الرد بالحشد والهجوم وامر المعتصم قواده بتلك العبارة. لتكن كل الخيول بيضاء.

وعلى اولئك ان يتذكروا ان حياتنا على ارض الرباط هي الاصالة والانتماء الى كل من سبق وكل من سيلحق. ومهما حاول البعض ان [illegible] الينبوع صخرا او حجارة ليعيق نقاء مائه سرعان ما يعود الماء صافيا نقيا وهذه هي ارض فلسطين وترابها وقدسها ستبقى عين الامة وتراثها ومجدها.

هناك بعض الحقائق والتي جمعت من خلال دراستنا لتلك الواجهات والجدران التي تحيط بقبة الصخرة. هذه الاحداث ستترك تساؤلات كثيرة حيث لا يمكن الاجابة عليها ضمن فترات قصيرة.

بل سنحتاج الى عملية تقييم كاملة موثقة منذ البدء ببناية الصخرة.

تلك الممرات المظللة والممرات المسقوفة والتي هي تتوج الجهات الثماني وجدرانها حيث هي الشيء الوحيد الباقي كاساس ثابت تعاملت معه كل الفترات الاسلامية مع ابراز عمليات التغير التي خرجت عن المخطط العام الذي اقيمت عليه الصخرة المشرفة حيث انه نمط شرقي في تصميمه. ولكي نثبت ان تلك الجهات الثماني مع زواياها هي قائمة حاليا. فانها تبدو لنا وكانها بنيت بطريقة خشنة وكانت غير متلائمة مع مخطط الصخرة الاصلي.. وهذا يظهر باستخدام تلك الالواح من القشاني وزخرفتها انها تشبه ثمان قطع من الورق المقوى ايضا هناك تعامل في البناء غير من واقع الجدار المنمق الذي هو يحمل القبة باستخدام سطح مدرج مما يعطي البناء تصميما صعب تقييمه مع تلك الهندسة المعمارية التي بنيت عليها الصخرة في العصر الاموي وكما يقول «جانواه العين تقطر دمعا عندما يبدا المرء بالمقارنة بين النمط الاصلي وما هو قائم الان حيث ان تلك اللوحة الجميلة التي كانت تبرز الزوايا المثمنة مع تلك الممرات المسقوفة وزخرفتها وكورنيشها الدقيق في نقشه. وبهذا فقد اصبحت الزوايا الثماني ممثلة بزاوية تبرز فقط بخط فصل البناء بدلا من انها كانت تظهر في النمط الاول وكانها وحدة كاملة تتعامل مع الاخرى في عملية الابداع الهندسي المعماري والذي قدم الشكل وكانه المضمون ولم يقدم اللوحة التي يرمز بها الى تخليد فكرة. بل جسد بها الفكرة بوضوح الرؤيا واضاف اليها حقائق الخطوط المقامة.

والاعمدة الصغيرة تلك الاقواس المفتوحة والتي اختار لها شكل القبلة او المحراب وعندما طرحنا قراءة واجهتين من واجهات الصخرة وهما الواجهة الغربية والواجهة الجنوبية الغربية كان الهدف من ذلك هو وجود الخط المقام والذي ظهر بتلك الواجهات لم يكن موجودا في الواجهات الست الباقية.

اما عن الفسيفساء التي كانت تغطي الاقواس والواجهات فلم يبق منها الا القليل ولدينا بعض النماذج من تلك الفسيفساء التي دمرت وهذه هي لوحة من اللوحات الاصلية التي استخدمت في فتحات الاقواس.

وبهذا الطرح نكون قد اجبنا على السؤال الذي طرحناه وبه قد اكدنا ان جميع الاقواس قد بنيت على شكل المحراب وايضا فتحاتها واغلاق تلك الفتحات وجميعها كانت مزينة بالفسيفساء الشيء المنظور في متابعة القراءة السطحية للاقواس هو وجود البقايا لتلك الفسيفساء والسبب في اختفائها هو اغلاق الاقواس الاولى وفتح اقواس اخرى كبيرة ولهذا نجد ان هناك نوعين من الاقواس. ولم يكن اي خطا من اي انجاز او رسم تلك المكعبات السداسية بشكلها الهندسي من تلك الارضيات والمواد التي وجدت على جدران الاقواس الاولى والتي هي اليوم مدفونة.

وهذا يؤكد ان جميع الاقواس كانت مزينة ومصنوعة بنفس الطريقة وهذا شيء مهم يجب ان يسجله البحث حتى لا تكون اثارنا المنسية قد اصبحت في طيات الغفلة كتب الباحثين الاجانب حينما كتبوا عنها وقيموها ونحن تعاملنا مع هذا التقييم دون مراجعة او انتماء الى الارض التي نعيش عليها وناكل من خيراتها.

هل التاريخ غامض الى حد اننا قد اخذنا بالغفلة ام ان الامة تهون عليها الغفلة فيصبح تاريخها قصصا تروى حسب النوايا والاحداث ام ان التاريخ هو تلك الوقائع المسجلة كما فعل صلاح الدين عندما غسل الصخرة بماء الورد ومن ثم يامر تقي الدين بان يبني المنبر ويبني محرابا من الرخام الابيض ويسجل اسمه في سجل الخالدين من على اهم مكان فيه شرف الامة.

ام ان الكتابة التي كتبها المعظم عيسى عند بنائه للاقصى والتي اتم قراءة لها: «بسم الله الرحمن الرحيم» طول المسجد سبعمائة واربعة وثمانين ذراعا وعرضه اربعمائة وخمسة وخمسين ذراع بذراع الملك.

ولشيء واحد ومهم ان ذلك الصرح يثبت بجلاء ووضوح انه رمز دائم للامة وتراثها ولو درسنا ما كتبه المؤرخون العرب وسجلات العصور الاسلامية التي تعاملت مع بناية الصخرة والى ما كتبه الرحالة الغربيون

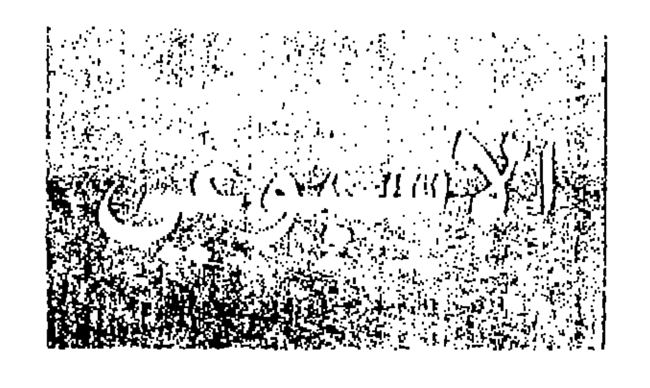
الذين كانوا ياتون للقدس ويزورون الصخرة ويكتبون عنها فكل تلك القراءات تؤكد ان قبة الصخرة كانت مزينة بالفسيفساء من الخارج وايضا من الداخل وان ما استخدم في فترة نظام القشاني كان بعد ازالة الفسيفساء وذلك قد تم في القرن السادس عشر اي في بداية حكم سليمان الاول في العصر العثماني. ففي هذا التاريخ قد تم تغيير واجهات الصخرة من الداخل والخارج تم اعتماد القشاني الزجاجية بدلا من الفسيفساء التي استخدمها الامويون وحافظ عليها العباسيون والايوبيون وايضا المماليك.

وقد كانت الفسيفساء تغطي واجهات الصخرة من الجهة الخارجية حتى عتبات الشبابيك العليا. بينما كان من الاعلى يغطيها الرخام بعناية تامة قد تم استبدال تلك الفسيفساء بالقشاني وذلك باستخدام الزخارف على اشكال بلاط مربع. وهذا كان مقصودا من حيث استبدال لشكل المكعبات التي كانت تتالق منها الفسيفساء باشكال مربعة من القشاني الملونة والمزخرفة. ومن الملاحظ ان قسما من تلك الفسيفساء قد نقلت واستخدمت في المسجد الاقصى وايضا في ترميم بعض المناطق في الحرم التي فقدت الفسيفساء منها.

وللحقيقة لم يبق من هذه الاعمال شيء مكشوف يظهر على جدران الصخرة عدا تلك الممرات المظللة والطرق المسقوفة والتي ما زالت تحتفظ بوقائع ثابتة حول بقائها كشاهد من

المخطط الاول للصخرة والتي من بقائها يتعامل الباحث الى البدء في البحث من النقطة المجهولة يقودنا الى الوصول للحقيقة الكاملة للنمط وللتطور الذي بدا يتعامل معه بناء الصخرة المشرفة والمسجد الاقصى عبر العصور الاسلامية التي تعاقبت واجريت تعديلات واضيفت اصلاحات ورممت في كلا الموقعين.

وهذا يثبت على ان القرار الذي اتخذ في عملية التغير كان قرارا شجاعا.



الدستور

السبت ١٢ ذو القعدة ١٤١٤هـ الموافق ٢٣ نيسان ١٩٩٤م ـ رقم العدد ٩٥٨٠ ـ السنة الثامنة والعشرون ـ عمان

نضال الاشقر

بيت المسرح في بيروت



استطاعت بيروت ان تستعيد ذاتها. وان تستعيد الذين غابوا عنها طويلا خلال فترة الحرب. ادباء وشعراء وفنانين. نضال الاشقر عادت، وفي ذهنها خطط. لم تتردد في ان تجعلها واقعا.. فما الذي تراه هذه الفنانة العربية للغد المسرحي؟؟



الخضروات العملاقة

ليس التلاعب بالجينات هو وحده القادر على انتاج خضروات عملاقة، تجد مكانها الطبيعي امام الارقام القياسية، لان العناية بتحسين الانتاج تملك ان تحقق ذلك. والعناية تحتاج الى امرين لا غنى عنهما: تكريس الوقت، وتكريس الحب. ولذلك فان تحقيق مثل هذا الطموح لا يقبل المشاركة، والعمل من اجله كثيرا ما ياخذ الانسان بعيدا عن بيته، وحياته العادية البسيطة.

ص١٨



اسماعيل شموط يشد الرحال وهو يرى نفسه يقترب من الحلم

ص١١

ميزان العدالة ليست لديه حصانة دائمة ضد ان يهتز

ص١٩

[illegible]

من اجل ان يرتفع البناء

ص٦

حمال الميناء الذي صارت تسعى اليه جائزة عالمية

ص٩

التعرف جيدا على المصدر يحميك من كثير من الاخطار

ص١٤

اول الكلام

حكاية

لكي لا يتحول الوطن الى صورة

ايمان الجابري.. اسم قد لا يثير احدا.. او يلفت انتباه احد سوى الذين تعنيهم صاحبته .. اسما وعائلة ووجودا... لكن ايمان الجابري واحدة ممن سجلن اسماءهن في سجل الباحثات عن ارض اللبن والعسل.. واحدة من اللواتي يحاولن بناء صورة جديدة لرام الله او لحيفا.. او للرملة.. او اللد.. او ليافا..

لقد حمل البريد لصاحبنا فيما حمل.. رسالة من ايمان الجابري لم يملك معها صاحبنا الا ان يضع راسه بين راحتيه ويبكي.. قبل ان ينتهي من قراءة الرسالة..

«حين اقرا الحكاية.. احس بانها تشعل في نار الحنين لارض لم اشاهدها الا من خلال الصور.. وتبني في ذهني صورا لارض العسل واللبن الارض التي بارك الله حولها»..

يقرا الرسالة فيتوقف .. حين رآه يفعل ذلك قال له ابنه الاصغر: ولم تستغرب ما تقوله هذه الفتاة.

- انا حين تتحدث عن الرملة.. احس بانني اعرف كل شارع من شوارعها، كل محل من محلاتها، كل سوق من اسواقها... ذات مرة كنت تتحدث عن مقهى اسعد حصوة في الرملة.. وكنت انت تتحدث عن المقهى ورواده وانت فرح جذل.. ولكني كنت انا انزرق في داخلي..

فانا اتخيل المقهى وكانني واحد من رواده . اتخيل المقاعد الخشبية القصيرة.. وهي ملقاة بعفوية على ارض المقهى المفروشة بالرمل الحمراء حملتها العربات التي تجرها البغال من منطقة النبي روبين الى الرملة.. فيروح اسعد حصوة وعماله في المقهى يفرشون الارض بالرمال ويرشون الماء على الارض فتلوح من الارض رائحة محببة.. فيها من هواء الصيف ورائحته وجود الجميل الشيء الكثير. خاصة وان صيف الرملة الحقيقي اغرى الخليفة عبدالملك بن مروان ذات يوم لان يجعل من الرملة مصيفا له . اتخيل جدي.. وبعض اقربائه وبعض اصدقائه من تجار السوق التجاري في الرملة . وهم يحتلون مقاعد المقهى وانسام المساء تمر على الوجوه فتلفحها بنسمات باردة خفيفة. فيما اضواء المقهى.. تلقي ظلالا على الموجودين بحيث تنظر امامك وخلفك وحولك لتجد ان المكان اشبه ما يكون بالمكان المسحور، الذي يبهر النظر ويغري النفس على التغلغل بل والاغراق في هذا الجو.

فيما يكون اسعد حصوة.. بلباسه التقليدي وطربوشه الاحمر يدور حول الجالسين يبتسم لهذا ويسلم على ذاك ويرحب باخر.. ويرفع يده لرابع.. ويهمس في اذن خامس.. وسادس... ثم لا يلبث ان يرتفع صوته الجهوري الجميل..

- عندك واحد شاي.. هنك ثلاثة قهوة على الريحة.. وعندك واحد قنبر بالجوز وواحد ميرمية واربعة زعتر.. ونرجيلة لهون.. ونارة هنك.

ويغيب اسعد حصوة.. ليتحول المكان بعد دقائق الى شيء اشبه بالسوق.. نادل قادم.. واخر بساعده وثالث يحمل صينية ورابع يحمل النار.. وخامس يحمل النرجيلة.. وكل نادل يعرف صاحب الطلب دون ان يتفوه الاخر بكلمة.. ومع الهزيع الاخير من الليل.. يبدا المقهى في توديع رواده.. ويروح السامرون يقطعون شوارع الرملة مشيا وقد ارتسمت على الارض ظلالهم الطويلة عكسها على ارض الشارع نور القمر الذي غالبا ما كان يطلع بدرا في الرملة..

واذا ما اردت ان اعيش صورة اخرى من صور المدينة هكذا فانني استحضر في ذهني صورة للحياة في سوق الاربعاء في الرملة.. وعلى قدر ما شاهدت وما رايت من اسواق فانني اكاد اتخيل الناس الذين يمارسون حياتهم اليومية في الساحة الهاشمية بعمان وفي مجمع سفريات رغدان وكانهم كانوا من رواد سوق الاربعاء.. في الرملة فانت في سوق الرملة كنت ترى بسطات الفاكهة. من عنب واجاص وتوت وجوافا وتفاح اخضر حامض. وتفاح سكري.. وموز ريحاوي (ابو نقطة) وجميز وشومر.. وميرمية ونعناع.. وزعتر اخضر.. وبسطات اخرى عرضت عليها اصناف من حطات الروزا.. وعقل المرعز والعباءات المقصبة.. وقماش الاطلس.. والمطرزات من اعمال فلاحات بيت دجن والعباسية والسافرية والبرج وصميل وعنابة.. وعاقر ويبنه وجمزو.. اضافة الى ذلك فانت في سوق الاربعاء تشاهد عشرات بل مئات الوجوه القادمة من مختلف مدن فلسطين. واني لاذكر ما يحمله شهر اذار ثم نيسان من مواسم في الرملة حيث يخرج الناس مع بدء الربيع الى الجرف.. ذلك السهل الفسيح الذي يقع على خاصرة معسكر الطيران البريطاني في الرملة.. فيجلس الناس على الحشائش الخضراء وتحت ظلال اشجار الكينا والزيزفون والدوم والجميز.. وقد حملوا معهم ما لذ وطاب من اطايب الطعام بدءا من الصفيحة الرملاوية باللحم .. وانتهاء ببزر البطيخ البلدي والحمص في البيوت وقد علت حباته طبقة من الملح الابيض المذاب بالماء مرورا بالخس الذي تشتهر به الرملة اضافة الى خيار مقاثيها المشهور برائحته المحببة للنفوس وكان صاحبنا ما زال يقرا رسالة ايمان الجابري والفتاة ما زالت تقول بانها لم تشاهد الوطن الا من خلال الصور.. بينما الابن الاصغر لصاحبنا يستمر في حديثه حين قاطعه صاحبنا وهو يقول له.

- تتحدث وكانك ولدت هناك ..

فيرد الابن وهو يكاد يبكي..

- انا اتحدث نيابة عنك فانا اعرف الوطن من خلالك وبالتالي فاني لا اعرف الوطن الا من خلال الصور التي ترد على لسانك وقلمك..

- رد صاحبنا وهو يقول لابنه الذي كان يبكي:

- كفى. وراح يضع راسه بين راحتيه ويبكي .

فوز الدين البسومي

هل هو ثمن للتكريم؟

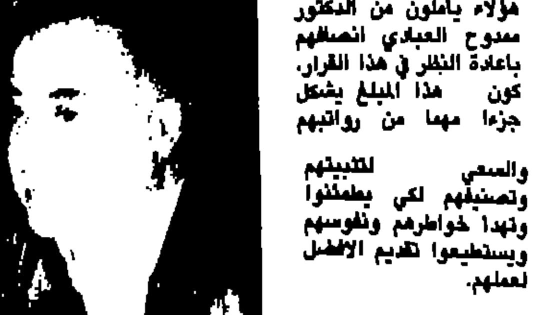
امانة عمان تخصم مبلغ عشرة دنانير شهريا من رواتب عمال النظافات المحولين الى الاعمال الادارية

كانت جهود امانة عمان مشكورة وملمنة من قبل الجميع حين عملت على استقطاب عدد كبير من الشباب الذين يحملون المؤهلات العلمية منها الثانوية العامة ودبلوم كليات المجتمع لكي يعملوا كعمال نظافة في جهاز الامانة ثم تحويل القسم الاكبر منهم لكي يعملوا في وظائف ادارية رغم ان تصنيفهم كان «عمال نظافة» ورغم هذا فان هذه المبادرة اثلجت صدور الكثيرين منهم كونهم حصلوا على اعمال اخيرا، الا ان الفرحة لم تتم ولم تكتمل. فقد كانت المفاجاة حين صدر قرار عن امين عمان الدكتور ممدوح العبادي ينص على خصم

مبلغ عشرة دنانير من مرتب كل واحد من هؤلاء والسؤال الذي يطرح نفسه هو: لماذا تم خصم هذا المبلغ فيما هذه الشريحة من الشباب تقوم بتوفير مبالغ طائلة على الامانة بقيامها باعمال ادارية بينما هي غير مصنفة بين الموظفين الاداريين ان هؤلاء يأملون من الدكتور ممدوح العبادي انصافهم باعادة النظر في هذا القرار، كون هذا المبلغ يشكل جزءا مهما من رواتبهم

والسعي لتثبيتهم وتصنيفهم لكي يطمئنوا وتهدا خواطرهم ونفوسهم ويستطيعوا تقديم الافضل لعملهم.

حمد الحجاوي



● د. ممدوح العبادي

العديد من حوادث السير سببها الاستهتار

الاسراع في اخراج قانون السير الجديد المعدل الى حيز الوجود يضمن تطبيق العقوبات الاشد بحق المخالفين

بعض حوادث السير التي تحدث سببها الاهمال . الطالب المتدرب الذي يتقدم للحصول على رخصة قيادة سير لاول مرة يعرف ان الامتحان يتضمن الالمام الجيد بالمبادىء العملية لتقويم السيارة والانطلاق واتخاذ مسرب اليمين وعدم الوقوف امام اماكن عامة يمنع الوقوف امامها كالمساجد والمدارس وعدم التوقف عند المنعطفات وعدم التجاوز الا بعد اكتشاف معالم الطريق والنظر في المراة وعدم السرعة الخ..

وقبل هذا وذاك التاكد من سلامة السيارة: تفقد مائها وغيار الزيت، وفلتر الهواء والعجلات وخلافه.. وعدم التحرك والانطلاق قبل النظر في المراة..

ولكن معظم الحوادث التي يعلن عنها صراحة قسم العلاقات العامة في مديرية الامن العام تشير الى استهتار بعض السائقين بالقيادة بدءا من عدم تفقد السيارة فيحدث حادث سببه انفجار في اطار السيارة، ثم يحدث حادث اخر هو حادث دهس حيث يدهس اخ شقيقه او اب ابنه تحت عجلات سيارته لانه لم ينظر خلف السيارة وامامها، لان الطفل كان يلعب اما تحت السيارة او تحت العجلات الخلفية او الامامية فيشغل السيارة ثم يمضي فيدعس الاخ اخاه او يصعد الاب بسيارته فوق جسد ابنه الصغير كما حدث في مجموعة حوادث حدثت في عمان والزرقاء واربد قبل فترة من الزمن.. ان هذا الاستهتار يدل على ان بعض السائقين لا يستحقون الاستمرار في حمل رخص القيادة التي في حوزتهم.. انني كام اطالب

بالاسراع في اخراج قانون السير الجديد المعدل الى

حيز الوجود بتطبيق العقوبات الاشد على اولئك المستهترين والتي من بينها سحب الرخصة من

الشخص المستهتر لفترة محدودة او الى الابد في محاولة لوقف نزيف

الحوادث التي سببها الاستهتار..

شهرزاد حمدي زعيتر

كما هي اجراءاتها مع قوافل الحجيج

لماذا لا تقوم وزارة الاوقاف بالاشراف على قوافل المعتمرين نظرا للاعطال التي تصيب السيارات وتتسبب في ارهاق المسافرين

اثناء زيارتي للاماكن المقدسة من الكعبة المشرفة الى المسجد النبوي الشريف وخلال ذهابي وايابي في الطريق شاهدت كثيرا من المآسي التي يندى لها الجبين، فاردت ان اكتب وادون بعضها هنا مطالبا بداية بان تشرف وزارة الاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية على رحلات العمرة كما تشرف على رحلات وقوافل الحجيج..

كبداية للمشكلة اقول اننا عندما نريد ان نقوم بزيارة الاماكن المقدسة نتمثل قول الرسول الكريم «اعقل وتوكل»، ومعنى هذا ان يكون سفرك ميسرا لا تعب فيه ولا عناء ومعنى شد الرحال ان نجهز الراحلة سواء اكانت دابة او مركبة او غيرها... ففي العصور الخالية كانوا يحجون ويعتمرون على الابل والخيل والدواب وغيرها والان بعد ان منّ الله علينا بنعمة

السيارة فمعنى هذا ان المركبة يجب ان تكون صالحة خالية من الاعطاب والخلل لكي تكون الرحلة سهلة وميسرة، وما حدث معنا هو ان المركبات التي كانت تسير في رحلات العمرة

ومنها المركبة التي كنا نستقلها اصابها الخلل والعطب فلا تكاد تسير مسافة مائة كيلو متر حتى تتوقف لعطب اصابها من بنشر من سوء الاضاءة، من

عطب في جهاز التوجيه، من عطب في ناقل الحركة «الجير» الخ الامر الذي سبب الكثير من عناء السفر ومعاناته للركاب وتسبب في ضيق الصدور والنشوز بين الركاب وعدم التفرغ للعبادة..

والامر الذي كنا نتمنى وندعو اليه الان وزارة الاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية ان تشرف على رحلات العمرة كما تشرف على تنظيم الحج والحجيج.. بحيث تكون الشركات الناقلة للمعتمرين شركات معتمدة ذات سمعة طيبة بحيث يتم تامين المعتمرين في سفرات مريحة ذهابا وايابا اما والحالة هذه فان الرحلة فيها عناء كبير ومشقة سببها سوء الناقلات التي تنقل المعتمرين الى الديار المقدسة..

نضع هذه القضية امام الدكتور عبدالسلام العبادي وزير الاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية للايعاز بمعالجة هذا الموضوع.

عمر حسين مجدوبة

تحية الى مدير جمرك المطار

الاخ المحرر

الذي يزور مطار الملكة علياء الدولي او القادم عبر هذا المطار الكبير يلحظ بكثير من الغبطة التعاون والمساعدة التي تقدم له اضافة الى الابتسامات التي ترتسم على وجوه موظفي جمرك المطار

الامر الذي يعطي انطباعا حسنا ومدهشا عن اردن الحسين لكل القادمين الى هذا البلد الطيب عن طريق بوابته الجوية مطار الملكة علياء الدولي.

تحية الى مدير جمرك مطار الملكة علياء الدولي

والى الطاقم العامل معه لانهم يمثلون الوجوه المضيئة عبر بوابة الاردن الجوية ، مطار الملكة علياء.

يوسف غالب

قبل الانتخابات وعدوهم بالتعبيد

وبعد نجاحهم... تركوا شارع الامام مالك في اربد على حاله

● المهندس سامي ارشيدات

نسكن في حي الروضة في مدينة اربد ونعاني من مشكلة الشارع المسمى شارع الامام مالك الممتد من المدرسة الشاملة شرقا في اتجاه حديقة تونس وهو شارع رئيسي وطوله حوالي كيلو ونصف الكيلو متر كنا قد وعدنا قبل الانتخابات البلدية بانه سيتم تعبيده

وبعد ذلك راجعنا المهندس سامي ارشيدات رئيس البلدية من اجل ان يفي بوعده. في تعبيد هذا

الشارع فاعلمنا بان ذلك سيتم في الموازنة الجديدة

اننا لا نطالب المستحيل من بلدية اربد بل نطالب باعادة تعبيده لان الخلطات

الطبيه التي نضعها على الحفر والمطبات لا تلبث مع الشتاء ومرور السيارات عليها ان تزول املين من المهندس سامي ارشيدات رئيس البلدية ان يقوم بالمرور من ذلك الشارع ليلمس ويعرف صدق ما نقول

خليل عبادي

لانهم لا يحملون الشهادات

رواتبهم التقاعدية بعد خدمة طويلة جدا لا تكفي لسد الاحتياجات اليومية

نحن مجموعه كبيرة من موظفي الدولة القدامى نعمل حاليا ومنذ سنوات طويلة يمتد بعضها لاكثر من ثلاثين عاما بدانا حياتنا في بعض الوزارات مثل الاشغال العامة ، امانة عمان، وزارة الصحة، وزارة التنمية الاجتماعية، دوائر الاوقاف قبل ان تتحول الى وزارة ونحن يومها لم نكن

نحمل من الخبرات الا شهادات بسيطة هي دون الثانوية العامة وقد بقينا نعمل في المياومة فترة طويلة ثم تم تحويلنا الى المقطوع، ولم نزد على ذلك وعدونا بالتصنيف... وبالانضمام الى نظام الخدمة المدنية علنا نحصل بعد الخدمة الطويلة على التقاعد ولكن دون جدوى وكان يقال لنا

ان شهاداتكم هي سبب عدم تصنيفكم او ان تحصيلكم العلمي بسيط الخ

والان بعد هذه الخدمة الطويلة وبعضنا مضى على خدمته حوالي ٣٥ عاما واذا ما اردنا ان نحول انفسنا الى التقاعد فان نسبة التقاعد التي سنحصل عليها من مؤسسة الضمان الاجتماعي هي نسبة

بسيطة وضئيلة

لذا فان لنا وطيد الامل ان يتم تحسين اوضاعنا قبل ان نحال على التقاعد لكي تكون نسبة التقاعد التي سنتقاضاها معقولة ومقبولة تكفي لسد احتياجاتنا المستقبلية. والا فان راتبا تقاعديا مقداره ٤٠ دينارا شهريا هو مبلغ لا يكفي في الوقت الحاضر

لا ترحلي

لا ترحلي ايتها الصغيرة
اخاف ان يغتالك الصيف عند الظهيرة
اخاف ان يقيدك البحر.. فتغرقي فيه
وتكوني به اسيرة
او ان تدوس كلماتي على شفتيك
فاكتبك عنوانا لدفاتر اشعاري الاخيرة
احبك.. احبك
لا ادري لماذا تطربني نبضات قلبك؟
ولا ادري باي ترنيمة حزينة اطربك؟
اه... اه يا حبيبتي
اه يا دوحة الشوق المرسومة
في وجداني
آه يا صيفي الباقي من قاموس
احزاني
لقد تاهت بي الدنيا.. ولم اعرف اين
عنواني..
دعيني الملم جراحي من هذا الحب
القاتل
دعيني احملك بين ذراعي واطوف بك
بين القبائل
لاتوجك ملكة على بلاد الشام
حتى بابل
انت نسمتي التائهة التي سافرت مع
اوراق السنابل
اسئلتك تلاحقني في كل مكان
كفى اسئلة؟؟
ساجعلك طفلتي المدللة
اهز لك السرير لترقصي
على انغام فيروز المفضلة
هذه ليست مجاملة!!
عبير انت والورد يداعب خديك
وتدللك
اخاف عليك من هذا البحر
ان يبللك
اخاف من هذه النسمات ان تسرق جدائلك
اخاف من عين حاسد
ان تغتالك
فكيف بربك لا اغار من الشمس وهي تجادلك
الورد كله لك انت
الست انت عبير جنتي؟؟
الحب كله لك انت
الست انت حبيبتي؟؟
الا تذكرين عندما وقفت امام الملا
تعلنين البيعة لي امام نساء سبا
باني حبيبك الوحيد
اجل.. لا تنكري
انت حبيبتي من الوريد الى الوريد
نامي على صدري قليلا
كما تنام الام على صدر ابنها الشهيد
احبك.. احبك
هذا ليس ذنبي
وهل تعتبرين الحب كفرا
انا لست ملاكا
ولست متهما
لاقف خلف قضبان هواك
مجرما
لا ترحلي
انت الحكم..اما ان ارحل معك
واما ان تعدلي

صهيب صالح الكسواني

آخر الكلام

يا ولدي في زمن يتدثر بالصمت والخوف
لا فرق ابدا
بين ميتة بداء
او ميتة بسيف

***

يا ولدي لا تغضب
اذا صادر الغزاة ارضك
او بيتك الذي تنام فيه
او صادروا حقلا من القمح
لا تغضب
اذا زاروك في ساعة الصبح
وكسروا عليك الباب
وسخروا من امك
واختك
لا تغضب
فلا بد يوما من تسديد الحساب

***

انه الوقت يا ولدي مفروش بالرعب
غير الوقت الذي حدثتك عنه
عن الاحلام والغروب
عن الحقول وحب الارض وسهرات المساء
انه الوقت يا ولدي مثقل بالزنازين والمعتقلات
ورائحة الموت
غير الوقت الذي حدثتك عنه
عن الصباحات الندية المفروشة بالالفة
وتعب الحصادين، وعن الفتاة السمراء

انه الوقت يا ولدي.. مثقل بالعتمة والضباع
غير الوقت الذي حدثتك عنه
عن الثورة والاستعمار
وبزوغ الفجر
اخر الكلام
هذه الارض لي
ورثتها من ابي
ومن قبل كانت لاجدادي
سافاوم
اعد نقودك
فلن ابيع شبرا
او اساوم

ابراهيم درويش

نداء

ايها العابر من بعد حدود احلامي
ايها الناطق باسم اهات الامي
ايها الفاتح رصد قلعة اوهامي
ايها النورس المحلق في افق الهامي
يا اصدق لغز خطته اقلامي
ايها القاضي المحكم بعمق اجرامي
يا اعذب نبع يصب في نهر ايامي
قل متى سترسو سفينة اعلامي
ايها القبطان القابض على خيط التنامي
محبك عقيدتي وطني . مبداي والوامي
فلا حدود ولا زنازين تقف امام نورسي وامامي.
فانا وانت نورسان عاشقان تعاهدا لا سلام..
ان نعم للوعد للمجد للعهد الدامي..
لتسمو بي لتقتلع من الاعماق الامي
لترسم بريشتك فوق والعي قلعة اوهامي
لتعلو بجناحيك فوق الافق.. الافق لالهامي
.لتحل لغزا صادقا كان قد خطه ابهامي..
ولنعلم ان العدل والصدق ينبثق من عمق
اجرامي..
ولتحلق فوق سفينة عودتنا كل اعلامي

منى الزبدة

لو عادت ام كلثوم الى مسقط رأسها لاصيبت بصدمة

كل ما حلمت به من اجل بلادها انقلب الى ضده ولم يخلف للناس الا الحنين الى الماضي




● ام كلثوم

● اهل طماي الزهايرة

القاهرة - طوم بورتيوس - (و ن ل):

للوهلة الاولى لا شيء يبدو مميزا في «طماي الزهايرة»، انها قرية كاي قرية اخرى في الدلتا المصرية. اطفال يلعبون على طرقات يغطيها الغبار، ومآذن الجوامع الثلاثة فيها تسترق النظر على سطوح المصنوعة من صفائح الطين. في حين ان الابنية المشيدة بالاسمنت حديثا ويعلوها القرميد الاحمر فتحتل مساحة على حقول الارز والقطن وهذه الصورة تعد مثالا لمشاكل مصر في مجال النمو السكاني وللخطر المتزايد الناجم من تقلص المساحات الصالحة للزراعة

واهتمامات الفلاحين والمزارعين في «طماي الزهايرة» تختلف الان عن تلك التي ينهمك فيها الريفيون المصريون بين الاسكندرية واسوان في الجنوب، شؤون الامن المادي، الدين التقاليد والوسائل المتطورة التي ادخلتها العصرنة في العقدين او الثلاثة الاخيرة.

لكن القرية هذه لديها خاصة مميزة، فهي مسقط راس ام كلثوم، المطربة المصرية الرائعة. ولدت في القرية في كنف عائلة متواضعة، مطلع القرن العشرين، وتم اكتشاف مواهبها في القرية، حيث كانت تتلو ايات القران، وتؤذن في جوامعها، لتصبح في ما بعد المطربة الاولى في مصر ومن ثم في العالم العربي، وقد جمعت الى صوتها المميز شخصية «كاريسمية».

ومن يزر القرية المصرية هذه يتوقع ان يجد علامات حسية لشهرة ام كلثوم، او تذكارا لها، او على الاقل بعض مخلفات ملايين الجنيهات التي جمعتها حفلاتها، وحتى اليوم، وبعد مضي عقدين على وفاتها، تبقى ام كلثوم المطربة العربية الاكثر شعبية، واغانيها هي الاكثر مبيعا، ولكن لا اثر ابدا لهذه النعم في قريتها التي تعد من اكثر فقرا الان مما كانت عليه حين ولدت هذه المغنية.

حين اذهب الى قريه، - يقول ابراهيم ابو سعيد احد القرويين الشيوخ الذي ما زال يذكر المطربة حين زارت مسقط راسها القول انني من قرية ام كلثوم، ويعتقد من يسمعني ان هذه البلدة قد تكون مهمة جدا، ويسالونني هل المنازل عندكم مصنوعة من البلور، فادعوهم انئذ الى ان ياتوا ليشاهدوا كوم السماد العضوي»، ابو سعيد كان يتحدث الى كوب من الشاي الاسود الثقيل المحلى كثيرا في المقهى المتواضع الذي يملكه احمد السيد، ابن اخ العمدة زعيم القرية، وقد استدعي عدد من شيوخ القرية للحديث عن ذكرياتهم مع ام كلثوم، العمدة نفسه لم يكن على ما يرام، صحيا، ولزم الفراش.

«ام كلثوم كانت تعتبر نفسها ابنة مصر» يقول احمد عثمان، الممثل المحلي للحزب الوطني الديمقراطي الحاكم، كانت ترى في مصر كلها مسقطا لراسها، ولم تكن تميز قريتها عن سواها، وعلى رغم انها ولدت وترعرعت هنا، فهي تصر على ان تفخر قرية في مصر العليا هي بلدتها.

وفي المقابل ان ام كلثوم اعتنت بالمكان الذي نشات فيه وبسكانه، ففي بداية العشرينات حين اخذ نجمها يلمع، قدمت ارضا من اجل تشييد مسجد عليها، وساهمت لاحقا في انشاء مستوصف ومدرسة ابتدائية وبفضل نفوذها واهتمامها كانت «طماي الزهايرة» او قرية في المنطقة - لا بل في مصر كلها - تنعم بالمياه الجارية في المنازل وبالكهرباء. «كانت تعمل على مساعدة القرويين على تخطي اي مشكلة يعانون، معتمدة في ذلك على نفوذها في القاهرة»، يقول احمد السيد ابن اخ العمدة «وكل شخص في البلدة كان موضع ترحيب في منزلها في العاصمة.

واليوم حين نواجه اي مشكلة، نتذكرها ونأسف اكثر لانها كانت تسهل الامور كثيرا علينا - طبعا ان كرمها كان ذائع الصيت - واذا ما طلب منها اي اي شيء كانت تلبيه».

كل سنة، في نهاية رمضان، ووفقا لمبدأ الزكاة والتراحم، كانت تعمل على تقديم ثياب جديدة للمحتاجين في البلدة، وكانت تساعد المعوزين، من خلال تقدمات شهرية، كانت قيمة التقدمات متواضعة، لكن مبادرتها كانت تلقى استحسانا خصوصا حين اصبحت في منتصف الخمسينيات اشهر امرأة في العالم العربي على الاطلاق.

صوت المرحلة

وترافقت حياة ام كلثوم مع فترة شهدت تغيرا كبيرا في مصر، والجزء الاخير من مهنتها تاثر عضويا بالتطور على الصعيدين السياسي والاجتماعي انذاك، الثورة المصرية العام ١٩٥٢ وتنامي تيار القومية العربية والاشتراكية في الستينات، واذا كان جمال عبدالناصر الرئيس المصري انذاك قائد هذه الحركات فان ام كلثوم منحت المصريين التعبير الفني الاكثر شعبية لتلك المرحلة.

تدربت هذه المرأة على التقليد القرآني القديم في التجويد وكانت في المقابل قادرة على ان تطعم حتى اغنياتها الغرامية البسيطة بروح الرسالة التي كانت تتناسب ومثالية تلك المرحلة، ولقي هذا المنحى تجاوبا كبيرا وجمهورا كبيرين في منطقة تبحث عن هوية في مواجهة الامبريالية الثقافية التي جاء بها الغرب.

ان شيئا من ذلك لم يذهب من اذهان ابناء قريتها، فهم موقنون لاهمية هذه السيدة ومقتنعون بعمق ايمانها اكثر من اي مصري في انحاء البلاد.

في الاذهان

انتجت مصر ايضا عددا من كبار المغنين في القرن الجاري وكانوا ايضا من رواد الفن والموسيقى والطرب في العالم العربي، من امثال سيد درويش، فريد الاطرش، اسمهان، محمد عبدالوهاب، عبدالحليم حافظ.. لكن احدا من هؤلاء لم يحظ بالتقدير الكبير الذي حظيت به ام كلثوم، التي اشتهرت من مسقط الى مراكش بلقب «كوكب الشرق» او بلقب بسيط هو «الست».

اليوم وبعد عشرين عاما على وفاتها، نمت السيدة في الاسطورة، تسجيلات اغانيها ما زالت مطلوبة اكثر من اي اغنية معاصرة في مصر وفي اي بلد عربي اخر، في القاهرة، سميت اذاعة باسمها وهي تبث اغانيها كل ليلة، واذا ما سار شخص للتسوق في اسواق المدينة يسمع اغانيها تتردد في الدكاكين والمحلات ومن الشقق والنوافذ. ويعرض التلفزيون المصري احدى حفلاتها المصورة في مساء الخميس الاول من كل شهر.

ماذا يفسر السحر الذي تضفيه اغانيها وتاثير الاداء والالحان في اجيال متعاقبة؟ لقد ولدت في قرية متواضعة، وهي ابنة شيخ، وكان رجل دين في المحلة، ومنذ صغرها كانت فتاة خارقة وغير عادية، تعلمت التجويد وهو امر يتطلب التزاما كبيرا وترويضا لطاقة الصوت، مع الحرص الدائم على التجويد، اي ايصال الايات بابهى حللها الى المؤمنين والسامعين، وام كلثوم بنت في بداياتها سمعة ممتازة في بلدتها والجوار في هذا المضمار وحظيت بتسمية الطفلة المعجزة.

ولم يدم الامر طويلا قبل ان توصلها شهرتها الى القاهرة حيث تلقف صوتها المميز كبار الملحنين في تلك الحقبة، وحولت موهبتها فبدات تقدم الاغاني العادية غير الدينية، وما جعلها تتفوق في اداء اغاني الطرب، كان التدريب القاسي والتطويع الروحي للصوت والاداء، فجاء فنها مزيجا من الناحيتين في مطلع الثلاثينيات كانت شهرتها الوطنية قد تحققت، وتهافت عليها اشهر الملحنين والمؤلفين والشعراء للتعاون معها في انتاج عمل فني ما زال حتى اليوم يشكل جزءا مهما من نسيج الثقافة العربية المعاصرة.

الثورة المصرية العام ١٩٥٢ ساهمت في تمتين شهرة ام كلثوم في مصر، ومن ثم في العالم العربي لاحقا، والضباط الاحرار الذين انقلبوا على الملك، واقاموا جمهورية سرعان ما رست على مشروع قومي اشتراكي عربي اطلق عليه لاحقا اسم الناصرية، نسبة الى جمال عبدالناصر ملهم هذا المنحى، ورئيس البلاد في تلك الحقبة، واهتم عبدالناصر كثيرا بالجانب السياسي الذي قد تحمله للبلاد موهبة ام كلثوم، وكان معجبا بفنها ايضا وتعرف عليها وتمتنت علاقتهما، واقنعها بان تصبح نوعا من ناطقة رسمية فنية باسم الثورة وسفيرة يمكنها ان تصدر الايديولوجية التي روج لها الى باقي العالم العربي.

واخذت ام كلثوم منذ ذلك الحين تغني اغاني قومية دعمت بشكل حثيث قضايا الثورة المصرية والاستقلال والحفلات التي احيتها في العواصم العربية تحولت خطابات سياسية تخدم حركة التيار العروبي.

وبعد وفاتها في العام ١٩٧٤ عانت سمعة ثورة عبدالناصر كثيرا، اليوم تتخلى مصر عن الناصرية الاشتراكية، والعروبة بقيت حلما صعب المنال، والحروب التي خيضت تحت شعارها ارهقت البلاد، تاركة وراءها كثيرا من الغموض والاخطاء وعدم الدقة في التصويب، لكن سمعة ام كلثوم لم تتاثر فحتى الاسلام السياسي ينظر اليها كفنانة ملتزمة ومتدينة.

وربما يعود ذلك الى ان الخلفية الايمانية لدى هذه الفنانة لم تكن يوما في الدرجة الثانية من اهتمامات حياتها او فنها، فالتقليد الروحي الذي تدرب عليه صوتها بقي يطفو على سطح اغانيها، مانحا اغنياتها قوة، ومسبغا عليها اليوم بعضا من «نوستالجيا» وكثيرا من الشوق الى تلك المرحلة، والحزن الذي طبع بعضها اعمالها واغانيها مستبقا مرحلة النكسة والسقوط، يشعر الناس بانهم امام فجر جديد، وهذا ما يجعل من هذه المطربة رمزا للامل، ويبقيها في الاذهان..

ويعتقدون ان العالم العربي يدين لبلدتهم التي انجبت تلك البطلة. «ام كلثوم سخرت جهودها الكاملة لخدمة وطنها» يقول احمد عثمان «وكان عبدالناصر يقول انها تاتي بعد قناة السويس من وجهة النظر المالية، لان ايرادات حفلاتها كانت تصب في الدخل القومي للبلاد».

اليوم هناك بعض من المرارة في قريتها، لان اهاليها يشعرون بانهم مهملون شانهم شان سكان الريف المصري، وما تاكد منه الاهالي على مدى الاعوام العشرين الاخيرة، هو ان وعود الانماء والعصرنة كانت نوعا من الوهم، والامال التي علقت على الثورة الاجتماعية سرعان ما تبددت، ومعظم فلاحي القرية ما زالوا اجراء زراعيين بدلا من ملاكي ارض، والبدلات التي يتعين عليها دفعها ترتفع عاما بعد عام، في وقت تسعر الحكومة انتاجهم باثمان متواضعة، ولا سيما الارز والقطن، الحياة صعبة عليهم وتزداد مع الوقت صعوبة، والمنفذ التقليدي الذي كان يلجا اليه ابناء الريف المصري لتكوين مستقبلهم المادي، وهو السفر الى الخليج العربي الغني بالنفط للحصول على وظيفة هناك، هذا المنفذ بات اكثر صعوبة مما كان عليه في الثمانينات وفي المقابل قليل من الطلاب في القرية من غادروها لتلقي دراسة عالية.

يقول علي، شاب عمل في القطاع العام في مدينة قريبة «بعض القرى المجاورة لنا بات لديها مؤسسات تدريس راقية، ومعاهد وخدمات متقدمة واتصالات هاتفية ومستشفى، لكن نحن نفتقر الى كل ذلك، وكما ترى لا يوجد اثر لكل ما ذكرته لك، في العام ١٩٨٦ تقدمت بطلب للحصول على خط هاتفي، وحين جاء دوري لتنفيذ الطلب قالوا لي لا خطوط، وعلى رغم اننا اهالي مسقط راس ام كلثوم فان احدا لا يقوى على ممارسة اي نفوذ لمصلحة البلدة، هل تعرف كم من الخطوط الهاتفية يوجد في القرية؟ ١١ خطا فقط، ان شكاوى كهذه شائعة جدا في البلدة، لكن ما يثير غضب الاهالي هو حال المسجد الذي بني في العشرينيات بدعم مادي من ام كلثوم نفسها، ففي العام ١٩٩٢ حين ضرب الزلزال مصر، تضرر المسجد بشكل بات من الضروري اعادة ترميمه كله باستثناء المئذنة التي ما زالت صامدة لوحدها بالقرب من شبه هيكل كان يسمى مسجدا، ومنذ ذلك الحين ارسلت البلدة سلسلة وفود الى القاهرة لحض وزارة الاوقاف الدينية المسؤولة المباشرة عن الحفاظ على اماكن العبادة على الاضطلاع بمسؤولياتها واعادة بناء الصرح المتهدم، لكن احدا لم يسمع ولم يلب. «المدرسة الابتدائية التي بنيت على ارض قدمتها ام كلثوم تصدعت هي الاخرى نتيجة الهزة الارضية، وتم اقفالها منذ ذلك الوقت، ولم يبذل المسؤولون اي جهد لاصلاحها واعادة فتحها، «ارسلنا شكاوى رسمية عدة، الى ان تعبنا في النهاية» يقول احمد عثمان «اخذنا العمدة وذهبنا الى القاهرة، فاخبرنا ان لا المسجد ولا حتى المدرسة هما الان على لائحة اعادة البناء او الترميم، في غضون ذلك تبقى مدرستنا مقفلة وجامعنا زائل من الوجود».

نفسية مجتمع

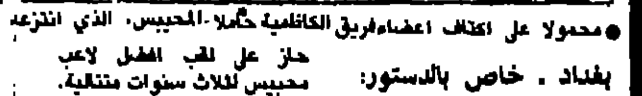
الحديث مع هؤلاء يقود بسرعة الى الانتقادات العامة الموجهة الى نفسية المجتمع المصري الحديث «دعني اقول لك يا سيدي» يتدخل ابراهيم ابو سعيد «نحن نعاني البيروقراطية والاهمال وفقدان الشعور بالانتماء، كنت ناصريا من الدرجة الاولى، لذا انا في وضع يتيح لي ان اعرف اخطاء الناصرية، جمال عبدالناصر كان منحازا الى جانب الفقراء واراد ان يعطيهم كل شيء في وقت واحد، لكن خذني مثلا، فانا احب ان اكل تموري التي انتجها، ولا اعرف في المقابل ماذا افعل بالتفاحة (تعد من الكماليات في مصر)، هل اطبخها او اكلها، وقبل ان اتعاطى مع التفاح، يجب اولا ان احصل على الجوافة ثم على البرتقال حتى اصل الى التفاح، عبدالناصر اراد ان يعطينا التفاح كله، وعلى الفور».

«في الايام التي دخلت» يقول قروي اخر «المدرسة كان لها بواب واحد، مهمته تعبئة جرار الماء ووضعها في مكانها، وتنظيف الصفوف ومسح ارضها، ولم يكن على التلامذة ان يقوموا باي شيء من هذا القبيل، اليوم لكل مدرسة سبعة بوابين او ثمانية، لكن الطلاب يقومون بعملهم، فيما البوابون يجلسون النهار بكامله رجلا على رجل، وهم لا يقفون حتى لتحية المدير او كبير المعلمين».

ان سقوط الناصرية، وفشل برنامجها هي في الواقع مشاكل تعانيها بلدتنا والقرى الاخرى في الريف المصري ومما يحز في قلوب ابناء القرية، انهم يستحقون بعضا من الاهتمام، لكون بلدتهم مسقطا لراس ام كلثوم، وفي هذا الاطار يشعر المواطنون هنا بان الدولة تخلت عنهم، واستاثرت ايضا باغاني المطربة وبتركتها الكاملة، من خلال حصر حقوق التوزيع لاغانيها التي تقدر بالملايين بالحكومة المصرية فقط «ان الورثة اخذوا حصتهم من مخلفات الراحلة ولم يستثمروها في بلدتها» يقول ابراهيم ابوسعيد «تقاسموا الحصص وانتقلوا للعيش في القاهرة ولم تستفد القرية باي قرش من مال الراحلة، ربما بالنسبة لهؤلاء الورثة فان القرية لم تعد تعني لهم شيئا واذا لم يكن لك شعور بالانتماء الى القرية التي ولدت فيها، فكيف يكون لديك شعور بالانتماء الى بلادك الام؟ ونحن نعرف تماما ان الوطن هو عائلة كبيرة بنيت على الاسرة الصغيرة».

احمد عثمان ما زال من عشاق ام كلثوم، يستمع الى تسجيلاتها، وحين يتوجه الى القاهرة، يستمع من الاذاعة الى برنامجها اليومي الذي يبدا في الخامسة عصرا، وفيه تبث معظم اغانيها، وكل ما يتمنى هذا الرجل هو ان يرى ردة فعل ام كلثوم اذا ما عادت باعجوبة الى مسقط راسها: «... انها ستكون غاضبة جدا، طبعا ستصاب بصدمة لان احدا لم يفعل شيئا لتحسين القرية، ولان المدرسة اقفلت، والجامع الذي ساعدت في بنائه اضمحل، ان هذا المكان يستحق اكثر، بكثير مما هو عليه الان»..

المحيبس.. لعبة شعبية تستحق المزيد من الانتشار اما سر النجاح فيها فيكمن في القدرة على الفراسة



● محمولا على اكتاف اعضاء فريق الكاظمية حاملا «المحيبس» الذي انتزعه

● الافراح بعد الفوز

بغداد - خاص بالدستور:

تحفل الليالي الرمضانية في بغداد بالتقاليد الشعبية، ومن بين ما درج عليه البغداديون في ليالي الشهر الفضيل ممارسة لعبة «المحيبس» الشعبية التي لم يتجاوز عمرها نصف قرن، وتكاد بغداد ومدن العراق تنفرد بها دون سائر الامصار العربية

ما هي اسرار هذه اللعبة التي تشتهر بها حواري «الفضل» و«الكاظمية» وتزدهر ايضا في مدينة كربلاء (غرب بغداد بنحو ١٠٠ كيلو متر؟) قوام اللعبة التي تهدف الى اشاعة روح التآخي الاجتماعي وتوسيع رقعة تعارف الاشخاص فيما بينهم وجود «خاتم» يجري توزيعه بطريقة سرية واخفاؤه بالايادي ثم يقوم شخص من الفريق المقابل بالبحث عنه واكتشافه اعتمادا على فراسته وقوة شخصيته وقدرته على قراءة معالم اي تحول نفسي او انفعال ينبىء عن وجود «الخاتم» الذي يسمى شعبيا «المحيبس» وهكذا تدور الامور حتى اكتشاف «المحيبس».

كانت هذه اللعبة تجري بين فرق الحواري والازقة ثم اتسع الاهتمام بها حتى تحولت الى دوري للرياضة الشعبية ترعاه اللجنة الاولمبية الوطنية العراقية، وتخصص له جوائز للفرق ولاحسن اللاعبين

افضل لاعب

جاسم الملقب بالاسود (رغم ان بشرته بيضاء ووجنتاه وردية) واحد من اشهر اللاعبين، انه يمتلك فراسة قلما تتوافر لدى لاعب منافس اخر، حاز على لقب افضل لاعب محيبس لثلاث سنوات متتالية، وهو يقود بنجاح فريق الكاظمية احدى ضواحي العاصمة التي تشتهر بكونها منطقة مقدسة تضم رفات الامام موسى الكاظم احد الائمة الاثني عشر عند الشيعة، انه يعتز جدا بهذا الانتماء ويقول لو اعطوني كنوز الارض لا العب مع فريق اخر غير فريق مدينتي الكاظمية

لم يتحدث عن علاقته باللعبة فيقول:

بدات امارس هذه اللعبة الشعبية الجميلة في العام ١٩٧٢ وفي العام ١٩٧٨ اشتهرت من خلالها وبالركوك يشار الي بالبنان، لقد تم تنظيم مسابقة اشترك فيها ١٢ فريقا، وفي اخر مباراة مع فريق «الفضل» استطعت اكتشاف المحبس من بين الف شخص (يعني ٢٠٠٠ يد)

خاض جاسم الاسود اكثر من الف مباراة ولم يخسر فريقه الا في مباراتين واطول مباراة استغرقت نحو ١٨ ساعة ويقول كانت مباراة شاقة مع فريق الشعلة (منطقة شعبية في ضواحي بغداد). استمرت دون نوم من الساعة التاسعة مساء حتى الثالثة من بعد ظهر اليوم التالي، اما اقل فترة استغرقتها مباراة فكانت اربع ساعات فقط ان وقت المباراة يعتمد على كفاءة رئيس الفريق «الطاركوك» وعلى العموم فكفاءته تتطلب قدرا من الفراسة ودقة الملاحظة، وبلا فخر انا املك هذه الفراسة الى الحد الذي يجعلني واثقا من وجود المحبس في احدى يدي الشخص مباشرة ودون تردد، ثم هناك الموهبة والسمعة، ان سمعة اللاعب وشهرته تجعل الخصم يهابه فيرتبك مما يساعدني على اكتشاف المحبس.

المباراة الساخنة تستمر لساعات طويلة واللعبة اخذت تحول ابطالها الى نجوم

● وهل ثمة علامات ما ترتسم على وجه الشخص تقودك الى تحديد موقع المحبس بين الف شخص؟

- هناك تغير لون البشرة، والانفعال النفسي، وتغير حركة اليدين»

امثلة انت مثلا بشرتك سمراء فاذا وضعوا «المحبس» في يديك تتغير بشرتك الى اللون الاصفر قليلا واذا كانت البشرة بيضاء تغير لونها الى الوردي والبشرة السوداء تميل الى الازرقاق خصوصا عند منطقة اعلى الانف

فراسة

كتطبيق ميداني نزعت خاتم الزواج واخفيته بين ثلاثة من زملائي الحضور وتعمدت فورا حجبه عن ايديهم تاركا اياه في درج المكتب، وصحت بات، فينظر جاسم الاسود وتفحص وجهي ثم تفحص وجوه بقية زملائي وقال واثقا لا ارى محبسا في يد احدكم»

ان دقة ملاحظته وفراسته دفعت بعض خصومه الى اتهامه بحمل «خرزة» من خرز قراءة الطالع او «الودع» يقول مستذكرا رموز هذه اللعبة الشعبية التي تميل المقاهي والاماكن التي تجري فيها الى عالم من الفكاهة والصخب والمنادمة الودودة

- انا معجب جدا بالاسطة عزيز الدوشري فقد كان لاعبا بارعا ولكنه توقف عن ممارسة «المحيبس» منذ السبعينات

- وغيره من الجيل الحالي يتردد ويتمتم تستطيع القول ان هناك خالد علبوي من «الفضل» واديب خزعل من «المشتل».

وبالمناسبة لمنطقة «المشتل» تضم عددا كبيرا من الجاليتين الفلسطينية والاردنية، وقد انخرط جمهور من شبابها مع فريق المنطقة ويقول الاسود ان الاخوة العرب اعجبوا جدا بلعبة المحيبس انهم يتمنون شيوعها في بلدانهم لقد ابلغني اشقاء من الاردن بهذه الرغبة ومثلهم من دول الخليج حيث كان مقررا ان الود فريقا من ١٥٠ شخصا في جولة تشمل عدة دول خليجية، كان ذلك قبل الحرب، وعسى ان تفتح لعبة المحيبس طريقا الى القلوب التي فرقتها السياسة



● جاسم الاسود يتفرس وجوه اعضاء فريق الخصم

النقش على الحجر من اجل ان يرتفع البناء

كتب فايز اللوزي

التزايد السكاني والتطور العمراني عنصران مترادفان في وقتنا الحاضر. كما ان التعدد الاسري الفرعي من اسباب الطلب على المباني والشقق السكنية مما تسبب في وجود ازمة سكن ترتب عليها ارتفاع باهظ في الاجور المحددة للشقق السكنية تضاعف مرات ومرات عما كان عليه قبل سنين. وادى الى حدوث كثير من المشاكل ما بين المستاجر والمؤجر واللجوء الى القضاء للفصل في اخلاء المباني المستاجرة او طلب زيادة اجورها.

ونظرا لذلك كثرت المشاريع السكنية في القطاع العام والخاص او نظام الجمعيات السكنية ورغم ذلك ظلت المشكلة قائمة ومتزايدة، وترتب على ذلك كله ارتفاع في كلفة البناء ومواده كالحديد والاسمنت وبيعت هذه المواد في السوق السوداء باضعاف اسعارها الحقيقية. ولوحظ في الاونة الاخيرة تراجع بسيط في الحركة العمرانية قد يعود للظروف السياسية التي تمر بها المنطقة، ترتب عليه تراجع في اسعار مستلزمات البناء، وتناقص في مشاريع الاسكان وطلبات القروض الاسكانية لنلمح يوميا اعلانات متكررة عن وجود شقق للايجار، في حين مرت فترة كان حظا كبيرا ان يحظى الانسان بسكن يتناسب وعائلته، ولالقاء المزيد من الضوء على هذا الوضع، اخترنا احد عناصر مواد البناء وهو «الحجر» واستطلعنا اراء عدد من العاملين في مجاله فتضاربت الاقوال حول ذلك.

انواع واسعار

○ خليل عبد الحي العناني - صاحب منشار حجر يقول:

العمل متذبذب ويتراوح انتاج المنشار يوميا من ٧٠ - ١٠٠ متر وهذا عائد الى تراجع وهبوط حركة البناء فهي تخف يوميا مما جعلنا نقلص انتاجنا خوفا من كساده والحاق خسائر بنا، ونحن نلتزم الان بالطلبيات والكميات التي تطلب منا حسب ورشات البناء والحركة العمرانية.

اما عن انواع الحجر فهي كثيرة جدا مثل حجر سطح معان، الجزيرة، حيان، الازرق، عجلون، المفرق، حيث يلاحظ ان حجر المفرق على ابواب الاغلاق بسبب استخدام الناس لحجره منذ فترة طويلة وكذلك حجر الوهيدي من نفس منطقة معان، والذي شارف على الانتهاء وحجر جماعين من الضفة الغربية

وتتم عملية الشراء حسب اتفاقات مبرمة مع اصحاب المحاجر وثانيا الخامات ويقوم المنشار بكافة كوادره بتصنيعها حسب طلب الزبائن والمهندسين المشرفين على بناياتهم وبالدقة المناسبة لهم وحسب مخططات البناء الهندسية.

ونحن نشتري متر الحجر الخام المسطح من دينارين و٤٠ قرشا الى اربعة دنانير ونصف الدينار وهذا مرتبط بنوعية الحجر وجودته، في حين يباع بعد التصنيع باسعار تتراوح

● دق الحجر.. فن وصبر

حركة المعمار تتجه الى استخدام الالات الحديثة وتأخذ اشكالا رفيعة المستوى في الزخرفة

ما بين دينارين الى ثمانية دنانير شاملا اجور المنشار والدق والقص، ويتقاضى «الدقيق» ما قيمته ٢٥٠ - ٤٠٠ فلس عن كل متر حجر، ولكل نقشه وتشكيلة سعر معين حيث ترتفع الاجور احيانا الى نصف دينار تقريبا. اما الجودة فهي في حجر عجلون الا انه توجد به شوائب ترابية، وكذلك حجر جرداته وحجر سطح معان والجزيرة.

دقيق ومعلم

○ احمد محمود وهو دقيق حجر يقول:

مجال عملنا يقتصر على الاجرة اليومية او على حساب المتر، ولكن بحد اعلى يصل الى ثمانية دنانير، ودخلنا غير ثابت فهو مرتبط بالعرض والطلب اما الاجرة المترية فهي مرتبطة بنوعية الحجر، فكلما زادت صلابته كما ارتفعت اجورنا، كما اننا مقيدون بطلب اصحاب الورش في النقشة التي يريدونها.

فاذا كان العمل باشكال هندسية معينة فان الناتج اليومي يتراوح ما بين ٧ - ١٠ امتار واذا لم يكن باشكال هندسية فالناتج يتراوح ما بين ١٥ - ٢٠ مترا.

ونحن نواجه صعوبة في العمل بسبب العمالة الوافدة التي اتقنت وتتقن مهنة العمل في الحجر والمناشير، كما ان فصل الشتاء له تاثير على ناتجنا ونلاحظ ايضا تراجعا ملحوظا في عملية البناء.

معلم بناء

○ احمد وفيق، معلم بناء حجر يقول:

انها مهنة لا تدرس عمليا وانما تاتي من خلال التجربة والخبرة والممارسة وعملنا مرتبط بالتصاميم الهندسية، مع عودة لفن العمارة الاسلامي، والعمل في هذا المجال على نوعين: اما على حساب المتر المربع بسعر دينار و٧٠ قرشا دون طوب وعازل وبسعر دينارين وربع الدينار مع الطوب والعازل، اما اذا كانت واجهات البناء الاربع من الحجر فالاسعار تتراوح ما بين ١٤ - ١٨ دينارا للمتر المربع الواحد.

الاسعار والاجور تختلف باختلاف النمو والتراجع في الحركة العامة للبناء



● المنشار الحديث لتقطيع الحجر



● تعلم البناء بالممارسة

بيروت تستعيد طاقتها على الحوار

عبدالرحمن منيف: اذا زالت الحالات التي وصفتها في اعمالي تكون اهدافها قد تحققت

كل الامكنة تتشابه في «شرق المتوسط» فلم تكن

هناك ضرورة لتحديد المكان في الرواية

بيروت - جورج جحا - رويتر: تحدث الروائي عبدالرحمن منيف في ندوة في الجامعة الاميركية في بيروت عن تجربته في مجال كتابة الرواية التي يرى انها وسيلة كبرى للتغيير وخلق الوعي في هذا العصر، وقال ان احد دوافعه الاساسية الى الكتابة كان الكشف عن عالم السجون والمعتقلات العربية

وبدعوة من دائرة اللغة العربية ولغات الشرق الادنى في الجامعة الاميركية في بيروت تحدث منيف الى حشد من الاساتذة والطلاب في الجامعة عن تجربته الروائية

وشدد منيف على انه لم يعد من المقبول الان العودة الى الانماط الكتابية القديمة او الى عهد التاثر بالترجمات الغربية او الاعمال الغربية وان من الضروري ان تكون هناك اعمال روائية عربية مميزة.

وردا على سؤال عن التحول في حياته من خبير في الاقتصاد والنفط ومن رئيس تحرير مجلة نفطية في المملكة العربية السعودية الى روائي قال ان السبب كان اكتشافه ان مكانه هو في مجال اخر، واعاد الى الذاكرة قوله للمسؤولين عن المجلة ان باستطاعتهم العثور على ٥٠ شخصا مؤهلا لترؤس تحرير المجلة لكن ليس من السهل العثور على هذا العدد من الروائيين.

وهو يرى ان الروائي يعتمد على الابحاث والمعلومات في تصويره لواقع ما كما فعل هو في اعماله خاصة في خماسية «مدن الملح». لكن العمل الروائي ليس بيانا وليس منشورا سياسيا واضاف قوله ان من الضروري ان يخرج القارىء بشعور جديد ومزيد من الوعي وبان افقه اصبح اكثر اتساعا بعد قراءة رواية ما

وفي ردود اخرى قال منيف انه لا يحب ان يوصف بانه مجرد محرض في كتاباته او داعية الى التغيير السياسي. وان كان ذلك من ضمن غايات كتاباته بل ينبغي ان ينظر اليه والى الكاتب عامة كانسان ذي نوازع واحلام واهتمامات ومشاعر متنوعة.

وردا على سؤال للدكتورة نجلا حمادة عما يبدو من خلفيات بعض رواياته من ميل الى رفض التراث الغربي قال انه نشا شان كتاب كثيرين على الفكر الغربي والعربي. وان التراث الانساني تراث مشترك وهو في [illegible] يرفض الرموز التي تمثل الاتجاه الاستعماري في هذا التراث لا التراث نفسه

وفي رد على سؤال لطالب عن الاصولية الاسلامية قال ان الحياة لا تقبل الفراغ وان الاصولية اتت لتعبىء الفراغ الذي نتج عن اخفاق الحركات القومية وكانت هناك دائما علاقة بين ضعف التيار القومي وارتفاع التيار الاسلامي، لكنه راى ان الاصولية لن تكون حلا بل ستوقعنا في مشكلات كبيرة جديدة

لغة وحقوق

وسال الكاتب يوسف سلامة عن مسالة اللغة اذ ان الكتابة بالفصحى تزيل الفرق بين لغة سائق السيارة مثلا ولغة رجل الفكر ويبدو الاثنان يتكلمان لغة واحدة اذ ليس مسموحا للكاتب العربي ان يرتكب خطا لغويا في الفصحى، بينما يستطيع الكاتب بلغة اجنبية ان يجعل شخصا ما يرتكب خطا ليدل ذلك على مستوى الشخص الثقافي والاجتماعي

وقال منيف ان من الضروري العمل على ان تكون هناك لغة وسطى للتغلب على هذه المشكلة. وقال ان تجربته دلت على ان لغة البدو في الجزيرة العربية قريبة جدا من اللغة الفصحى مع خلاف بسيط منه ان لغة البدو تعتمد التسكين

ومن الاسئلة الطريفة سؤال لاحد الطلاب قال فيه ان الكاتب في روايته شرق المتوسط جعل بطله «رجب» يعود من غربته الى بلده حيث كان قد حكم عليه بالسجن ليواجه مصيره فيه وسال الطالب هل يقبل منيف القيام بما جعل بطله يقوم به اي العودة الى بلده ليواجه مصيره. وكان الرد انه يقبل العودة اذا جرت بشكل قانوني يضمن كرامته وحقوقه. وفي هذه الرواية عمل منيف على الكشف عن حياة السجناء السياسيين في منطقة شرق المتوسط ومنيف يكاد يكون اول من عالج هذه المشكلة بالتفصيل في اكثر من رواية له. وقد كتب السوري اسماعيل فهد اسماعيل في منتصف الخمسينات كتابا سياسيا في شكل وصف قصصي مؤثر الى درجة اثارة القرف والرعب قد يكون اول كتاب كامل في العربية عن هذا الموضوع. لكن الكتاب لم يتوفر له ما كان من شانه ان يجعله يدخل عالم الرواية

وتركز كثير من الاسئلة عن سبب عدم تحديد المكان في رواية شرق المتوسط فرد بقوله ان الامكنة تتشابه في المنطقة مع اختلاف في الدرجة فقط باستثناء لبنان الذي تمنى له البقاء على هذه الدرب

العالم الدكتور نديم نعيمة وفي اشارة الى ما اسماه ارتياحا بعض نتاج منيف باوساط ادبية مؤلفة غير انسانية سال الطالب عما اذا كان هذا النتاج يبقى ذا قيمة اذا زالت تلك الظروف الانية التي تناولها

وفي جو من المرح اعقب السؤال قال منيف مبتسما انه يتمنى تحقق ذلك ولو كان فيه زوال معنى هذا النتاج. لكن هذا النتاج قد يبقى ذا قيمة حتى في هذه الحال

● عبدالرحمن منيف

اول امرأة عربية تفوز بجائزة الملك فيصل

قالت الباحثة اللبنانية الدكتورة وداد القاضي التي حصلت على جائزة الملك فيصل مناصفة ان حصولها على الجائزة يشير الى تغير ولو تدريجي في النظرة الى المراة في العالم العربي.

واضافت تقول عقب وصولها الى بيروت من جدة بعد تسلم الجائزة انها فخورة بان تمنح جائزة الملك فيصل العالمية للمرة الاولى لسيدة عربية..

ومضت تقول. الفرح والتامل وتغير النظرة الى المراة تدريجيا ربما في عالمنا العربي شيء لمسته بشدة بين النساء والرجال الذين قابلتهم في المملكة العربية السعودية وهذا فاتحة خير، ومصدر سعادة لي اكثر من الجائزة نفسها.

وقد نالت الباحثة اللبنانية الجائزة مناصفة مع الباحثة المصرية الدكتورة عائشة عبدالرحمن «بنت الشاطىء» عن مجمل اعمالها في حقل الادب العربي خاصة النثر العربي القديم.

وردا على سؤال قالت انها شكرت جامعة شيكاغو التي تقوم بالتدريس فيها عندما رشحتها لنيل الجائزة وكان عندي امل بالفوز ولكن لم اكن متاكدة بسبب السرية والكتمان اللذين يغلفان عمل مؤسسة الملك فيصل.

وردا على سؤال عن مشروعاتها القادمة في مجال الكتابة والبحث قالت ان جائزة الملك فيصل هي بمثابة تشريف ولكنها في الوقت نفسه مسؤولية، بمعنى انها تضاعف المسؤولية. ولدي مجموعة كبيرة من الابحاث في طريق الاتمام ولكنها تحتاج الى بعض الوقت واعتقد ان التسرع ليس في محله على الرغم من اننا نحب ان نكتب وننشر

الدكتورة وداد ولدت في بيروت سنة ١٩٤٣ ودرست في الجامعة الاميركية في بيروت حيث حصلت على شهادة الدكتوراه في الادب العربي والدراسات الاسلامية سنة ١٩٧٣ وقامت بالتدريس في الجامعة الاميركية وفي المعهد العالي للدراسات الاسلامية التابع لجمعية المقاصد الخيرية الاسلامية في بيروت حتى سنة ١٩٨٢ ثم انتقلت الى جامعة شيكاغو حيث تعمل حتى الان في تدريس الفكر الاسلامي.

وكان باحثان كبيران درست الدكتورة وداد القاضي عليهما في الجامعة الاميركية في بيروت هما الدكتور احسان عباس والدكتور محمد يوسف نجم قد فازا بجائزة الملك فيصل وحصل عليها نجم السنة الماضية وفاز بها عباس في السنة التي سبقتها.

حجر الجوى، والمطر الذي يغيب!!

(١) رماد!!

لك ما تشاء
من الفراغ والزمن الكسول
مفاتيحُ النعاس وأول الارق!
لك ما تشاء،
من اوراق فارغة
وطاولة حزينة في الزاوية!
لك ان تكون في قاع المدينة،
في شارع هذا التعب
وأعياءُ انتظارك!!
من الموت العتيق
من غياب الروح
من حريق فارغ
لك الرماد من نار الفجيعة
لك القلق!!

٢ـ اكتمال الوقت!!

واذ ينكسر الغيم
ينشق قوس قزح عن لون
يهطل قطرات من ماء او برد
نتحلق حول المدفأة،
نتحلق حول النار،
واذ ينكسر الوقت..
تنكسر الاحاديث وتعم القتامة
يسال طفل او امرأة:
هل يكتملُ اللون،
او يكتملُ الحزن.. او تنطفىء الصورة؟!!
.. واذ تنكسر النار،
ينطفىء الجمر او الصوت،
يتدحرج حجر الجوع،
يذوي نصف الغيمة،
يذوي آخر اشتعال الرماد
وآخر الوقت يغيب..
يسأل طفل او امرأة:
هل تكتملُ الصورة
هل تنطفىء الجمرة
هل ينطفىء الصوت؟؟
.. واذ تنكسر الروح
او الرمح ويكتمل الجرح
يسال طفل، تسال امرأة..
يختلط اللون وَجمر الصمت..
يختلط الصورة وفراغ الوقت
نسألُ، نحن وأنت..:
وأنت:
هل يكتملُ الموت،
هل يكتملُ الموت
هل..
يكتملُ او يشتعل
أو يندثر،
هذا الموت؟!!

(٣) ولد!!

ولد يهل، تعفر بالتراب
يقتفي أثر النهار
ولد على سور الحديقة
يرقب الماء وشمس الآخرين
ولد يشاغب،
يرمي لسانه للناس..
ولد يجوعُ ويعتريه امعاؤه،
يطوي سنين القهر،
يُحملقُ فينا.. يرشقنا في آخر النهار
يرمي ناره، وألف علامة لسؤال!!

ماجد شاهين

انتظار

مريم الصيفي

انا في انتظار الركون اليك.
تعبت تعبت
واثقل خطوي امتداد المسافات ما بيننا
وارهق زحفي انسداد الدروب
وطال انتظار
تشكلت فيه لاخذ ابعادي المحدثات..
لماذا المسافات تمتد بيني وبينك؟
تراءيت لي من بعيد..

كنجمة صبح انت تستحم بشلال ضوء..
نوارس قلبي على شاطىء الخوف
ارهقها زمن الانتظار
سريت اليك.

لعينيك احمل طاقات ورد..
اكاليل زنبق
وسرب الحمام يزف خطاي اليك..
واقبل صحو الربيع بلون الاغاريد
لي اودعته السنون.
واورق في هداة الزمن الزنبقي.
وانبت في رحم الغيم امطار عشق
تناهت الى عطش في الغدير..

٭٭٭

لماذا المسافات تمتد بيني وبينك
سنابل روحي تثنت على منجل القص اعناقها
واسراب حزن الفراش تحوم في غلائمات المساء
تلم انشطارات برق تلوح
تهدهد امطار شوق.
تدافع شلال عمري اليك..
تلاحق سرب اليمام يريد الغدير..
وعز اللقاء..
فكيف السبيل اليك؟

٭٭٭

عثار الطريق يلف خطاي
وتثقل قلبي هموم التوزع والانشطار
لماذا المسافات تمتد ما بيننا؟؟
لماذا تجزأت يا شطر روحي؟
اريدك بدرا تناهى اكتماله..

اريدك روضا تسيج بالامنيات
وارفض ارفض تجزيىء كلك..
احن الى باسقات الغصون
تعانق نجم السماء..
وترخي جدائلها العابقات بانفاس زهرك.
احن لفيئك.

احن الى دفء صدرك..
احن الى الدفء بعد انحسار الصقيع
الذي لفني في اغترابي
وطالت شتاءات حزني..
فخذني اليك!!

مشاتل روحي تموج باحلى القصيد..
فخذني اليك..
وايات شوقي على مسمع الكون تتلى..
وتخلو المسارات من معلم يستدل..
فاي المسارات يفضي اليك؟؟

واي الدروب سينهي اغترابي؟
ويمحو المسافات ما بيننا؟؟
فيهدأ في التياع الرحيل..
وتقرأ روحي حروف السكون..
على راحتيك...

ثلاث مجلات ثقافية في اعدادها الجديدة

● د. رضوى عاشور


● محمود امين العالم

● د. جابر عصفور

● مجلة ابداع وداعا فتى وهران الجميل

من بين موضوعات عديدة ضمنتها صفحات العدد الجديد من مجلة ابداع التي تصدر عن الهيئة المصرية العامة للكتاب موضوعان عن الفنان المسرحي الجزائري المتعدد المواهب عبدالقادر علولة الذي اغتاله المتطرفون

الموضوع الاول بعنوان وداعا فتى وهران الجميل. وقد سرد فيه كاتبه جمال صدقي تجربة علولة الكاتب والمخرج والممثل المسرحي، ويسرد الكاتب هذه التجربة منذ تاثر علولة بالمسرح الاوروبي وهو ما اسماه «المرحلة البريختية» حتى تجواله في القرى الجزائرية وتكوينه فرقة مسرحية تعاونية خاصة بمشاركة زملائه الفنانين في مسرح وهران الذي كان مشرفا عليه لتقديم مسرحيات من صياغة الجمهور المتلقي نفسه

الموضوع الثاني كان بعنوان مسرح عبدالقادر علولة لاحمد اسماعيل وتحدث فيه عن تجربة الاتصال بجماهير الفلاحين الجزائريين، وجاء في المقال ان علولة من المسرحيين العرب القلائل الذين يتميزون يؤمن بمسرح يتجاوز القواعد المدرسية للحرفة ومقتضيات السوق بحثا عن مسرح اكثر فعالية وارتباطا بجمهوره وذلك باكتشافه الدائم لخصوصية هذا الجمهور ودابه المتواضع لتعميق ادوات التواصل بين المسرح والبشر الذين يخاطبهم.

ضم عدد ابداع الى جانب هذين الموضوعين اللذين كانا ضمن ملف بعنوان الفنانون يواجهون الارهاب. ثلاث دراسات واربع قصائد شعرية واربع قصص وموضوعين عن الفن التشكيلي الى جانب ابواب المجلة الاخرى.

● ادب ونقد: عن التبعية الذهنية في النقد.

ضم العدد الجديد من مجلة ادب ونقد التي يصدرها حزب التجمع الوطني التقدمي الوحدوي في مصر ملفا خاصا تحت عنوان التبعية الذهنية في النقد العربي الحديث.

الموضوع الرئيسي في الملف حمل العنوان نفسه وكتبه الدكتور سيد البحراوي ثم ضم الملف بعد ذلك مناقشات للدكتورة فريال غزول والدكتور سيد ياسين والدكتورة رضوى عاشور ومحمود امين العالم الى جانب مفكرين اخرين.

يصف د. البحراوي مصطلح التبعية الذهنية بانه مصطلح هام يصل في اهميته الى حد انه يصلح مفتاحا لفهم التبعية ليس فقط في الفكر العربي الحديث بل في الحياة العربية الحديثة بصفة عامة على كافة مستوياتها الاقتصادية والسياسية والاجتماعية.

ويقول البحراوي ان النقد الادبي ليس فرعا معرفيا جديدا مثل بعض الانواع الادبية والفنية التي انتقلت الينا من الغرب مع العصر الحديث فقد عرف العرب القدماء البلاغة ثم النقد الادبي بصورة ناضجة الى حد كبير منذ القرن الرابع الهجري.. لكن ما نسميه اليوم بالنقد الادبي لا صلة له في الاطار العام بذلك النقد العربي القديم، ما نسميه بالنقد الحديث هو النقد الذي اتصل بالثقافة الاوروبية واخذ عنها فاثرت في بنيته الاساسية وتياراته او اتجاهاته.

الثقافة الجديدة
مفهوم الثقافة الوطنية

الى جانب تسع قصائد شعرية واربع قصص وتعليق عن ملتقى المسرح العربي ضم العدد الاخير من مجلة «الثقافة الجديدة» التي تصدر عن الهيئة العامة لقصور الثقافة في مصر دراسة خاصة بعنوان مفهوم الثقافة الوطنية محاولة تاصيل.

يقول كاتب الدراسة الدكتور جابر عصفور ان مفهوم الثقافة الوطنية مفهوم اشكالي ارتبطت نشاته العربية بالدفاع عن الهوية الوطنية في مواجهة الغزو الاستعماري الذي جسد الذروة القمعية لحضور الاخر الذي يهدد الوجود القومي للانا الوطنية على مستويات عدة.

ومن راي الدكتور عصفور ان نشاة مفهوم الثقافة الوطنية جعلت منه مفهوم مواجهة جدية بالدرجة الاولى واستجابة دفاعية متوترة عصابية هي رد فعل مضاد للمخاطر المباشرة التي تواجهها الانا القومية.

ويقول: يبدو انه آن الاوان لان نعيد النظر في هذا المفهوم وتجلياته المتعددة تاصيلا له من ناحية وتطويرا للثقافة الوطنية نفسها من ناحية ثانية.

ومن بين القصائد التي نشرتها الثقافة الجديدة قصيدة طائر البرق للدكتور صابر عبدالدايم وقصيدة عن النهر والبنت والولد العاشق لنور سليمان احمد.

معهد الشرق الاوسط ينتج فيلما عن الفن والعالم الاسلامي يؤكد على وحدة الثقافة الاسلامية في اطار تنوعها

واشنطن - جوان نيكس: اصدر معهد الشرق الاوسط فيلم فيديو بعنوان «الفن والعالم الاسلامي» لتعريف الاميركيين بالاسلام، وقد تاسس معهد الشرق الاوسط قبل نصف قرن من اجل تعريف الشعب الاميركي بتلك المنطقة وزيادة فهمه لها.

وقد اعد الفيلم ومدته ٣٠ دقيقة والتر ديني استاذ تاريخ الفن في جامعة ماساتشوسيتس وهو يقدم نظرة عامة عن الفن المعماري والفنون الجميلة والحرف في العالم الاسلامي، مع التركيز على المراحل الاولى من التاريخ.

وقد استخدم ديني صورا فوتوغرافية من مجموعته الضخمة ومن المتاحف ومحفوظات المكتبات في جميع انحاء العالم. في الفيلم الذي يتحدث فيه عن اركان الفن الاسلامي، استنادا الى مصادره في الشرق الاوسط مؤرخا ما مر به من تطورات على مدى اربعة عشر قرنا، وتتدرج الاشياء التي صورها في الفيلم من المباني الى الحلي لكي يثبت الوحدة في العقيدة الاسلامية الى جانب التنوع الذي يعكسه مسلمو عالم اليوم الذين يصل تعدادهم الى ١٠٠٠ مليون مسلم.

وهذا هو الفيلم الثالث من افلام الفيديو الذي انتجه معهد الشرق الاوسط وكان الفيلمان السابقان بعنوان «الاسلام: مقدمة» والثاني بعنوان «ارض مشتركة: اين تتلاقى ثلاثة اديان» ومدة كل منهما ٢٠ دقيقة.

ويبدا ديني الفيلم بعرض صور للمساجد، بدءا من المسجد النبوي الشريف في المدينة المنورة الى مساجد تاريخية اخرى في تركيا ومصر والصين والهند وباكستان واسبانيا، بالاضافة الى امثلة قليلة عن مساجد القرن التاسع عشر والقرن العشرين في اوروبا واميركا. والمثالان معا يثبتان انه على الرغم من ان الفن المعماري والنوافذ والستر المشغولة والزخرفة الداخلية قد تختلف من منطقة الى اخرى ومن قرن الى قرن فان جوهر المسجد بصفته مركزا للعبادة والحياة الاجتماعية لجميع المسلمين ظل دون تغيير.

ويشرح ديني في الفيلم ان الغرب تعلم الكثير جدا من خلال التجارة والدبلوماسية والحرب، عن الثقافة القوية لجيرانه المسلمين فهو يعرض بعض النماذج مثل القشة بها زخرفة اسلامية معدلة يلبسها رجال دين مسيحيون واشياء اخرى مثل كؤوس وصناديق مزخرفة وسجاجيد وحلي ذات قيمة عالية في الشرق والغرب على حد سواء.

وتصور نسخ القرآن المجلدة ونماذج من خط اليد والمخطوطات المذهبة والصور الزيتية على الورق والمخطوطات، وتصور فن الزخرفة الاسلامي، كما يصور ديني سوقا اميركيا شيد في اوائل القرن العشرين تظهر المباني فيه بابراجها التي تشبه المآذن مما يعكس تاثر المباني في ذلك الوقت بالفن الاسلامي.

وقالت ماري سيبولد الناطقة باسم معهد الشرق الاوسط ان فيلم «الفن والعالم الاسلامي» استغرق اعداده خمس سنوات وقد تم تمويل هذا المشروع من صندوق اوتريتش U.S Out-erach Fund الذي يتلقى التبرعات من الشركات الاميركية لتمويل المشروعات التي تتولاها المنظمات التي لا تبغي الربح.

ويعتزم معهد الشرق الاوسط ان يقوم بتسويق فيلم «الفن والعالم الاسلامي» في جميع انحاء الولايات المتحدة ببيعه الى المكتبات والمنظمات الدينية ومراكز خدمة المجتمعات بالاضافة الى الافراد.

والجدير بالذكر ان معهد الشرق الاوسط ومقره في واشنطن هو مؤسسة لا تبغي الربح وقد تاسس علم ١٩٤٦ لتعزيز فهم منطقة الشرق الاوسط من خلال تنظيم المحاضرات والمؤتمرات وتعليم لغات ولهجات الشرق الاوسط كما يوفر المعهد قوائم بالمراجع وينشر مجلة تدعى ميدل ايست جورنال تصدر كل ثلاثة اشهر.

حمال الميناء الذي تسعى اليه جائزة نوبل

حنا مينه: الادب العربي يأخذ موقعه على الساحة العالمية بعد ان تهاوى الحصار الذي فرضه الاعداء حوله

دمشق - نسيب عازر (ا ف ب) «نعم انا مرشح لجائزة نوبل» - لقد رشحني الاديب العربي المصري نجيب محفوظ بعد نيله جائزة نوبل عندما سال من ترشح من العرب لنيل هذه الجائزة من بعدك اجاب. الروائي حنا مينة.

بهذه العبارة استهل حنا مينة حديثه مع وكالة فرانس برس. وبدا مينة شديد التفاؤل بمستقبل الرواية العربية وقال: سيكون مستقبلا زاهرا كحضورها الان، ولقد تنبات في عام ١٩٨٢ بان الرواية العربية ستكون ديوان العرب في القرن الواحد والعشرين. واضاف مقارنا بين الرواية العربية والاجنبية. انا اسال بالمناسبة: اين هي الرواية البريطانية او الفرنسية او الاميركية منذ ربع قرن على الاقل؟ قد يقال ان هناك رواية اميركا اللاتينية، مثل رواية «مئة عام من العزلة» لماركيز التي نال عليها جائزة نوبل كدليل على عظمة الرواية في بلدان اميركا اللاتينية، وانا هنا اذكر ثلاثية نجيب محفوظ التي نال عليها جائزة نوبل، ومن هنا نستطيع ان نؤكد ان الرواية العربية اصبحت ذات حضور على النطاق العالمي

وقال الروائي السوري ردا على سؤال حول الابداع الادبي ومراحله. كل مبدع يتوقف عن الابداع حين يجف او حين يموت، والتوقف عن الكتابة يحدث لكثير من المبدعين، وفي المراحل الاولى من العمر احيانا، وهذا ما حدث للشاعر الفرنسي رامبو، لكن كثيرين استمروا في الابداع والعطاء منهم هيغو وكوتيه وبوشكين، ومن العرب نجيب محفوظ ويحيى حقي وعبدالله العلايلي واخرون ولا تقاس قيمة الابداع بالكمية بل بالنوعية وزمن الابداع لا يقاس دائما بالعمر الزمني.

واعتبر حنا مينة ان نجيب محفوظ هو مؤسس الرواية العربية وقال. كل الروائيين العرب وانا منهم خرجنا من معطف هذا الروائي الذي تجاهلته نوبل طويلا، واضاف: كان هناك ادباء عرب كبار يستحقون هذه الجائزة كما استحقها محفوظ. الا ان

● حنا مينة

التوقف عن الابداع مسألة فردية ترتبط بالجفاف او الموت

الدوافع السياسية هي التي حالت دون منحها للادباء العرب ودون التثمين الصحيح للادب العربي.

حضور

وقال مينة. ان الحصار المضروب من قبل اعداء العرب وفي مقدمتهم الصهيونية حول الادب العربي ومنع ترجمته والتقليل من اهميته بدا يتهاوى واستطيع التنبؤ بان حضور الادب العربي في الساحة الادبية العالمية سيزداد ويتصاعد، وعن مستقبل الرواية السورية قال: ان الرواية العربية في سورية هي جزء من الرواية العربية ككل، كما ان الرواية المكتوبة باللغة الفرنسية هي جزء من الادب الفرنسي في اي بقعة من الخريطة الفرنسية وفوق ذلك من خريطة الفرانكوفونية، والرواية العربية في سوريا هي الان على قدم المساواة مع الرواية العربية في بقية بلدان الوطن العربي

واعتبر الروائي الذي سمي «اديب البحر» نظرا لتناوله البحر والبحارة في جميع رواياته ان ترجمة الادب العربي الى اللغات الحية هي بمثابة سفارة ثقافية وابداعية لنا الى العالم، وهذه السفارة ذات اهمية واثر بالغين. وان مواجهة التحديات الثقافية من الجوار ومن العالم يجعل لنا حضورا ناجحا.

واعترف حنا مينة اصبحت اكره العمل. والادب مهنة حزينة لكن لا يمكن التوقف عنها والكتابة هي الخلاص والحافظ للتوازن النفسي بالنسبة الى

وقال ان اخر رواياته ستصدر عن دار الاداب وهي تحمل عنوان «القمر في المحاق».

سيرة

ولد حنا مينة عام ١٩٢٤ في مدينة اللاذقية. وهاجر صغيرا مع عائلته الى مدينة السويدية في لواء الاسكندرون. بعد ذلك انتقل الى الريف قبل ان يلتحق في الثامنة من عمره بالمدرسة الابتدائية وحصل على الشهادة الابتدائية في عام ١٩٣٦ ثم عمل تحت ضغط الفقر في مهن كثيرة من حمال في المرفا الى بحار الى حلاق الى صدالي ولم يدخل اي مدرسة بعد الابتدائي بدا الكتابة منذ عام ١٩٤٢ حيث كتب قصصا قصيرة في صحف ومجلات سورية ولبنانية لم يجمعها في كتاب مما ادى الى ضياعها، وفي عام ١٩٤٨ انتقل من اللاذقية حيث كان يعمل حلاقا الى دمشق للعمل في الصحافة وهو من مؤسسي اتحاد الكتاب العرب عام ١٩٥١ اصدر اول رواية له «المصابيح الزرق» جاز على الجائزة التشجيعية في سوريا عام ١٩٦٨ وعلى جائزة سلطان العويس عام ١٩٨٨ متزوج وله ثلاث بنات سلوى (طبيبة) وسوسن (طبيبة تخدير) وامل (مهندسة مدنية) وصبي واحد (سعد) اختار طريق الفن ويعمل ممثلا

كتب حنا مينه حتى الان احدى وعشرين رواية ترجم معظمها الى اكثر من لغة. وحول بعضها الى افلام سينمائية نالت جوائز عالمية من اهمها «المصابيح الزرق» و«الشراع والعاصفة» و«الثلج ياتي من النافذة» و«الشمس في يوم غائم» و«الياطر» و«بقايا صور» و«الدقل» و«ماساة ديمتريو» و«نهاية رجل شجاع» واخيرا «القمر في المحاق».

مكتبة سمعية و بصرية لدار الاوبرا المصرية

القاهرة / رويتر / ينتهي بعد شهر العمل في مبنى (المكتبة السمعية والبصرية) التابعة لدار الاوبرا المصرية.

وصرح الدكتور ناصر الانصاري رئيس المركز الثقافي القومي (دار الاوبرا) بان المكتبة ستكون معدة خلال شهور قليلة لاستقبال المستمعين والفنانين.

وتسلم الانصاري هدية من فرنسا للمكتبة تضم ثلاثة شرائط كاسيت وشريط فيديو و١٠٠ اسطوانة ليزر من اشهر تسجيلات الموسيقى الكلاسيكية والحديثة. وقال جيل هارك الملحق الثقافي الفرنسي وهو يقدم الهدية ان المجموعة هي «اولى الهدايا وتتضمن اعمالا موسيقية وذات صفة تعليمية».

وستضم المكتبة تسجيلات سمعية وبصرية لاهم الاعمال الموسيقية في العالم. وقال د. «الانصاري» لكي نشاهد مختلف الثقافات كان علينا ان نطلب من كل السفارات المساهمة في محتويات المكتبة فاستجاب البعض استجابة سريعة والبعض الاخر يدرس ذلك.

وذكر ان اليابان قدمت ٢٠ وحدة مشاهدة و٢٠ وحدة استماع، كما وصلت هدايا من كل من سفارات قبرص والنرويج والارجنتين وجميعها تتضمن اعمالا لكبار الموسيقيين العالميين والاوبرا العالمية والباليهات.

ومن مصر اهدت اسرة الراحلة منى كمال سامي التي كانت تهوى الموسيقى ١٥٠ اسطوانة تضم تسجيلات موسيقية كلاسيكية لاشهر اعمال المؤلفين الموسيقيين.

كما اهدى صالح عبدون مدير دار الاوبرا القديمة مكتبته الموسيقية الاوبرالية النادرة للمكتبة كما وصلت اهداءات من كل من كامل الرمالي والموسيقار رفعت جرانة الذي اهدى مؤلفاته ومؤلفات عزيز الشوان وجمال عبدالرحيم وابوبكر خيرت وحسن رشيد. كما قدمت رتيبه الحفني مجموعة كتب موسيقية واعدادا من المجلة الموسيقية التي صدرت عام ١٩٣٦.

كما كان من بين من قدموا هدايا للمكتبة الفنان الاوبرالي حسن كامي وورثة الفنان فؤاد الظاهري وسعاد جورج ابيض ابنة الفنان الراحل جورج ابيض والمفكر شكري راغب وعصام صفي الدين والسفير احمد محمد عيسى وصحيفة الاهرام والهيئة المصرية العامة للكتاب.

مساحة للفرح

سينما العمر الجميل

عندما كنت صبيا في مدينة اربد - حيث ولدت - ادمنت امرين. الاول لعبة كرة القدم ابتداء بالكرة المصنوعة من الجوارب حيث كنا «اولاد الحارة» نسطو على جوارب اهلنا واقاربنا مستفيدين من «البلجة» الموسمية التي كانت تصرفها للاجئين وكالة الغوث ومن سوق «البالة» الشهير قرب تل اربد.

ومرورا «بالفطبول» ابو الـ١٨» وانتهاء بالكرة العادية / الدقيقة التي تعرفها الانديه حاليا هذا عشقي الاول ومعه كان العشق الثاني والموازي، واعني مشاهدة السينما في دار «الجميل» و«دنيا» و«الزهراء» ومن ثم سينما «الفردوس». كنا نشاهد افلام فريد شوقي وعبدالحليم حافظ واسماعيل ياسين في سينما «الجميل» والافلام الاجنبية بما فيها الهندية في سينما «دنيا» و«الفردوس».

اذكر انني كنت مع شقيقي واحد رفاق الحارة عائدين من احدى المباريات وذهبنا لنشاهد فيلم «الخطايا» لعبدالحليم حافظ ولم تكف النقود ثمنا لدخولي حيث كنت اصغرهم سنا وما زلت اذكر كيف حاول اخي الاكبر اقناع قاطع التذاكر في سينما الجميل - انذاك - بانني صغير وينبغي ادخالي بنصف تذكرة واخذ ذلك برفعي الى اعلى. والمهم انني شاهدت «خطايا» عبدالحليم وبكيت على ظروفه - في الفيلم وحقدت على والده الذي لم ينصفه

ثم حقدت ثانية عليه وربما كان الفنان الراحل - وكلاهما راحل - عماد حمدي من خلال فيلم «ابي فوق الشجرة».

اما اكثر مرة بكيت فيها من اجل عبدالحليم حافظ فكانت في فيلم «حكاية حب» ولم يبق في «السينما» كائن الا وسمع نحيبي. وقطعت المسافة بين سينما «الحمراء» بالزرقاء والرصيفة وانا اشهق حزنا وتاثرا بمتاعب العندليب الاسمر التي يصورها الفيلم وبصدق كبير

وعلى سيرة مدينة الرصيفة التي شهدت تصوير ثلاثة افلام سينمائية هي «الفلسطيني الثائر» و«فداك يا فلسطين» و«كلنا فدائيون». اذكر الفنانة الكبيرة سناء جميل عندما قابلتها في مصر واجريت حوارا معها وروت ذكرياتها اثناء تصوير «فداك يا فلسطين» في بساتين الرصيفة وتحديدا في بيت «ابو سلطان» حيث جسدت دور ام مجموعة من الفدائيين الذين يستشهدون فداء لفلسطين وكانت كعادتها رائعة.

اذكر عندما اخبرتها انني كنت مع الاولاد الذي تجمعوا حولها وهي تبكي ابناءها قالت مستغربة - الله «دانت لازم كنت عيل صغير"

وهو نفس ما قاله لي الفنان غسان مطر الذي مثل دور الفدائي البطل في فيلم «الفلسطيني الثائر» واجتمع اهالي الرصيفة - وقتها - ليشاهدوه وهو ينقذ الفتاة من بطش اليهود ويهرب بها في سيارة شقت شوارع المدينة وكانت الفتاة الممثلة اللبنانية «جمال سركيس» ولعلها اعتزلت الان - التمثيل او الحياة - لا ادري.

طبعا الاقدار هي التي جعلتني اتعرف على السينما عن قرب، وهي نفسها التي جعلتني اشاهد تصوير فيلم داود عبدالسيد الشهير «الصعاليك» في محطة الاسكندرية والذي جمع نور الشريف ومحمود عبدالعزيز.

اذن، فالموضوع لا يخرج عن كونه «حب في حب» حب السينما ومتعة المشاهدة مثل اي عاشق يذهب الى موعده بحثا عن عالم جميل وفضاء يمنح القلب مساحة للفرح.

قلت في البداية انني ادمنت لعبة كرة القدم ومشاهدة السينما اما اللعب فلم يعد يناسبني الان (ما في لياقة) واكتفي بمتعة المباريات كمشاهد جيد وخاصة الدولية منها لكنني ما زلت احب السينما - كما كنت - وربما الان اكثر!!!

طلعت شناعة

مزيد من الجوائز لنجمة بريطانية

ايما تومسون:

الفوز شيء عظيم يستمتع به الانسان كثيرا حتى وان غير حياته



● «باسم الاب» الفيلم الذي حصلت عنه ايما على جائزة الاوسكار، ومثلت دور محامية لارهابي ايرلندي مثل دوره دانيال دي لويس

● في «بقايا اليوم» مثلت ايما دور مديرة منزل ريفي

لندن - روبرت شيلتون (و ن ل):

منذ ان فازت النجمة البريطانية ايما تومسون بجائزة افضل ممثلة قبل عام لدورها في فيلم (نهاية هاوارد) واصلت عملها الناجح. وهي تقوم الان بتحويل الروايات الكلاسيكية في الادب الانكليزي الى افلام جديدة تعكس روح الرواية الاصلية. وها هي تعكف على الرواية الكلاسيكية (العقل والعاطفة) للكاتبة البريطانية جين اوستن لتحويلها الى فيلم سينمائي.

اللقاء بايما متعة سارة بحد ذاتها. ومن الواضح ان نشوة الشهرة لم تدخل عقلها ولم تغير اسلوبها المتواضع والعفوي. وفضلا عن ذلك فهي ايضا زوجة النجم اللامع والمخرج الشهير كينيث بارانا. مما يجعلها تقع باستمرار فريسة لعدسات الكاميرا وملاحقة الصحفيين لهما وحصارهما حوالي بيتهما في منطقة هامستيد احد الاحياء الراقية الواقعة شمال لندن.

في الوقت الحاضر، ينصب اهتمام زوجها الذي يطلق عليه اسم (ملك عالم السينما والترفيه) على اخراج فيلم من بطولة النجم روبرت دو نيرو الذي يقوم بدور الوحش في فيلم (فرانكنشتاين) لكن ايما لا تشارك في هذا الفيلم.

وفي فيلم (هاوارد اند) الذي صعد فيه نجم ايما عاليا، لعبت دور مرغريت شليغيل قارنتها مجلة (تايم) الاميركية بالممثلة المشهورة كاثرين هيبورن. واعتبرت ايما التشبيه مديحا لها لانها معجبة للغاية بهيبورن ووصفتها بانها «تجسد شخصا يتحلى بالصفات الانسانية. ولم تكن ابدا متجهمة وكئيبة بل كانت جذابة مهما كان الدور الذي تؤديه، وكثيرا ما قامت بادوار ممتعة بل هي التي جعلت الشخصيات التي تؤديها ممتعة. والمقارنة بها شيء شرف عظيم لي».

وبعد الدور الذي لعبته ايما في فيلم (نهاية هاوارد) الذي حفر اسمها في سجل نجوم السينما العالميين، ظهرت مع زوجها كينيث برانا في فيلمه المشهور (ضجة حول امر تافه) وكان اخر دور لعبته هو في فيلم (باسم الاب) الذي حاز على جائزة اوسكار. وشاركها في التمثيل دانييل داي لويس، وعلى اثر فيلم (نهاية هاوارد) الذي شارك فيه النجم المشهور انطوني هوبكنز، مثلت ايما ايضا في فيلم (بقايا اليوم) مع هذا الممثل الشهير.

وعبرت ايما عن تجربتها مع هوبكنز بقولها: انني وطوني منسجمان في التمثيل، ونرغب في المشاركة معا في فيلم ثالث، ومن الصعب العثور على ممثل اخر تنسجم معه انسجاما كبيرا مثل هوبكنز. وهذا الانسجام يساعدني على التقدم قليلا في العمل، فانت لا تبذل جهدا للتوطيد العلاقة لان العلاقة موجودة اصلا.

جوائز

وعن الفوز بجوائز الاوسكار قالت ايما ان الفوز باحدى جوائز الاوسكار شيء عظيم، ولكن من الغريب ان احدا لم يسالني ان كان الفوز بجائزة من جوائز بافتا - اي (الاكاديمية البريطانية للفنون السينمائية) قد اثرت في تغير حياتي. فقد فزت بجائزة افضل ممثلة من بافتا لدورها في المسلسل التلفزيوني (مصائر حرب) الذي عرضته هيئة التلفزيون البريطانية وتدور حلقات المسلسل حول اثار الحرب العالمية الثانية في الشرق الاوسط والفيلم مقتبس من رواية اوليفيا مانينغ وزوجها.

وتعترف ايما قائلة بصراحة اعتقد ان جائزة بافتا قبل خمس سنوات غيرت مجرى حياتي اكثر من جوائز الاوسكار. فقد اعطتني الثقة بانني شابة، ولا يمكن ان تتوقع ان تكون في القمة دائما والسر يكمن في التمتع بهذا الشعور عندما ياتي ثم تحتجب عن الانظار لفترة.

وتعني ايما بذلك اللجوء الى الكتابة، فبعد عناء ستة كاملة من الظهور امام عدسات الكاميرا انكبت على دراسة السلوك الاجتماعي في رواية جين اوستن الكلاسيكية (العقل والعاطفة) وكيف يمكنها ان تحوله الى فيلم عصري. وقالت في اشارة الى زوجها: اننا مهتمان معا في مزيج صحي من الكتابة والسينما والعمل المسرحي ومن خلال هذه الامور الثلاثة يمكننا التعلم.

وتصف الكتابة بانها كفاح حقيقي، مقارنة برفاهية التمثيل. واوضحت يمكنك ان تكتب لعدة اسابيع ولكنك قد لا تحقق اي شيء.. الكتابة تدرب عقلي بطريقة تختلف كلية عن التمثيل. واحرص كثيرا على الكتابة للمراة في عمر يتراوح بين الخامسة والاربعين والستين من العمر. اي النساء اللواتي يعتبر العمل بالنسبة لهن شيء نادر.

اما عن السينما فتعتبر ان اي مكاسب فيها تعتبر خسارة للمسرح. واوضحت ايما: لم اكن اتوقع ابدا ان اكون ممثلة سينمائية، ولكن عندما صوت خمسمائة عضو في اكاديمية السينما الاميركية لي فمن الواضح انهم اعتقدوا انني في المكان الصحيح، وفي الوقت الحالي لا افقد المسرح اطلاقا، لانني احب اوقات المساء التي اقضيها، واحب التلفزيون كثيرا، خاصة المسلسلات الطويلة مثل (توتي فروتي) وهي مسرحية كوميدية صورت مشاهدها في اسكتلندا.

اما المسلسلات الكوميدية التي شاركت فيها مثل مسلسل (تومسون) فكانت الغلطة الوحيدة التي ارتكبتها فهي لم تعطها اي دفعة نحو الامام، رغم ظهور زوجها واخرين في المسلسل.

سيرة

تخرجت ايما تومسون في جامعة كمبريدج عام ١٩٨٢ حيث درست الادب الانكليزي، واثناء دراستها الجامعية في كمبريدج كانت تظهر في مسرحيات طلابية مع فرقة فوتيلايتس، وشاركت في كتابة وانتاج واخراج اول مسرحية نسائية في الجامعة اسمها «ساعة للمراة».

ومن الواضح ان ايما اخذت موهبة التمثيل عن والدتها الممثلة فيليديا لو ووالدها الممثل والمخرج ايريك تومسون، الذي اعد البرنامج المشهور للاطفال «الارجوحة السحرية». واوضحت ايما: اذا ترعرعت في عائلة من الممثلين فلن تخشى من المسرح، وللممثل علاقة جيدة مع الاطفال لانهم لا يعاملونهم معاملة علوية، ولعل ذلك يعود الى ان الممثلين انفسهم اقرب للطفولة من غيرهم.

وفي طفولتها كما في شبابها كانت ايما ولا تزال مولعة بالمطالعة. فقد كانت تمضي ساعات عدة في دراسة اللغتين اللاتينية واليونانية، ويظهر كل ذلك في مسرحياتها الهزلية او الدراما الجدية معا، وقبل تسع سنوات شاركت في مسرحية غنائية راقصة في احد مسارح الويست اند حي المسارح في لندن، حيث لعبت دور صبية لندنية في المسرحية الموسيقية (انا وابنتي).

تزوجت ايما من كينيث برانا في العام ١٩٨٩ وظهرت في اربعة افلام من الافلام الخمسة التي اخرجها، وشاركت في ادوار مسرحية عدة مع فرقتها المسرحية. وعن هجرتهما المؤقتة الى هوليوود فقد كان الفنانان المشهوران مثل غيرهما من المشاهير عرضة لمضايقات الصحافة الشعبية في بريطانيا التي كانت معادية لهما في مطلع التسعينات.

مما دفعهما الى البحث عن ملاذ امن في مدينة السينما. هوليوود ورغم انهما على ما يبدو عادا الان الى بريطانيا بصورة نهائية غير انهما تركا جذورا قوية لهما هناك.

ويبدو انهما لم ياتيا بمفردهما بل احضرا معهما هوليوود نفسها. حيث يقوم فرانسيس فورد كوبولا بانتاج فيلم بارانا (فرانكنشتاين) الذي تقدر تكاليفه بنحو خمسين مليون دولار واذا لم تستطع ايما تحويل سيناريو رواية «العقل والعاطفة» الى فيلم سينمائي في المملكة المتحدة فانه خطا كبير في صناعة السينما البريطانية.

«كين ايم» هما الاسمان المختصران اللذان يطلقان على ايما وزوجها، وتعاملهما الصحافة البريطانية اليوم معاملة ملكية - بحلوها ومرها - فمنذ اكثر من خمسين عاما لم تحتفل بريطانيا «بزوجين ذهبيين» مثل لورنس اوليفييه وفيفيان لي فقد اثبت كين وايما جدراتهما الفنية وتركا بصماتهما في دنيا السينما.

فاتحة النشاط الفني الفلسطيني كانت على يديه

حالة التدهور العربي انعكست سلبا على الفن التشكيلي

لقاء نيفين عبدالهادي

لوحات تحمل في خطوطها معاني وطنية رائعة، تقرا فيها قصيدة نضالية واقعية، تتحدث الى الناس بلغة عالمية تخاطب العقل والوجدان معا.

لوحات تحمل توقيع الفنان التشكيلي الفلسطيني اسماعيل شموط، اول فلسطيني يدرس الرسم والتصوير في كلية الفنون الجميلة بالقاهرة، واول من اقام معرضا فلسطينيا في مدينة غزة، شغل منصب امين عام الاتحاد العام للفنانين التشكيليين العرب، وهو الان يشغل منصب امين عام الاتحاد العام للفنانين التشكيليين الفلسطينيين.

واليوم يعود اسماعيل شموط الى الاستقرار في عمان بعد رحلة طويلة وشاقة، نتحدث عن بعض خطواتها في هذا الحوار.

● اسماعيل شموط، من اوائل الفنانين الفلسطينيين، لتكن بداية حديثنا من هذه النقطة؟

- لا شك ان بداية مشواري الفني كانت صعبة جدا، لا سيما وانه لم تسبقني تجربة فنية سابقة كي اهتدي بها، لذلك كانت الخطوات الاول صعبة، سواء كان ذلك في طريقة استعمال الاساليب الفنية او كيفية الدراسة في الخارج او حتى كيفية التصرف باللوحات.

ومع هذا وبوجود الدوافع الفنية القوية عندي، تخطيت الصعاب، واجتزت المحن وتوجهت لدراسة الفن التشكيلي، لان الموهبة يجب ان تتطور وتنمو بالدراسة والعلم وتفتح امام الانسان افاقا جديدة ومتطورة.

ذهبت الى القاهرة لدراسة الفن التشكيلي، وكان وقتي موزعا بين العمل والدراسة، لان اسرتي لم تكن قادرة على دفع تكاليف التعليم، وفي القاهرة اكتشفت امورا عديدة كنت اجهلها، رغم بساطتها وذلك من خلال التعليم ومن خلال احتكاكي مع الفنانين. فقد تعلمت انه يمكن لاي فنان ان يقيم معرضا يعرض فيه لوحاته التي يرسمها.

وبعد فترة من اقامتي بالقاهرة، فكرت باقامة معرض خاص بلوحاتي وبالفعل اقمت اول معرض لي في غزة (سنة ١٩٥٣) وكان اول معرض يقام لفنان فلسطيني في فلسطين، كان معرضي في غزة هو الخطوة الحقيقية في طريقي الفني، فقد اعطاني الثقة بالنفس واعتزازي بفني، واكتشفت ان الناس يملكون القدرة على حب الفن ونقده ايضا.

العالم المفتوح

بعد القاهرة سافرت الى روما، وهناك تمكنت من التعرف على المدارس الفنية وفلسفاتها الحديثة رغم اصراري على التمسك بنهج المدرسة الواقعية التعبيرية لاني حريص على ان ارسم ويشاركني الناس بما ارسم.

بعد روما انتقلت للعيش في بيروت وذلك لاسباب شخصية ولاسباب فنية وذلك حتى اتمكن من الاتصال بالعالم والفن العالمي ايضا، وخلال اقامتي في بيروت نظمت عددا من المعارض في غزة ورام الله ونابلس والقدس. بعد بيروت اقمنا انا وزوجتي تمام، في البيرة وبعدها عدنا الى بيروت وفي هذه الفترة الفت كتاب (موجز تاريخ فلسطين المصور) ومجلد (فلسطين تاريخ وحضارة) وكان اخر ما الفت (الفن التشكيلي في فلسطين).

وبعد بيروت اقمنا في الكويت حتى عام ٩٢، حيث اضطرتنا الظروف للسفر الى المانيا وها نحن اليوم نعود الى عمان للاقامة والاستقرار فيها.

● رحلات عديدة وسفر ملازم لمسيرتك الفنية، كيف اثر هذا على فنك؟

- الحدث له اكبر التاثير على فني، فكثرة اسفاري الحدث الملازم لحياتي الفنية، وبالطبع السفر له اثار عديدة على فالفترة التي تسبق السفر او الانتقال تكون فترة ركود، والفترة التي تلي السفر ايضا فترة ركود. وبعد فترة ليست قصيرة نسترجع استعدادنا للعمل ولكني اؤكد هنا، ان معظم تنقلاتنا كانت رغما عنا وظروف خارجة عن ارادتنا، فلا يوجد انسان يحب كثرة الترحال.

حول الاتحاد

● انت الان امين عام اتحاد الفنانين التشكيليين الفلسطينيين ماذا عن الاتحاد، وما اهم انجازاته

- تعرض الاتحاد للمشاكل الناشئة عن القضية المركزية، وهي القضية الفلسطينية فقد تاثر الاتحاد بالاحداث التي حدثت في لبنان وفي الكويت على وجه الخصوص، تاسس الاتحاد في اواخر الستينات وباشر نشاطاته في السبعينات والثمانينات، وكانت له فروع في لبنان وسوريا والكويت وانضم للاتحاد بعد ذلك فرع الارض المحتلة ومقره القدس.

لكن مع الاسف الشديد بعد ازمة الخليج وبعدما تبعثرت الجالية الفلسطينية تبعثر فنانونا وسبق ازمة الخليج ما حدث في لبنان، وقد اصبح الاتحاد في الوقت الراهن ممزقا ومشلولا.

ونحن نامل من اخوتنا في الضفة الغربية ان يستمروا في نشاطهم الفني. ونامل ان يقام مبنى الاتحاد العام للفنانين التشكيليين الفلسطينيين في فلسطين، وذلك على ضوء المتغيرات القادمة التي قد تحقق الحد الادنى من طموحات الشعب الفلسطيني.

اما الانجازات التي حققها الاتحاد فكانت تلك العلاقة بين الفنانين الفلسطينيين والعرب بشكل عام، اضافة الى فرص السفر التي اوجدناها للفنانين التشكيليين الفلسطينيين للاحتكاك بالحركات الفنية العالمية من خلال اتفاقيات تعاون بين اتحادنا واتحادات دول العالم الفنية.

ومن ابرز الانجازات التي حققها الاتحاد، انشاء دار عرض سميت (دار الكرامة) في بيروت لكنها للاسف دمرت سنة ١٩٨٣ بسبب القصف الاسرائيلي.

حالة الفن

● ونحن نتحدث عن اتحاد الفنانين التشكيليين الفلسطينيين، ماذا عن وضع الفن التشكيلي الفلسطيني والفن العربي ايضا؟

- كان الفن التشكيلي العربي والفلسطيني بخير اوائل السبعينات حين كان الاتحاد العام للفنانين التشكيليين يؤدي دوره جيدا ويهيىء الفرص للفنانين التشكيليين العرب للتفاعل مع بعضهم بعضا، وكانت هناك بعض الدول العربية المتقدمة في مجال الفن التشكيلي، وبالتالي يكون هناك تاثير كبير على النهوض بالحركة الفنية التشكيلية العربية بشكل عام.

ولكن، للاسف توقف الاتحاد العام للفنانين التشكيليين العرب عن تادية مهامه منذ اكثر من ١٥ سنة مع العلم بان الاتحاد ليس مدرسة لكنه مؤسسة كانت قادرة على احداث التفاعل بين الفنانين العرب وتقريبهم من بعضهم بعضا وهذا بحد ذاته امر في غاية الاهمية

والان غاب التضامن العربي، فغابت امكانية استفادتنا من بعضنا بعضا، ولذلك فان وضع الفن العربي هذه الايام محزن بسبب الواقع الذي يعيشه الفنان التشكيلي العربي فالفنان لا يستطيع الابداع في جو غير مستقر، فالفنون تنتعش بانتعاش البلاد

اما الفن في فلسطين، فهو يعيش ايضا حالة من الاضطراب بسبب الجو العام لفلسطين، فقد اضطر الفنان الفلسطيني لن يقاطع المواد الفنية واللجوء الى المواد المحلية كالحناء والخشب والجلد وهذا امر جيد، لكن الوضع السيىء في ارضنا المحتلة وانهيار العديد من المؤسسات الثقافية وانعدام الدخل الجيد للفنان كلها امور ادت الى انحسار التجربة في مكانها، وهذه مشكلة الفن العربي كله



● الحياة مستمرة

● ما اثر الاعلام على الفن والفنان؟

- الاعلام قضية مهمة جدا في حياة الفنان التشكيلي، فهو الواسطة في كثير من الاحيان بين المبدع والمتلقي.

ومع الاسف فان كثيرين ممن عملوا في مجال الاعلام كنقاد فنيين او كتاب عن الفن، لم يقدروا حجم المسؤولية الملقاة على عاتقهم في هذا المجال، ففي كثير من الاحيان كانوا يرفعون رساما لا يستحق وبالمقابل يهضمون حق فنان مبدع ويستحق ان يبرز اسمه، لذلك حدث خلل في فهم المتلقي للقيم الفنية ولم يعودوا قادرين على التمييز بين الصالح والطالح

وبهذه المناسبة اتمنى ان يكون هناك علماء نقد في المراكز الاعلامية العربية يقدرون ويفهمون مسؤولية الاعلام بالنسبة للفنان والفن.

● وماذا عن القضية الفلسطينية، واثرها على اسماعيل شموط؟

- انا احد ابناء الشعب الفلسطيني، واحد ضحايا ماساة فلسطين التي احدثت في حياتي تحولا جذريا بكل اموري.

وانا ايضا متمسك بماساة شعبي في مواضيع لوحاتي، وحدثت مرة عام ٥٨ ان طلب مني احد اصدقائي الاعزاء ان اغير من مواضيع لوحاتي وانوع بحيث ارسم عن شيء بعيد عن فلسطين، وبالفعل قررت ان انهي رحلة رسمي عن فلسطين، ورسمت لوحة فلسطين على الصليب معلنا بذلك نهاية المطاف مع الماساة الفلسطينية، لكنني لم استطع الاستمرار ووجدت نفسي اعود مرة اخرى لارسم عن فلسطين وهذا ليس تعصبا لكنه ايمان مني بانسانية الفلسطيني وماساته الانسانية.

● هل يعني هذا انك ملتزم بفكرة معينة تنفذها بلوحاتك؟

الالتزام ان يكون الفنان قادرا على معايشة عصره واحداثه التي تدور من حوله وان يكون الفنان فاعلا ومتفاعلا مع الحياة، وانا لا ارى ان هناك فنا ملتزما بل هناك فنان ملتزم ووعي الفنان بما يدور حوله من احداث وقضايا هو الالتزام.

● وما الجديد عند الفنان اسماعيل شموط؟

- ما نستعد له الان انا وزوجتي تمام.. هو المعرض الذي سنقيمه في نهاية عام ٩٤ وسنعرض فيه لوحات جديدة وبافكار جديدة ايضا، وهذا المعرض سياتي استجابة منا للدعوة التي وجهتها الينا مؤسسة شومان لنعرض اعمالنا من خلالها

● واخيرا، قبل حوالي الثلاثين عاما كنت قدمت مشروعا لانعاش التربية الفنية في مدارس وكالة الغوث في الاردن وسوريا ولبنان وغزة، باصدارك كتيب (الفنان الصغير) الا ترى معي اننا في امس الحاجة لمثل هذا المشروع هذه الايام؟

- اذكر جيدا هذا الكتيب، حيث اعتمدته وزارة التربية والتعليم في الاردن، وسلم للمدرسين في المدارس، وحبذا لو كانت هناك عناية اكبر بالفن فهذه العملية كل لا يتجزا، فنحن بحاجة الى اشخاص متخصصين في هذا المجال وبحاجة لدور معلمين تخرج تربية فنية حقيقية، وبحاجة الى مؤسسات ثقافية وتربوية واعلامية تفهم حقيقة الفن، واهميته في حياة الانسان.

ومعالجة الوضع تتطلب اكثر من كتيب (الفنان الصغير) فالوضع بحاجة الى معالجة ثم الى انعاش، والعملية كل لا يتجزا. فبالرغم من وجود نشاطات فنية في الاردن مثلا، لا يوجد تعاون بين هذه النشاطات وبين جموع الناس والمواطنين.

● اسماعيل شموط

اثرت على نشاطي

دعوة مفتوحة الى مسرح المدينة في بيروت

نضال الاشقر



تقيم مسرحا ثقافيا جديدا تعتبره بيتا حقيقيا لكل فنان عربي

بيروت ـ مصلح الهباهبة:

نضال الاشقر، فنانة المسرح المتميزة، والقديرة تكاد تكون الفنانة الاكثر شهرة والتزاما في المشرق العربي، عرفها الجمهور الاردني والعربي من خلال ادوارها التلفزيونية في شخصية الملكة زنوبيا وشجرة الدر، وجارية من نيسابور، زارها ملحق الدستور في بيتها في بيروت، وكان له معها الحديث التالي:

الرقابة تحول دون اي انتاج تلفزيوني عربي له قيمة حقيقية

● الفنانة نضال الاشقر صاحبة تجربة فنية غنية، عرفها الجمهور العربي من خلال مجموعة من المسلسلات التاريخية التي قامت فيها بدور المراة القوية فهل لك ان تعطينا صورة عن هذه التجربة؟

ـ بداية اود ان اشير الى ان انطلاقتي لم تكن من خلال المسلسلات بل من خلال المسرح، حيث عملت حتى عام ١٩٧٥ من خلال «محترف بيروت المسرحي» اي ان عملي في المسلسلات جاء نتيجة للحرب اللبنانية. لانني قررت الا اصعد الى خشبة المسرح في اي منطقة في لبنان دون الاخرى، وعملي في المسلسلات كان هروبا من هكذا نتيجة، وحتى المسلسلات التي عملتها لم اكن راضية عنها تماما، لان المسلسلات في العالم العربي سخيفة ومرتجلة وذات مستوى سيء جدا. وقد مثلت اول مسلسل في الاردن عام ١٩٧٠ وهو «جارية من نيسابور» وبعد ذلك مثلت عملين في لبنان هما «نساء عاشقات» و«تماراء» وهذان المسلسلان عملت فيهما لانني احب التلفاز كثيرا، ولكني اعرف انه ليست هناك امكانية في العالم العربي ليعمل اي انسان عملا جيدا، فالاعمال التلفزيونية بشكل عام من المستوى السيء اذ لا يستفيد الطفل منها شيئا، سواء من المعلومة التاريخية او من العادات وطرق المعيشة، لان الاعمال لا تدرس، بشكل جيد ليستفاد منها.

الا اننا جربنا قدر الامكان في «زنوبيا ملكة تدمر» و«شجرة الدر» و«المعتمد بن عباد» وفي «حرب البسوس» الذي مثلته في العراق، وفي هذه المسلسلات التي تصل الى حوالي مئتي ساعة تلفزيونية، جربنا كل جهودنا لنقدم قدر المستطاع عملا جيدا وقيما وساعدتنا في ذلك نصوص الدكتور وليد سيف في اكثر الاحيان لانه يدرس عمله بشكل جيد ومتقن.

● اثناء وجودك في الاردن الم تقدمي اعمالا غير المسلسلات؟

ـ في مهرجان جرش عام ١٩٨٦ قدمت مسرحية «الف حكاية وحكاية» مع فرقة «الممثلون العرب»، مع اول فرقة عربية في الوطن العربي، وكانت انطلاقتها من جرش، وهذا العمل حتى الان لا يزال الكثير من الناس يحاولون عمل شيء شبيه به، وهذا النوع من التجمع العربي شيء صعب، لان تجمعنا في ذلك الوقت كان تجمع اناس لديهم احترام ومحبة فائقة لبعضهم، والاشياء التي لم تستطع الدول ان تعملها، قمنا نحن بتنفيذها. وكانت هذه الفكرة مبادرة مني دعيت لها كل الاصدقاء في العالم العربي، واذكر منهم منير بشير من العراق، والطيب الصديقي، وقد كتب لنا النص الدكتور وليد سيف. وهنا اذكر ان الانطلاقة في الاردن كانت سيئة جدا، لان بعض الفنانين الاردنيين اصابتهم غيرة شديدة. مع ان الفن مثل كل شيء قيم في الدنيا، لا يوجد فيه تعصب ولا تزمت ولا اقليمية. والفن مثل الفكر مثل الادب والفلسفة شيء انساني كبير.

يومها حزنت كثيرا على بعض الفنانين الاردنيين فقسم منهم كان يعمل معي وغيرتهم كانت كيف تقدم نضال الاشقر مسرحية في الاردن وقد كان لدي تجربة مع الفنانين الاردنيين في هذا العمل حزينة جدا، وانا متاكدة انه وبعد حرب الخليج تعلم الفنانون الاردنيون درسا اننا في كل العالم العربي يجب ان ندعم بعضنا البعض سواء اكنا فنانين اردنيين او فلسطينيين او عراقيين او لبنانيين فالفن شيء يجمع الناس ولا يفرقهم لكن هذا العمل المسرحي الذي قدمته في الاردن، رغم هذه الملاحظة التي تحمل المرارة الا انهم لم يؤثروا علي شخصيا لكني غضبت لانني عشت في الاردن احد عشر عاما وكانت ردة فعلهم بشعة جدا لذلك اردت الاشارة اليها وعليهم الان ان يفكروا قليلا، خاصة بعد طرح الحل السلمي في العالم العربي، فلماذا لم نرسخ هويتنا العربية وانتماءنا للارض والوطن الكبير، فاننا لن نقدر على شيء لان الصهاينة سيهجمون علينا والهجمة ستكون حربا ثقافية ضد وجودنا العربي اكثر مما هي سياسية، اعني وجودنا العربي حضاريا هو الذي سيضرب اول شيء واذا كانت ردة فعلهم تجاه فتاة لبنانية عربية الانتماء وعربية الفكر وحرة ابية مثلي انا، فماذا سيفعلون غدا امام هذه الهجمة؟

وبالعودة الى مسرحية «الممثلون العرب» فقد جالت في معظم الدول العربية، وانتهت جولتها في لندن حيث حضر عرضها اربعة الاف وخمسمائة عربي وعادة هذا العدد من الناس لا ياتي الا لحضور الغناء لان اكثر شيء يجمع الناس في الوطن العربي هو الغناء والموسيقى والرقص لانه يحتل في تراثنا مكانا اكبر من المسرح، وفي قبرص، قدمت مسرحية «الحلبة» ثم قدمتها في لبنان وهي ضد الحرب اللبنانية وكانت عملا متميزا من ناحية المضمون ونصها كتبه بول شاؤول.

● ما هي مشاريع الفنانة نضال الاشقر للفترة القادمة؟

ـ الان استعد لاطلاق «مسرح المدينة» فقد قمت بشراء مسرح جديد اطلقت عليه اسم «مسرح المدينة» وهنا احب ان اقول لاصدقائي في الاردن جميعا انه اصبح لديهم مسرح في بيروت، واي عمل لهم يريدون تقديمه خارج الاردن فمسرحي مفتوح لهم وهذا الكلام ليس من باب الضيافة بل من القلب الى عائلتي في الاردن لانني اعتبر ان اقامتي لمدة احد عشر عاما في الاردن من اهم مراحل حياتي خاصة الاصدقاء الذين اشتركوا معي في المسرح والتلفزيون، وسيتم افتتاح هذا المسرح في شهر تشرين الاول وساعمل ليكون هذا المسرح مكان لقاء لبناني ـ عربي، يستطيع فيه الفنانون والمثقفون ان يجتمعوا في مقهى الرصيف التابع للمسرح، وهذا المقهى سوف يكون مسرح دمى صغيرا لحكواتية. وهنا ايضا اوجه الدعوة لكل الاصدقاء الذين يعملون في هذا النوع من الفنون ان يزورونا فعلا. وسيكون ملحقا بالمسرح دار عرض للسينما تتسع لـ ٥٠٠ مقعد وبهذه الانطلاقة الجديدة نامل في العشر سنوات القادمة ان نعمل دورة حضارية وثقافية جديدة في لبنان، وندعو اليها اصدقاءنا من العالم العربي لياتوا ويقدموا اعمالا شعبية او تجريبية او اي شيء يريدون تقديمه ويرون ان الجمهور يستفيد منه، وهذه هي الغاية من هذا المسرح.

● يلاحظ ان كل ادوارك سواء في المسلسلات او المسرح تمثل المراة الحاكمة والعنيدة فهل لذلك علاقة بطبيعة نضال الاشقر في الحياة العامة؟

ـ اكيد لا، وانما اخترت هذه الادوار لانها مفيدة وامثولات واكيد ان زنوبيا لم تكن امراة عادية وكذلك شجرة الدر وايضا دوري في المعتمد بن عباد كاعتماد الرميكية وكل السيدات اللواتي اخترت ادوارهن يستطيع الانسان فعلا ان ياخذ من شخصيته ليجسد هذه الادوار ولكن انا احبها واحب الاشياء الجديدة واود ان اقدم مسلسلات جديدة ولكن المسلسلات الحديثة ليست لها قيمة في العالم العربي لوجود الرقابة المشددة.

● ماذا تحمل نضال الاشقر من ذكريات الفترة التي عاشتها في الاردن؟

ـ ذكرياتي في الاردن هي ذكريات انسانية كانها ولدت وعاشت في الاردن كل حياتها وقد كان لي اهل واصدقاء والتفاف تام حولي وحول زوجي واشعروني انني ابنتهم وشعرت بانهم اهلي، وهذه هي الحقيقة وكنت انتقد كاي واحد من الاردن وكنت شرسة كاني في لبنان، لم تتغير شخصيتي ولم اجرب ان انافق، ولما خرجنا من الاردن كان كل اصدقائنا مثل الاهل يودعون اولادهم.

● كلمة اخيرة توجهها نضال الاشقر عبر صفحات الدستور للجمهور الاردني؟

ـ احيي جريدة الدستور التي كان لي معها تاريخ من الصداقة، وكذلك اصدقائي في الاردن من سياسيين وفنانين وادعوهم الى مسرح المدينة في اي وقت يريدون وهذه الدعوة مفتوحة

نشاطه الطلابي اوصله الى العمل الاعلامي

تعودنا على مشاهدة البرامج الثقافية وهي تقدم باسلوب ممل بات ضروريا ان يتغير

المذيع التلفزيوني الشاب عامر الصمادي عرفه المشاهد الاردني من خلال البرامج الثقافية التي بدا بها عمله في التلفزيون الاردني، وهو يمتلك شخصية خاصة تتسم في الغالب بالنشاط في اكثر من مجال اضافة الى انه وضع نفسه اهدافا ربما لا يعرف عنها الجمهور الاردني فهو يكشف عنها هنا لاول مرة. في لقاء صريح تحدث فيه عن عمله كمذيع تلفزيوني واهتماماته المستقبلية، وقبلها تحدث عن مرحلة الدراسة التي برز خلالها وتبوا مركز قيادته في المحافل الطلابية سواء في فترة البكالوريوس في جامعة اليرموك او خلال دراساته العليا في الجامعة الاردنية.

عن مرحلة الدراسة الاولى قال ان اهتماماتي الثقافية وبما يدور من حولي بدات قبل مرحلة الدراسة الجامعية حيث حرصت على المشاركة في كافة المسابقات الثقافية في المرحلة الاعدادية وحزت على جوائز لاوائل المطالعين على مستوى المملكة اضافة الى نشاطاتي الرياضية حيث كنت وما زلت امارس رياضات مختلفة مثل التايكواندو وكرة القدم، وعندما انتقلت الى الجامعة تم اختياري رئيسا لنادي الحوار والفكر ومجموعة القيادة الواعدة التي بقيت عضوا فيها حتى السنة الرابعة، مما يعد استثناء اذ ان من شروط القيادة الواعدة ان يكون اعضاؤها فقط من طلبة السنتين الثالثة والرابعة.

كما كنت عضوا في جمعية البيئة والصحة في جامعة اليرموك، وعضوا مؤسسا لنادي اللغات والجمعيات الطلابية ومثلت الجامعة في عدة مؤتمرات وتجمعات طلابية عالمية. كما تم انتخابي في السنة الثانية من الدراسة لعضوية الهيئة الادارية للمنتدى الانساني الاردني الذي يراسه سمو الامير الحسن

وحول اهمية هذه الانشطة ودورها في صقل الشخصية قال انني على يقين ان النشاطات المتنوعة للشاب في مراحل حياته الاولى هي الاساس في صقل وبلورة شخصيته وعن انتاجه الثقافي وكتاباته في الصحف يقول انني امارس منذ فترة قصيرة الكتابة والترجمة واعتبرها هواية لي احاول من خلالها المحافظة على لغتي الانجليزية التي امضيت فترة طويلة في تعلمها ويلاحظ القراء انني انتقي المادة التي اترجمها بحيث تكون مفيدة. وفي الوقت ذاته اركز على الترجمات الادبية وبالذات القصص القصيرة التي اعتبر نفسي متخصصا فيها

رغم العقبات التي واجهت برنامج (دوري النجوم) استطاع ان يحقق شيئا من اهدافه

وفي هذا المجال قمت بنشر كتابين حتى الان الاول بعنوان «علماء في عصرنا» والثاني بعنوان «استكشاف العالم» وسينشر في القريب كتابان اخران. الاول عبارة عن مجموعة قصصية بعنوان «البعيد والقريب» والكتاب الثاني بعنوان «علماء المخترعين»

وتطرق الحديث الى تجربته في مجال العمل التلفزيوني فقال لقد امتدت نشاطاتي خلال فترة الدراسة الجامعية الى ادارة الندوات والقاء المحاضرات الثقافية مما اعطاني بعدا ثقافيا انتقلت به الى العمل في التلفزيون

ولكن تجربتي خلال السنوات الثلاث الماضية في البرامج الثقافية كونت لدي انطباعا بوجوب تقديم المادة الثقافية تلفزيونيا بطريقة تجذب انتباه المشاهد، بعد تقديمها باسلوب اتسم بالجمود حيث كانت تقدم على شكل ندوات او لقاءات او من خلال طرح قضايا ثقافية معينة لا يفهمها الا المتحدثون فيها. وبما ان الاعلام رسالة ومسؤولية تفرض على من يتحملها العمل من اجل رفع السوية الثقافية العامة للناس فقد وجدت انه من المناسب اعادة النظر في اسلوب تقديم هذه البرامج بحيث تكون متنوعة وخفيفة. الامر الذي يجعل المشاهد الذي يعود الى بيته بعد عناء يرغب في مساعدة ما يدخل البهجة الى نفسه. وفي نفس الوقت يعمل على تثقيفه ومن هنا جاء تحولي نحو تقديم البرامج الثقافية بقالب خفيف فيه تسلية ومتعة

وعن رايه حول ظاهرة عدم الاحتراف لدى مقدمي البرامج في التلفزيون الاردني واسباب هذه الظاهرة يقول الصمادي تقديم واعداد البرامج وذلك في رايي يعود الى ان ادارة التلفزيون الاردني تركز على المواد الاخبارية بعض الزملاء الذين بدات معهم سويا في العمل التلفزيوني تلقوا حتى الان عددا من الدورات التدريبية في مراكز تدريب اوروبية لذلك فان ما يقدمه معدو ومقدمو البرامج الثقافية يدخل في باب التجربة القائلة ان السعي مكمن في قلة التدريب لمقدمي البرامج التلفزيونية وانا نفسي مثال على ذلك حيث انني وبعد مضي ثلاث سنوات على عملي في مجال تقديم البرامج التلفزيونية لم اتلق حتى اليوم اية دورة تدريبية او حتى ارشادات عامة حول كيفية

وحول برنامج دوري النجوم وما اثير حوله من ملاحظات وتساؤلات واهمها افتقاده لعنصر الفكاهة والمرح بالمستوى الذي كان متوقعا منه كون الضيوف في هذا البرنامج هم من الفنانين. يقول الصمادي بداية اعتقد ان البرنامج الذي يثير ردود فعل لدى المشاهد يعتبر برنامجا ناجحا وفي العمل التلفزيوني ايب محاولة ملامس الامزجة المختلفة التي يصعب ارضاؤها برنامج دوري النجوم جاء موعد بثه خلال شهر رمضان. وكما هو معلوم فالطابع العام للبرامج الرمضانية هو طابع خفيف ويسعى الى تسلية الصائم للمزاح والضحك. في المقابل نجد ان المقدم التلفزيوني في دول العالم لا يظهر على الشاشة الا بعد تلقيه عددا كبيرا من الدورات والدورات، مما تجعله مسيطرا على كافة عناصر العمل التلفزيوني

الصائم وربما ادى انطلاق من خلفية ثقافية فقد كان تقديم البرنامج ممتعا في هذا المجال ونهدف الى تعريف الجمهور بالحركة المسرحية الاردنية وبدايتها ومشاريع الاردن ومخرجيها. ولكن باسلوب جديد يتميز بالفكاهة والمرح والامر الذي دعانا الى استضافة نجوم الفن والكوميديا واضافة فقرة الكاميرا الخفية وفقرة اخرى خاصة بالرياضة الكوميدية

وفي اعتقادي ان البرنامج حقق الهدف المرجو منه بالرغم من وجود بعض العقبات الفنية التي ادت الى عدم رضانا الكامل عنه. فمثلا لم نستطع اشراك عدد اكبر من الضيوف بسبب ارتباط الكثير منهم في اعمال درامية وقت تصوير البرنامج كما لم يعط للبرنامج الامكانيات الفنية الكافية للتنفيذ وذلك على اعتبار انه كان بمثابة تجربة فهو اول برنامج من نوعه يقدم على شاشة التلفزيون الاردني.

كلوديا شيفر (عروس النيل)



اضطرت كلوديا شيفر ان تغير خطة زواجها من خطيبها الساحر الشهير ديفيد كوبر فيلد بسبب تهديدات بالقتل وصلت الى العروسين الشابين.

كانت لحظة تتلخص في ان يقضي العروسان حزءا من شهر العسل في رحلة داخل نهر النيل بواسطة يخت خاص وقد رصدا لهذه الرحلة (٢٠٠ الف دولار) لكن حوادث الهجوم على السياح جعلتهما يترددان ثم قيل ان تهديدا مباشرا وصل الى العارضة الشهيرة بعد ان ارتدت زيا مطرزا بايات قرانية.

وقد ذكر ان رجال البوليس في مصر ابلغوا شيفر انها تستطيع ان تكون ملكة النيل كما تشاء، ولكنهم لا يستطيعون ان يضمنوا سلامتها.

وودي الن يفقد توازنه



حمل وودي الن صديقته الصغيرة سون ـ لي في رحلة الى البندقية بحثا عن اماكن لتصوير اول افلامها وبينما كانا في (جندول) يتحرك بهما في قنوات المدينة الايطالية الساحرة فقد وودي الن توازنه وسقط في الماء وكاد يغرق لولا ان صاحب الجندول استطاع ان ينقذه ويعيده الى البر

ومن المعروف ان سون ـ لي هي الفتاة التي ربتها صديقة الن السابقة ميا فارو. وبعد خلافهما اتهمته بانه يهين ربيبته وهو يقيم معها علاقة حب

الأثر السلبي

● اتذكر انني كنت لا اثير اهتمام احد. عندما كنت صغيرة في السن، لانني لم اكن جميلة. وكنت سمينة، وجهي ملىء بالبقع، ولا اتمتع باية جاذبية. وكانت تقف الى جانبي صديقة اثيرة، تشجعني، وتهبني ثقة بالنفس، وتدافع عني عند الحاجة، وكثيرا ما تقدم لي النصائح حتى اغير من مظهري، وتلح علي في ذلك، وهي تؤكد لي انني استطيع ان اغير الكثير من واقعي بشيء من الاهتمام.
ولم اكن املك اي امل في شيء مما تصوره لي، ولذلك كنت استمع الى نصائحها، فاشكر لها اهتمامها، ثم لا افعل منها شيئا.

مع السن، والوعي، ودخول الجامعة، بدأت احس بان العلاقات بالناس تحتاج الى اهتمام بالنفس اولا. وكانت صديقتي تقف الى جانبي وتشجعني، وقد استطعت بالفعل ان ابذل جهدا كبيرا في انزال وزني، وصرت اهتم بملابسي، وعالجت بشرة وجهي بشكل جذري، اضافة الى استخدام الماكياج الخفيف والمناسب بعد ذلك.

وقد كانت النتيجة مذهلة لي، قبل ان تكون كذلك لغيري، لانني صرت انظر في المرآة، فارى امرأة اخرى، غير التي اعرفها وصرت اسير في الشارع، او في اروقة الجامعة، فاحس بانني الفت النظر، وبان علاقاتي اخذت تتسع، وتصبح ممتعة.
الشيء الوحيد الذي اخذ يضيق، في هذه الحالة هو علاقتي بصديقتي الاثيرة، التي احس الان بانها اخذت تبتعد عن الدائرة التي تحيط بي، وهو امر يحز بنفسي، خاصة وانا اتمنى ان تظل قريبة مني، بسبب احساسي بفضلها علي.

والمزعج في الامر ان تصرفاتها صارت مختلفة حين تكون معي، فهي حادة، كثيرة الانتقاد، تحاول ان تضعني في مواقف محرجة امام الناس، خاصة اذا كانوا قريبين مني، مع ذلك فهي تتظاهر بان كل شيء في علاقتنا كما يرام.
اعترافا بجميلها، لا اريد ان اختلف معها، ولكني لا استطيع تحمل تصرفاتها حتى النهاية، فماذا افعل لاستعيدها كما كانت، وكنا؟

***

- هناك اثار سلبية قد ترافق اي تغير ايجابي، وتصرفات صديقتك الاثيرة هي الاثار السلبية للتغير الجذري الذي حدث لك.

ان تكوني سمينة، غير جذابة، امر لا يشكل تهديدا من اي نوع للفتاة التي ترافقينها وهو بالتالي لا يثير اية غيرة لديها، لانها ستبدو واثقة من نفسها وهي تقف الى جانبك، دون ان تفكر با شيء آخر، لانك كنت تجعلينها سعيدة ومطمئنة، خاصة عندما كنتما اصغر سنا، لان مجال المقارنة بينكما لم يكن مفتوحا، من وجهة نظرها على الاقل.

اما الان، وبعد التفتح الذي حققته، والذي يبدو انه جعلك تتفوقين عليها، لقد اصبح الامر مختلفا، لانها تحس انها فقدت كثيرا في مقابل ما كسبت، وحين تحاول ان تقلل مما انجزت، امام المعارف فانها تحاول استعادتك كما كنت، بتجاهل التقدم حتى تستعيد موقعها الذي يعزز ثقتها بالنفس.

انها باختصار شديد تغار منك لانك اصبحت مصدرا للغيرة، بشكل لم تكوني عليه من قبل، وهذا امر طبيعي حتى وان كان مزعجا.

كيف يمكن التخلص منه، مع المحافظة على الصداقة؟ ان ذلك يحتاج الى مصارحة، تستند الى تذكيرك لصداقتك بها من ناحية، والى تذكيرها بما ارادته لك باستمرار، من ناحية اخرى، وعليك ان تحاولي خلال ذلك اقناعها بان ما يربطكما هو الصداقة لا التنافس، وان اي تحسن في حالة طرف، هو كسب للطرف الثاني.

واذا لم تستطع ان تفهم ما الذي تقصدينه، وان تتصرف من خلاله، فان من حقك بعد ذلك ان تفهمي انها لم تعد تلك الصديقة الطيبة التي كانتها.

التعرف جيدا على الصدر افضل الوسائل لوقايته

الاورام تظهر لدى بعض النساء في فترة من العمر لكن النسبة الكبرى منها لا تكون مؤذية

كل امرأة تقلق بشأن صدرها مرة بعد اخرى، لكن فهم تكوين الصدر وتغيره يمكن ان يساعد على الاطمئنان عليه، وعلى مراقبته والعناية به، للمحافظة على شكله من ناحية، ولحمايته من اكثر الامراض انتشارا بين النساء وهو سرطان الصدر.
ولا يمكن ان تكون هناك امرأة راضية تماما عن تكوين صدرها، فهو مرة اكبر مما يجب،

ومرة اصغر، ومرة متهدل، ومرة دون شق واضح، ومرة بشق متسع، وهكذا مع ان كل امرأة تستطيع ان تحسن مظهر صدرها بالعناية المناسبة، واهم من ذلك، فانها تستطيع ان تتعلم كيف ترصد المشاكل الكامنة فيه، والثدي عبارة عن مجموعة من الغدد تحيط بها انسجة ودهون، وكلها يتم

اسنادها من قبل عضلات الصدر، وكل ثدي يكون مقسما من ١٥ - ٢٥ فصا، تفصلها الانسجة، اما مجاري الحليب فهي تتفرع مثل غصون الشجرة لتنتهي عند الحويصلات التي تنتج الحليب، وكل فص له مجاريه الخاصة التي تنتهي في فتحات يتسرب منها الحليب الى فم الطفل، وهناك درع من الدهون يحيط بمجاري الحليب يجعل الثدي متماسكا.

وحتى سن العاشرة او الحادية عشرة، يكون هناك تشابه في الثدي لدى الصبيان والبنات لكنه يستمر في النمو لدى البنات بمساعدة هرمونات الاوستروجين والبروجيستيرون التي يفرزها المبيضان.

ويمر الصدر لدى المرأة بالكثير من التغيرات خلال الشهر الواحد، مع التغيرات التي تمر بها المرأة، بسبب الاستعداد الطبيعي للحمل، الذي يصاحبه استعداد طبيعي لدى الثدي، للقيام بوظيفته، وهذا الاستعداد يجعله اثقل، مما يسبب عدم الاحساس بالراحة لدى المرأة، واذا لم تخصب البويضة، فان الثدي يعود الى طبيعته، مع انخفاض نسبة الهرمونات، اما اذا حدث الاخصاب، فان التغيرات

تستمر، لتكون دليلا على وجود الحمل، ثم على تطوره حتى لحظة الولادة، وبعد الفطام، يعود الصدر الى حجمه الطبيعي، مع بعض النقص في الصلابة يجعل بعض النساء يشعرن بان صدرهن عبارة عن كيس فارغ، وهذه حالة لا يمكن اصلاحها الا بالجراحة.

وحجم الصدر تضبطه الجينات، وهو يتفاوت بين الكبير جدا، والذي لا يكاد يظهر، وغالبا ما يكون احد الثديين اكبر من الاخر، والصدر يتأثر بالوزن، لان معظمه مكون من الدهون، لكن حجمه لا يؤثر قط على وظائفه، لكنه يؤثر على تهدله، لان الصدر الثقيل حين تضعف انسجة الربط (بعد الخامسة والثلاثين) يتهدل اكثر من الصدر الصغير، كما ان الصدر ينكمش مع سن اليأس، ويتجعد، بسبب انكماش

مجاري الحليب وحويصلاته، ونقص الدهون منه تدريجيا اضافة الى الضعف الشديد في الانسجة، التي كانت تشده.

العناية بالشكل

وتشير الابحاث الطبية الى ان هناك محاولات ناجحة لرفع الصدر، او تأخير زمن تهدله، ويفترض في استخدام الكريمات الخاصة بذلك ان تكون دهنية وقابضة لان الاولى تجعل الجلد يحتفظ بالهواء، والثانية تشد الجلد، ويستفيد الصدر ايضا من جريان تيار الدم فيه، عن طريق التدليك اللطيف، لكن فائدة هذين الاسلوبين لا تستمر

الا ساعات، ومع ذلك فان معظم النساء يشرن الى ان جلدهن يتحسن بعد التدليك بوجود المادة الدهنية، وهناك آراء تقول ان بعض الزيوت النباتية ومنها زيوت الازهار، تساعد على اضفاء الصلابة على الصدر، كما ان الماء البارد له مثل هذه الخاصية ايضا وان كان ذلك لفترة زمنية محدودة في كل الاحوال.

اما في موضوع التمارين الرياضية، فان الامر يختلف قليلا عن اي عضو آخر، فلان الصدر ليس مكونا من العضلات، فان التمارين ليست قادرة على ان تغير في شكله او حجمه، ولكن هذه التمارين تقوي سياج العضلات الذي يسند الصدر فتقلل من احتمالات تهدله، وتعتبر السباحة خاصة والصدر الى اسفل، افضل انواع الرياضة الخاصة بتقوية هذا الاسناد، كما طور الخبراء تمرينين خاصين بذلك.



● الرضاعة الطبيعية.. لها تأثير على شكل الصدر

● التمرين الاول. استلقي على ظهرك وركبتاك منحنيتان، احملي ثقلا يصل الى كيلو غرام واحد في كل يد، ضعي يديك على

صدرك، اخرجي زفيرا قويا، وانت تمدين احدى يديك في اتجاه السقف، ثم خذي شهيقا عميقا وانت تعيدينها كرري ذلك ببطء عشرات مرات.

● التمرين الثاني: اتخذي الوضع السابق، على ان تكون يداك مع الثقلين ممتدتين

عموديتين على جسمك، تنفسي عميقا وانت تقربين يديك حتى تتلامسا، ثم وانت تعيدينهما الى وضعهما السابق كرري التمرين عشر مرات.
وعلى كل امرأة ان تعرف ايضا ان القوة والمرونة في ظهرها وبطنها وكتفيها وذراعيها وصدرها تساعد على جعل قوامها منتصبا مما يعني ان

الرياضة عموما ضرورية للمحافظة على شكل الصدر.
ومن ناحية اخرى، فان الحماية الجيدة يكون لها اثرها الصحي، فهي لاتكتفي باعطاء الصدر تحديدا وشكلا، وانما تمنع الاسترخاء غير المحدود، كما تساعد عضلات الاسناد فتبقى قوية، ومن المستحسن عدم اهمال الحمالة قبل العادة الشهرية وخلال فترة الحمل، وخلال فترة الارضاع الطبيعي لان الوزن الزائد في هذه الفترات يؤثر على عضلات الاسناد.

العناية الصحية:

هناك بعض الاعراض التي يفترض في المرأة ان تراقبها في صدرها بدقة حتى تحافظ على صحته، وتحميه قبل ان يهدده اي خطر محتمل، واهم هذه الاعراض هي:

● **الحساسية:**
بعض النساء يشعرن بألم وثقل في الصدر في فترة العادة الشهرية، هذه الالام تستلزم مراجعة الطبيب، لانها قد تستجيب لبعض الادوية خاصة الزيوت التي تحتوي على احماض دهنية تؤثر في الهرمونات، ويفترض في هذه الحالة تجنب الاملاح والقهوة التي تضاعف هذه الالام.

● **الاورام:**

ولا يجوز ان تصاب المرأة بالفزع اذا احست بوجود ما يشبه الورم في صدرها، لان تسعة من كل عشرة اورام لا تكون مؤذية، ولكن من الضروري مراجعة الطبيب لدى الاحساس بها، ومن المعروف ان كل امرأة لا بد وان تلاحظ وجود بعض الصلابة في جزء من صدرها ذات وقت، وهي في الغالب نتيجة انسجة صلبة، او اكياس دهنية.

● **الافراز:**

وقد يحدث على شكل حليب بسبب الاثارة او تعاطي حبوب منع الحمل، اما اذا وجد فيه اي دم، فان مراجعة الطبيب تصبح ضرورية.

● **السرطان:**

بين كل (١٢) امرأة هناك امرأة واحدة يتطور لديها سرطان الصدر ويكون ٤٠ في المئة من هذه الحالات قاتلا، واكثر العوامل التي تشكل خطورة هي: عدم الانجاب كليا، او الانجاب الاول بعد الثلاثين او ظهور العادة الشهرية في سن مبكرة، او تأخر سن اليأس، او تكرر حالات المرض في تاريخ العائلة.
ولعل افضل الاخبار حول سرطان الثدي هو ان نسبة النساء اللواتي ينجون منه بالعلاج الكيميائي او الاشعاعي بعد استئصال الورم تزداد، كما ان هناك علاجات

تمنع المرض من العودة وهي علاجات تجري تجربتها لمنع هذا المرض من اصابة النساء اللواتي ينحدرن من عائلات عرفت بالاصابة به هذا بالاضافة الى تجربة علاجات جديدة تمنع تكاثر خلاياه.

● **الحلمات المقلوبة:**

وهي نادرا ما تسبب اية مشاكل، مع انها اذا ظهرت بعد

وسائل علاج سرطان الثدي اصبحت اكثر تقدما واذا اكتشف الورم مبكرا فلن يحتاج الى جراحة

سن اليأس (توقف العادة الشهرية) قد تكون دليلا على الاورام واذا كانت موجودة خلال فترة الرضاعة الطبيعية. ولسبب القلق فان هناك اجهزة لتعديلها في الصيدليات.

المتابعة

الفحوص الدورية التي تجري للتأكد من سلامة صدر المرأة من الاورام، استطاعت ان

تخفض نسبة الوفاة بسبب سرطان الثدي الى الثلث، لكن البرامج الرسمية التي تعد لمثل هذه الفحوص استنادا الى

الضمان الصحي في البلدان المتقدمة - تقتصر على النساء بين الخمسين والرابعة

والستين من العمر، مع ان النساء فوق الخامسة والستين يمكن ان يستفدن من هذه

الفحوص.
بالنسبة للنساء الاصغر سنا، تكون الحكاية مختلفة، فقد اشارت دراسة اجريت في الولايات المتحدة مؤخرا الى ان التصوير الخاص بالفحوص (ماموغرافي) قد يضر بهؤلاء النساء ويعرضهن لمزيد من خطر الاصابة بسرطان الثدي بسبب تعريضهن للاشعاع ولان ثدي المرأة الشابة يكون اكثف فان احتمالات اكتشاف الورم تكون اصعب.

ومن الطبيعي انه كلما بدأ علاج الورم السرطاني مبكرا، كلما كان نجاح ذلك افضل والمرأة قد لا تحتاج الى جراحة اذا اكتشفت وجود المرض مبكرا بما يكفي. فكيف تستطيع المرأة ذلك؟

ان معظم حالات المرض لدى النساء تكتشف بالصدفة، وقد كانت العادة تجري على ان توصي النساء بان يفحصن

صدورهن بشكل منتظم. لكن هذا الفحص الذاتي لم يثبت اية فائدة، ويقول الخبراء انه لم يقلل نسبة الوفاة بسرطان الثدي على الاطلاق. كما ان النساء اللواتي لا يقمن بذلك يتكون لديهن احساس بالذنب لذلك فان على المرأة ان تكون واعية بصدرها ويؤكد الخبراء ان كل امرأة قادرة على الاحساس بان شيئا ما تغير في

صدرها، حين يحدث. حين تشعر مثلا بثقل طارىء في الثدي، او امتلاء لم يكن موجودا، او بمجرد الاحساس بشيء من عدم الراحة
والنصيحة الحاسمة هي اعرفي صدرك جيدا، خاصة من ناحية شكله وتركيبه وبعد الحمام حاولي دهنه بمحلول طبي (لوسيون) ثم انظري اليه في المرآة، وافحصي الحجم والشكل وسطح الجلد، ثم كوني على معرفة تامة بالتغيرات الشهرية التي تحدث لذلك كله

اسلوب الزوجين في مشاهدة التلفزيون قد يحكم على مستقبل علاقتهما

الطريقة التي يشاهد بها اي زوجين برامج التلفزيون يمكن ان تحطم حياتهما الزوجية، هذا التحذير طلعت به عالمة النفس بولي يونغ - ايزندرات واضافت انه تأول قد يسبب هذا التحذير صدمة لاي زوجين. لكن الواقع هو ان المشاهدة تثير الكثير من الجدل والشجار ونحوه مواجهة الزوجين لمثل هذه الحالة المتفجرة مما يقرر مستقبل الزواج، سعادة او تحطما
وتقول الدكتورة ان الصراع يدور بسبب اختلاف نظرتي كل من الرجل والمرأة الى الجلوس امام التلفزيون ومشاهدة برامجه. فمعظم الرجال يريدون الاسترخاء والاستمتاع بالبرامج اما النساء فيجدن هذه الفترة مناسبة للحديث مع ازواجهن والرجال يستخدمون التلفزيون لتناسي يومهم والاستمتاع بوقت طيب، وهدوء بينما تعتقد النساء ان وقت التلفزيون هو وقت التحاور مع الازواج
وبالتدريج تبدأ المرأة تنظر الى زوجها كرجل كسول، لا يرغب في اكثر من الجلوس والتحديق، بينما يبدأ الرجل يرى في زوجته مصدر ازعاج وثرثرة لا تسمح له بان يستمتع بحالة الاسترخاء التي يستحقها
ومن حسن الحظ ان هذه الفروقات يسهل التغلب عليها

كما تقول الدكتورة التي الفت كتابا في العلاقات بين الجنسين يحمل عنوان .لست كما توقعت تعلم ان تحب الجنس الاخر، وهي تضع بعض ارشاداتها في متناول كل زوجة
● اجعلي من مشاهدة التلفزيون حدثا خاصا فاذا كان زوجك يتفرج على برنامج لا تحبينه، حضري بعض (البوشار) وتسليا به معا لان تسلية مشتركة - دون ازعاج التسلية الاصلية تخلق جوا حميما بين الزوجين.
● حللي عادات زوجك في المشاهدة فاذا كان من عشاق الرياضة مثلا فاسأليه ما الذي يجعل الرياضة تأخذ منه هذا الاهتمام والحب، وعندما تفهمين السحر الذي يراه فيها فلن تشعري بانك مهملة وهذا الفهم الجديد الذي تصلين اليه سيجعلك تشاهدين البرنامج باهتمام اكبر
● استخدمي جهاز الفيديو للمساعدة فاذا كنت تحبين مشاهدة برنامج ما ، وحدك، وبكل هدوء فسجليه وشاهديه عندما يحين الوقت مناسبا. ويستطيع جهاز التسجيل ان يساعد حينما يكون هناك برنامجان تريدان مشاهدتهما انت وزوجك، وهما يعرضان في الوقت نفسه لان بالامكان مشاهدة واحد وتسجيل الثاني



النصيحة

تقابلينها في الصباح عند الذهاب الى العمل في المصعد او على الدرج، فتبادرين الى القاء تحية الصباح عليها، والسؤال التقليدي كيف الحال؟
لتأتيك الاجابة كالصاعقة الحال زفت، الاولاد، المصاريف، الطبيخ، الى اخره من الشكوى التي لا تنتهي ومن باب المجاملة ولدى مقابلتها على باب العمارة وقت العودة من العمل، تخرج الكلمة التقليدية من فمك الله يعطيك العافية، ليكون الرد اعمل حاالة دون توقف، فلماذا كل هذا الجهد في العمل بينما غيري لا تعمل وتحصل على راتبها مثلي في نهاية الشهر.
الشخصية التشاؤمية اصبحنا نصادفها كثيرا في حياتنا، ولكن ما اصعب ان تكون الجارة لانها اذا كانت قريبة او صديقة يسهل تحجيمها . اما الجارة فان كلمات تقليدية مثل كيف الحال، قد تضطرك الى سماع قصة حياتها كاملة بدءا من متاعبها مع الاولاد حتى العمل والزوج واهل الزوج وهي تتوقع منك الاصغاء ولا تريد اكثر من التعاطف وتفهم مشكلتها
لكن ابك والنصيحة، فانت بالنسبة لها متنفس غضبها وسوء الاحوال من حولها، دون ان تدرك اننا جميعا معرضون لنفس الظروف وربما لظروف اسوا
النصيحة هنا تكمن في انتظارها حتى تخرج الى عملها او بالتبكير في الخروج على امل الا تلتقي بها ابدا
وقد يسمى هذا التجنب هروبا، ولكن الهروب في بعض المواقف مطلوب، لانه يكون اقل اثارة للاعصاب، في الصباح وفي المساء على حد سواء

مها الشريف

اصبحت (المخرمات) من الازياء التي تستطيع ان تعطي الزي الرئيسي للمرأة لونا جديداً يضيف اليها شيئاً من الاناقة . وهذه المخرمات تستوحي نسيجها من شباك الصيد، والوانها من كل ما يناسب الصيف

طعام الانسان له انعكاساته على سلوكه

● سلوك شاذ


● الفواكه الطازجة

بعض الاطعمة تؤثر على المزاج وتثير سلوكا عدوانيا لدى الصغار وحالات من الكآبة لدى النساء

توجد قناعه لدى معظم الناس تقول ان نوعية الغذاء الذي يتناولونه تؤثر على المزاج. فالقهوة مثلا تجعلنا في حالة قلق بينما تجعلنا الكحول في حالة خمول.

ويعتقد الخبراء الان ان الطعام قد يكون مسؤولا عن كثير من اخطاء السلوك لدى الانسان. خاصة لدى الاطفال في حالة تحول سلوكهم الى نشاط مزعج، او لدى النساء في حالات الكآبة، اضافة الى الميول العدوانية او الاجرامية لدى البالغين. وبالرغم من ان مثل هذه العلاقة تكون غريبة في ظاهرها، الا انها تعتبر امرا بسيطا على المستوى العلمي.

وابرز مظاهر السلوك غير المنضبط المتاثر بنوعية الطعام هي الحساسية، التصرف غير المنطقي، التغير الحاد في المزاج، عدم القدرة على النوم، الاحساس المستمر بالظما.

ويقول د نيفل سبايت، اخصائي الاطفال في مستشفى ديرام ان السلوك العدواني، والقلق هما ابرز ما تتسبب فيهما بعض الاغذية لدى البالغين الذين يصبح سلوكهم مزعجا الى حد انه كثيرا ما يتعب اهاليهم، ويشير الى ان صبيا عمره ١٢ سنة كان يعاني من هذا السلوك لدرجة انه تسبب في انهيار عصبي لوالدته. وكان قد طرد من المدرسة لانه ضرب مدرسه لكنه عاد انسانا سويا بعد ان امتنع عن تناول الحليب ومنتجات الالبان، ويقول د. سبايت ان تاثير الطعام على السلوك اصبح امرا معترفا به. لكن تحديد نوعية الطعام التي تسبب خروجا على السلوك السوي ما زال صعبا، والنصيحة الطبية في ذلك تحتاج الى كثير من الدقة، وربما كان السبب هو ان الخلل لا يحدث بسبب نوع واحد من الطعام، وانما بسبب تمازج انواع منه. في معظم الاحوال، لكن الخبراء صاروا قادرين على تحديد انواع من الاغذية التي تاكدت اثارها السلوكية الشاذة لدى كثير من الناس. ومنها المواد الحافظة للغذاء، والمواد الملونة له. والبيض، والحليب، والقمح. والشوكولاته في بعض الاحيان.

مع ذلك، فان ردة الفعل السلوكية قد تكون مرتبطة بطعام واحد. خاصة المواد الحافظة ومنتجات الالبان. كما ان نقص الطعام (بسبب الحمية) وزيادة السكر فيه (من اجل الطاقة) قد يكون سببا لذلك.

وبالرغم من الدراسات التي تؤكد تاثير نوعية الطعام على السلوك الا ان البروفيسور ارنولد بيندر، اخصائي التغذية الشهير له راي مختلف، انه يقول «ان تاثير الطعام على السلوك لا يحدث الا لدى نسبة ضئيلة جدا من الاطفال، وقد تمت المبالغة في ربط السلوك بالطعام، وهناك صعوبة كبيرة جدا في تحديد لون من الطعام او عدة الوان، والقول انها تؤثر فينا بطريقة معينة.

لكن د نيل وارد، استاذ الصيدلة بجامعة سارى البريطانية يقول ان الصلة واضحة. في البالغين كما في الاطفال، وكان د. وارد قد عمل طويلا مع حالات من النشاط الزائد وحالات من الكآبة لدى النساء، وخرج من كل ذلك الى نتيجة تقول من خلال الطعام، نحصل على المغذيات التي توجه دماغنا. فاذا فقدت هذه المغذيات، بسبب عدم تناول الاطعمة التي تحتوي عليها، او تدخل هذه الاطعمة في كيماوياتها، فان نشاط دماغنا يتاثر، وهناك مثل واضح على ذلك، هو ان بعض النساء ينخفض مستوى الزنك لديهن بعد الولادة، والزنك اساسي في توجيه اكثر من مئة نظام من انظمة الانزيمات بعضها يحول السكر في الدم الى طاقة دماغية وبدون الكمية المناسبة من هذه الطاقة. يحدث خلل في وظيفة الدماغ، يؤثر على السلوك وعلى المزاج.

ويبدو ان الزنك عنصر هام في السيطرة على سلوكنا. ويقوم عدد من الخبراء الان بدراسة الصلات المحتملة بين الزنك، والحمية الغذائية، والسلوك الاجرامي. ويقول البروفيسور ديريك بريان سميث، احد المشرفين على هذه الدراسة: لقد بينت دراستنا ان هناك نقصا في الزنك والكروميوم لدى عدد كبير من الاحداث الذين طبقنا عليهم تجاربنا، وهذا النقص قد يؤدي الى خلل بيوكيميائي، يجعل الانسان في حالة من الكآبة. يرى العالم من خلالها بطريقة سيئة، لكن البروفيسور جون غلرو يقول: لم ار حالات تكفي للحكم على ان السلوك الاجرامي يتاثر بما ناكل.

والسؤال الذي تطرحه هذه الدراسات يقول: هل يعني هذا ان على الانسان ان يحصل على كميات اضافية من بعض العناصر الغذائية حتى يحافظ على سلوكه السوي؟ والاجابة تجيء من د. وارد الذي يقول: ليس هناك سبب رئيسي للقلق، ولا حاجة ملحة للحصول على غذاء زائد، من اجل ضبط مزاجنا لكن القلق تجاه بعض مظاهر السلوك غير السوي، يمكن ان يجعلنا نفكر بنوعية الطعام.

ومن الطبيعي القول ان ما يتناوله الانسان من طعام يجب ان يحتوي على كل العناصر الغذائية التي يحتاج اليها الجسم، ولذلك ينصح خبراء التغذية بالاكثار من تناول الفواكه الطازجة والخضروات وتجنب الاغذية المحفوظة والحرص على الا يزيد نوع من الطعام، على الانواع الاخرى، مما يخلق نقصا في حاجة الجسم الى التنوع.

وسيلة اسهل لقياس ضغط الدم

يعرف الاطباء جيدا ان الاضطرار الى زيارة العيادة من اجل قياس ضغط الدم قد يكون مزعجا للمريض. وقد تتسبب ظروف القياس والقلق داخل مكان طبي في زيادة ضغط الدم، مما يعطي قياسا خاطئا يعرفه الاطباء تحت اسم (تاثير المعطف الابيض) الذي قد يقود علاجا غير ضروري.

الحل بدا ينزل الى الاسواق مؤخرا وهو عبارة عن جهاز لقياس ضغط الدم، بطريقة دقيقة داخل المنزل وفي ظروف طبيعية لا تؤثر في زيادة الضغط خاصة وان القياس يمكن ان يستمر لمدة ٢٤ ساعة من اجل فكرة صحيحة عن مستوى الضغط. الجهاز لا يزيد حجمه عن حجم جهاز ستيريو شخصي، ويتصل به (كم) يتم ارتداؤه حول الذراع.

● قياس الضغط داخل المنزل

قطار الدماغ الذي يقيس الاجهاد

اذا كنت لا تعرف الى اي مدى تعاني من الاجهاد، فان قطارا جديدا اسمه (قطار الدماغ) يستطيع ان يكشف لك ذلك، وهذا القطار يوصف بانه اول (لعبة) تستطيع قياس درجة الاجهاد بالفعل، وهو يعمل عكس ما هو متوقع، لانه يتحرك فقط عندما يكون الشخص المتصل به ـ بالاسلاك ـ في حالة استرخاء.

وقد تم تصميم هذا القطار من قبل عالم نفس، كجزء من ابحاثه في مقاومة الاجهاد، وقد اكد هذا القطار نجاحه لدرجة ان كمية محدودة منه اخذت تعرض في الاسواق، ويكلف الجهاز الواحد حوالي سبعة الاف جنيه استرليني.

ويقوم الجهاز بقياس النشاط الكهربائي في الدماغ من خلال حلقة توضع حول الرأس، كما ان طرفا اخر من الاسلاك يوصل باحدى الاصابع، ومع ظهور اول بوادر التوتر يتوقف الجهاز عن العمل، وكلما ازدادت درجة الاسترخاء كلما ازدادت سرعة دوران القطار.

ويتم تشغيل القطار عندما تصل موجات الفا الدماغية، ودرجة مقاومة الجلد للكهرباء الى المستوى الصحيح، وهاتان الحالتان تزدادان في مستواهما عندما يكون الانسان في حالة استرخاء.

يقول مخترع القطار د. ديفيد لويس: انه عبارة عن طريقة مرئية لتوضيح اسلوب عمل الدماغ. وحين ترى انك مجهد، فسوف تستطيع ـ مقاومة الاجهاد. والجهاز كاملا، ببيوته الصغيرة واشجاره، يمكن ان يوضع في حقيبة يدوية.

● قطار الدماغ مع مخترعه

وسائل طبية واجتماعية لمواجهة فقدان السمع

الانسان يفقد جزءا من قدرته السمعية مع تقدمه في العمر.. والعلم يبحث لهذه الحالة عن حلول

اجهزة السمع مفيدة في تحسين الاداء لكن ثلثي الذين يحتاجونها لا يستخدمونها

● بيني بيشيزا . الملامح بوحية

● جهاز السمع الداخلي

● الان روبرتس.. بسبب الدواء

يمكن القول ان بيني بيشيزا واحدة من ملايين الناس الذين لم يتح لهم ان يسمعوا اصواتا حقيقية طيلة حياتهم، او ان قدرتهم على السمع انتهت لسبب او لاخر. وبيني ولدت صماء لان والدتها اصيبت بالحصبة الالمانية خلال فترة الحمل بها، ومن المعروف ان في العالم ثلاثة من كل الف شخص يولدون وهم يعانون من درجة من درجات الصمم، بعضهم يمكن ان يعالج وبعضهم لا امل في علاجه بسبب اصابته بالصمم الكامل، كما ان من المعروف ايضا ان ثلاثة ارباع الذين يعانون من صعوبات السمع، في اي مجتمع هم من الذين تخطوا الستين من اعمارهم.

وبالرغم من ان بيني حصلت على درجة جامعية في الفن الا انها لم تستطع ان تنافس على الوظيفة، في تخصصها العملي، ربما بسبب النقص في الثقة في النفس، وربما بسبب عدم قدرتها على استخدام وسائل الاتصال التي يستخدمها كل الناس، كالهاتف الذي يعتبره الذين يسمعون (تحصيل حاصل)، وبيني في التاسعة والثلاثين من عمرها الان وهي متزوجة من رجل اصم ولها طفلان (١٢ سنة، ٩ سنوات) سمعهما عادي جدا، وتقوم بتدريس مهارات الاتصال لصم اخرين، وتقول بيني ان الصم يحسون في القلب بانهم معزولون، وذلك لانهم غير قادرين على المشاركة التامة في نشاطات الاخرين.وتقول ان طفلي يستخدمان الاشارة للتفاهم معي، لكنهما حين يتحدثان معا لا استطيع ان افهمهما، وكنت احس بفقدان الثقة كام صغيرة لانني كنت الوحيدة الصماء في احد التجمعات في المنطقة، وكنت اتمنى ان يكون لدي المزيد من الاصدقاء حتى اقاوم الوحدة، لكني لا اسف على اشياء كثيرة لان كوني صماء هو جزء من حياتي، اما الان روبرتس فقد ظل يسمع بشكل طبيعي حتى سن التاسعة عشرة وفقد سمعه بسبب علاج للالتهاب السحائي فصار اصم بشكل كامل، وقد تعلم الان (وهو في الستين الان) ان يتدبر امره بقراءة الشفاه. ورفض ان يتعلم لغة الاشارة لان هذه اللغة لا تمكن من الحديث الا مع الصم مثله، ولانه اصيب بالصمم وهو كبير فانه يستطيع التحدث بشكل جيد، لكنه يقول ان اي اتصال مع اي شخص غريب يشكل بالنسبة له مشكلة كبيرة فالصم يميلون الى الانزواء داخل انفسهم والاعاقة ليست مرئية فنحن لا يقودنا كلب، ولا نحمل عصا بيضاء لكننا اذكياء ولنا اراؤنا الخاصة، ونريد ان نكون جزءا من المجتمع

اسباب

هناك عدة اسباب للاصابة بالصمم، وكل انسان سوف يعاني من فقدان شيء من حدة سمعه، مع تقدمه في السن، وذلك يعود الى الضعف الطبيعي الذي يصيب خلايا الشعر في الاذن الداخلية، مما يعيق توصيل بعض الاصوات من الاعصاب في الاذن الى الدماغ، وفي بعض الناس، تحدث هذه الحالة في وقت مبكر (قبل سن الستين اما بسبب خلل تسببه الجينات او بسبب التعرض للضجة العالية التي قد تتلف الاذن الداخلية، وقد يفقد الناس سمعهم فجاة بسبب المرض، او انواع الادوية التي يستخدمونها اضافة الى ان هناك من يولدون بصعوبات سمعية

علاج

بالنسبة لمعظم الناس الذين يعانون من صعوبات جزئية في السمع، قد تكون اجهزة السمع مضافة الى قراءة الشفاه مما يفيد حالاتهم فبالرغم من انهم لا يستطيعون استعادة ما فقدوه من قوة حاسة السمع فانهم يحسنون نوعية اداء ما بقي في هذه الحاسة، وهناك ملايين الناس الذين يستخدمون السماعة، الخاصة بضعف السمع. ويعتقد ان ضعفي هؤلاء يجب، ان يستفيدوا من هذا الجهاز الطبي الذي توجد منه عشرات الانواع المتفاوتة في السعر، والتي يمكن الاختيار بينها

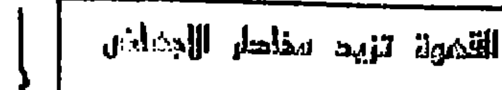
وتشكو الجمعيات الخاصة بمساعدة الذين يعانون من صعوبات في السمع، من انهم لا يفكرون في استخدام السماعات، لان بعضهم لا يريد ان يواجه حقيقة انه يفقد شيئا من سمعه، وبعضهم الاخر يشعر بان السماعة هي عبارة عن شيء يوسم به لا يحب ان يقبله، وهناك خطوات جديدة يتم اتخاذها لمساعدة الناس الذين لا تفيدهم السماعات بسبب صعوبة حالتهم، وهناك عملية جديدة تسمى زراعة الاذن الداخلية قد تستعيد جزءا من السمع المفقود بالنسبة للناس الذين ولدوا صما او قريبين من الصمم الكلي، ويقول د جوناثان هازيل خبير السمع في مستشفيات لندن الجامعية لقد اجريت هذه العملية على ٦٠٠ شخص في بريطانيا حتى الان، ونحن نرجو ان نستطيع اجراءها لكل شخص مصاب بالصمم بسبب العصب السمعي

ويجري الخبراء الان ابحاثا تحاول ان تستعيد قوة توليد خلايا الشعر داخل الاذن، ونقص هذه الخلايا هو السبب في ضعف السمع مع التقدم في العمر، كما ان هناك املا في تحديد الجين الذي يتسبب في الصمم الوراثي صار كبيرا وسوف يتم ذلك خلال السنوات القليلة القادمة مما يعطي الاطباء وسيلة للقضاء على عامل الوراثة كسبب من اسباب فقدان السمع

وفي الوقت الحالي يعتبر الصبر والحديث الواضح والمعرفة الاكثر اتساعا بلغة الاشارة بين فئة الناس التي تسمع هي افضل الوسائل لمساعدة الصم، وتقول بيني بلغتها الخاصة حول هذا الموضوع اتمنى ان ارى الناس يتعلمون لغة الاشارة الاساسية، وان يتحدثوا بوضوح شديد، وان تكون لديهم تعبيرات واضحة على ملامح وجوههم، عندما يتحدثون الى الصمم. لكل هذه الامور تساعد في تعويض ما يفتقده الانسان الاصم، من سماع الصوت الذي يخاطبه

● تكون مصابا بفقدان السمع اذا
- قيل لك انك ترفع صوت التلفزيون اعلى مما يجب
- لا تسمع الاصوات العامة كصوت جرس الباب او الهاتف
- تظن ان الاشخاص الاخرين يهمهمون
- توجد لديك صعوبة محددة في سماع اصوات النساء والاطفال.

● كيف تتحدث الى الاصم
- عليك ان تجعل وجهك امام عينيه دون عوائق
- تحدث ببطء، ووضوح، ولا تبالغ في حركات الوجه.
- لا تصرخ فالصراخ يربك، وهو يؤلم، الذين يستخدمون السماعة
- حاول ان تكون بعيدا عن اية ضجة في خلفية الحديث بقدر الامكان
- استخدم لغة سهلة
- اذا لم تفهم من المرة الاولى، فاعد الحديث مقسما اياه الى جمل بسيطة
- اذا كان الشخص الاصم مصحوبا بشخص يسمع، فوجه خطابك الى الشخص الاصم



القهوة تزيد مخاطر الاجهاض

المراة الحامل التي تشرب ثلاثة فناجين قهوة يوميا او اكثر تضاعف احتمالات الاسقاط لديها، كما ان هذه الاحتمالات تزداد ايضا مع تناول المزيد من الشاي او الكولا، وجميعها تحتوي على الكافيين، وقد اثبتت دراسة اجريت في كندا ان مخاطر الاسقاط تزداد مع كل فنجان جديد من القهوة كما ان هذه المخاطر كانت غير عادية لدى النساء اللواتي كن يشربن القهوة بكميات كبيرة قبل ان يحملن.

حبوب لعلاج التهاب المفاصل

هناك نوع من المضادات الحيوية يقدم على شكل حبوب اثبت جدواه في منع الاصابة بالتهاب المفاصل، او منع المزيد من مضاعفاته لدى الحيوان.

هذه الحبوب سوف تتم تجربتها على الانسان قريبا، في الولايات المتحدة، واذا اثبتت فاعليتها فسوف تحمل انقاذا للملايين من البشر الذين يعانون من التهاب المفاصل الروماتيزمي، او الذين لديهم الاستعداد للاصابة به، هذه المضادات الحيوية تعمل على منع تضخم العظام بحيث تلتصق ببعضها وتسبب الالام عند المفاصل.

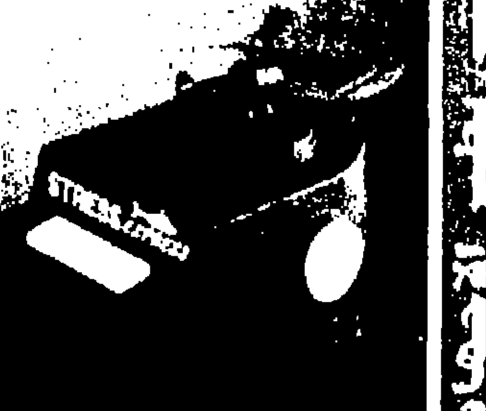


الاطباء لا يعرفون الكثير

عندما يتعلق الامر بالتغذية الناجحة او بالحمية الغذائية، فان اللجوء الى الاطباء للاستشارة لا يكون مجديا لان الطبيب العام لا يعطي المعلومات الكافية عن التغذية خلال سنوات دراسته.

وفي استفتاء اجري مؤخرا في معظم المستشفيات في بريطانيا ذكر اربعة اطباء من كل عشرة انهم لم يحصلوا على اي تدريب منتظم حول موضوع التغذية، كما ذكر ثلاثة اخرون انهم حصلوا على تدريب ليوم واحد، او اقل، فيما يتعلق بالموضوع.

وعندما يصبح الامر ضروريا فان الافضل هو استشارة اخصائي تغذية لان النسبة العظمى من الاطباء ليست مؤهلة لاعطاء الارشادات حول التغذية او النظام الغذائي.


● اكسبريس الاجهاد

يعتبر الاجهاد من اصعب المشاكل التي يواجهها الانسان في هذا العصر، بسبب الضغوط التي تحيط به، ولذلك يحرص العلم على البحث عن الوسائل النفسية والعملية التي تخفف ذلك.

اخر هذه المبتكرات جهاز يحمل اسم (اكسبريس الاجهاد) هو عبارة عن طائرة هيليكوبتر مصغرة لكنها لا تطير وانما يتم تشغيلها وتوضع اصبع على احد ازرارها ويتصور الانسان ان قائده ومخاوله تطير مع صوت الاجنحة التي تتحرك.

وقد اثبت اكسبريس الاجهاد انه مفيد رغم سعره البسيط الذي لا يزيد عن سعر لعبة عادية.

عناية اكبر بالنساء المسنات

برنامج الفحوصات الخاصة بالكشف عن الاورام السرطانية في عنق الرحم لدى النساء يخضع هذه الايام لمراجعات دقيقة لان المتابعة اكدت ان نصف النساء اللواتي متن بسرطان عنق الرحم خلال السنوات الاخيرة (في البلاد الاوروبية) لم يجر لهن اي فحص، وربع هؤلاء النساء لم يستجبن للدعوات التي وجهت اليهن لاجراء الفحص كما ان كل هؤلاء النساء لم يتابعن الفحص دوريا كما هو مطلوب.

وقد تبين ان واحدة من كل امراة تموت بهذا النوع من السرطان يكون موتها بسبب خطا الطبيب، كما تبين ان فحوصات عنق الرحم يجب ان تجرى مرة كل ثلاث سنوات على الاقل، ولان اكثر من ثلث النساء اللواتي يمتن بهذا المرض هن ممن تجاوزن الخامسة والستين من العمر، فان ذلك يتطلب عناية خاصة بالنساء بعد هذه السن.

الخضروات العملاقة
قادرة على ان تسرق القلب

● قرعة عملاقة



● كوسا







● ملفوف



● بصل ضخم

● برنارد وهيلاري والخضروات الثمينة

الزوج يعيش مئات الاميال بعيدا عن بيته لاستنباتها والزوجة لا تحتج ما دامت تراه سعيدا

قلت شكوك هيلاري لا ابري تتصاعد لمدة شهرين، اخذ زوجها برنارد خلالهما يعود الى المنزل متأخرا، كانت هناك خفة في حركته، ولمعان في عينيه. اما الان فقد اصبحت واثقة ان برنارد قد وقع في الحب.
صحيح ان موضوع حبه يبلغ ١٢٠ سم طولا، ٣٩٠ سم عرضا، وان له جلدا اصفر مغطى بالزغب، لكن برنارد كان منشغلا برأس من القرع، لكنه ليس رأسا عاديا، لان وزنه يصل الى ٣١٧ كلغ. وتقول هيلاري (٥٠ سنة). كان برنارد مذهولا بقرعته وقال لي: سوف انام عندها..
وخوفا من اللصوص قضى برنارد عدة ليال يحرس القرعة العملاقة، وينام في فراش بسيط في ظلها، فبدأت زوجته تحس بأنها تفقده من اجل الخضروات اما الان فان اصدقاءها يسمونها: ارملة القرع.
ومنذ اصبحت قرعة برنارد اضخم قرعة على سطح الارض «قبل خمس سنوات» نذر نفسه لاستنبات انواع من الخضروات تحطم الارقام القياسية، واصبح من الضروري ان تشاهد الجزرة التي استنبتها حتى تصدق، لانها طولها يبلغ ٤٨٠ سم. اما الخيارة فقد بلغ وزنها اكثر من ٩ كغم.
لكن اكثر ما يصدم الاصدقاء هو ان برنارد (٥٦ سنة) من النادر ان يعود الى منزله، فهو يزرع نباتاته في مكان لم يزرع فيه احد من قبل، يبعد ٤٠٠ كم عن مكان سكنه.
وتعيش هيلاري، التي تعمل خبيرة في مصنع احذية وحيدة مع الكلب والميداليات التي حصل عليها زوجها بعد ان سجل ١٥ رقما قياسيا في حجم ما ينتجه من خضروات. ويقول برنارد قد يصل غيابي عن المنزل عدة شهور في المرة الواحدة. لان زيارتي للمنزل تحتاج الى قيادة السيارة خمس ساعات متصلة لكن هيلاري تعلم ان بعدي عنها لا يغير مشاعري تجاهها.
اما هيلاري فتقول: تبدو الحالة مثل امرأة زوجها في الاسطول، وانا لا اقلق، ما دامت الخضروات تجعله سعيدا، لكن ما استغربه هو انه لا يسمح لي بتذوق هذه الخضروات، ان برنارد يتمتم: انها ثمينة جدا، لان بذرة واحدة من حبة بندورة من التي انتجها (وزنها حوالي ١,٣ كغم) ثمنها ١٥ جنيها، ومن الارخص ان نتسوق في اغلى محلات الخضار، الى جانب ذلك: كيف يستطيع الانسان ان ياكل اعز اصدقائه؟
عندما كانت هيلاري في السابعة عشرة تزوجت من برنارد قبل ٣٣ سنة، وكان موزع حليب ناجحا، بعد الزواج بدأ يستأجر الاراضي، ثم اخذ يتجه الى هناك من عمله مباشرة. وفي البداية لم تقلق لانه كان يوفر عليها ثمن الخضار، لكنه اخذ يصبح ممسوسا بهذه الهواية التي بدأت معه منذ طفولته. وهو يبدو وكان لديه رسالة محددة، وهي ان يحسن فعل الطبيعة وان ينتج خضارا افضل واكبر حجما من اي شخص اخر.
في منتصف السبعينات، اخذ امله يتحقق، فانتج بصلة وزنها حوالي ٢,٥ كغم، حصلت على الجائزة الاولى في معرض محلي، فاخذ يفكر بانه قادر على تحسين الانتاج في انواع اخرى من الخضروات.
من اجل ذلك، اخذ برنارد يغيب عن وجبات الطعام، وياخذ بعض اثاث البيت لاستخدامه كمخزن للحبوب، ويستخدم المطبخ لتجاربه، وفي ايام المعارض تمتلىء كل زوايا البيت بالخضروات الضخمة، وعندما اكل الكلب جزرته الضخمة كاد يصاب بالجنون.
ومنذ عام ١٩٧٩ اخذ برنارد ينتج القرع العملاق واخذت حياة هيلاري تزداد غرابة، فقد سحب كل بطانياتها لتغطية قرعه في الليل، واضطرت لشراء الحفة جديدة، وقد اصر برنارد مسلوكه بان القرع ينمو بشكل افضل عندما يكون دافئا، ولذلك اشترى بطانية كهربائية من اجل عيناته المفضلة، لكنه رفع درجة حرارة التدفئة فيها، واخذت هيلاري تضحك وهي تروي ما حدث: جاء الى المنزل في اليوم التالي وهو يشكو البطانية الدموية التي (شوت) قرعه.
وفي عام ١٩٨٨ كان برنارد قد انتج قرعة وزنها ١٧٠ كغم تتم تدفئتها بحظيرة كهربائية. وفي عام ١٩٨٩ دخل كتاب غينيس للارقام القياسية لاول مرة بقرعته العملاقة التي تزن حوالي ٣٢٢ كغم، وبعدها مباشرة ترك البيت، فلان شهرة برنارد قد انتشرت تعاقدت معه احدى شركات الحدائق ليكون مستشارا لها في خطتها لانتاج خضروات عملاقة في مزارعها الخاصة في نورفولك، حيث اكثر اراضي بريطانيا خصبا، وحينما استشار زوجته في ان يعيش بعيدا عنها هذه المسافة لم تمانع وقالت ان الخضروات اخذت قلبه، وانها ستحس بالوحدة قليلا ثم تتعود، وقد تأكد نجاح برنارد بعد انتاج نبتة كرفس يصل وزنها الى اكثر من ٢٠ كغم فاتفق معه ان يكون مستشارا لمزرعة اخرى تعمل على انتاج الخضروات والازهار العملاقة.
وتعيش هيلاري بعيدة جدا، تقضي اوقاتها في مشاهدة التلفزيون او زيارة واحد من ابنائها الثلاثة، ويتصل برنارد كل ليلة ويزورها من ست الى سبع مرات في السنة، وتزوره هي في بعض العطل، وبمجرد ان تصل يسحبها لتشاهد الكوسى العملاق الذي انتجه، بينما تكون هي قلقة على وضع الستائر في الكرافان الذي يعيش فيه. وقد تتحطم الروابط في اي زواج اخر، بسبب هذه الظروف لكن هذين الزوجين ازدادا تقاربا، وهما يعتبران كل لقاء بينهما مثيرا، وفي كل مرة يسجل فيها برنارد رقما قياسيا جديدا يهب زوجته ١٠٠ جنيه، وهو منذ ترك البيت اعاد كتابة الجزء المتعلق بالخضروات في كتاب غينيس للارقام القياسية ففي عام ١٩٩٠ وحده كانت هناك: فقوس (٢٩ كغم)، بطيخة (١٦,٥ كغم) كوسا (٤٩ كغم)..
وتقول هيلاري وهي تهز رأسها: اقرب ما انتج تلك الملفوفة التي، سجلت رقما قياسيا فقد احتاج الى كرين حتى يرفعها لان وزنها يصل الى (٥٦) كغم
وفي العام الماضي [illegible] ارقاما قياسية في حجم النبات. فاليقطين بلغ طوله اكثر من مترين، والبيتونيا (٤٢ سم) وما زالت تنمو.
وقد اخذت نشاطات برنارد تزداد مؤخرا، فاضافة الى شروعه في تأسيس ناد خاص بهواة البذور، اخذ يعد كتابا عن تجربته في انتاج الخضروات العملاقة سيسجل فيه اسراره التي لم يبح بها لاحد حتى الان.
لكن الشيء الوحيد الذي لا يخطط له، هو العودة الى منزله وتقول هيلاري: لن يطلب مني ان اترك مهنتي، ولن اطلب منه ذلك (وكانه يقبل!) ومع هذا، فانا فخورة به.
اما خطته الجديدة التي يقولها وهو ينظر الى زوجته برقة: فهي: هذا العام سأسجل رقما جديدا في وزن الكوسا.

ميزان العدالة ليس محصنا ضد الاهتزاز

التشابه الكبير في المظهر بين امرأتين كاد يفقد احدهما ما لها من حقوق

● الشبيهان

عندما ادلت بيريل موير على الغرفة وشاهدت الوجبات نصف المأكولة التي تملأها والعلب الفارغة والصحون التي تجمدت عليها بقايا الطعام والمغسلة الوسخة المليئة بالزبالة صرخت: لا يمكن ان اقوم بتنظيف هذا المكان.
ولم يكن من واجب بيريل ذلك، فهي تعمل مستشارة في مطعم فندق انترناشينال بديربي، وفي اليوم التالي، طلبت منها مديرة الخدمات في الفندق جين بلور ان تقوم بالتنظيف. لكن بيريل (٥٤ سنة) رفضت، وقالت: ما قمت به يكفي، لقد نظفت هذا المكان (الذي يستخدم لاستراحة العاملين في الادارة) مرة بعد مرة، كخدمة شخصية مني، لكن وظيفتي هي ادارة المطبخ، وليس التنظيف وراء الادارة.
ولم تكن بيريل تتوقع ردة فعل جين، التي حدثت قبل ثلاث سنوات حين قالت لها: حسنا، سلمي المفاتيح ومع السلامة.
ولقد صدمت المرأة لفصلها من العمل لانها رفضت ان تقوم بمهمة ليست من ضمن وظيفتها، وذهبت الى منزلها والدموع تملأ عينيها، وكان زوجها الكسندر (٥٧ سنة) ضعيف القلب، عاطلا عن العمل منذ عام ١٩٨٦ وكان اعتماد العائلة كاملا على راتبها (١٥٠ جنيها في الاسبوع).
وقد احست بيريل باليأس فمضت ترى المديرة وتتوسل اليها ان تقدر وضعها بعد ان امضت في وظيفتها سنتين ونصف السنة دون ان يشكو منها احد، ولكنها لم تستجب، بل ورفضت ان تقدم لها شهادة خدمة، وخلال الاسابيع التالية اجرت عددا من المقابلات، لكن احدا لم يستخدمها دون تلك الشهادة مما اضطرها الى رفع قضية ضد الذين فصلوها وكان حقها واضحا تماما. ومنذ الاستماع الاول الى قضيتها احست العدالة بانها فصلت من عملها دون وجه حق، لكن القضية اتخذت مسارا اخر، فبعد شهور طويلة من البطالة لم تقبض خلالها اي شيء من المال، جلست بيريل في المحكمة تمثل نفسها وتقدم شاب وصف نفسه بانه مخبر خاص، وقال لها: اعتقد انك تتذكرينني، عندما جئت الى مكتب التاكسي الذي تعملين فيه، وهذه هي التوجيهات التي قدمتها لي بخط يدك، ولم تكن تعرف شيئا عما يتحدث عنه.
لكنها ادركت انهم يحاولون الاثبات انها كانت تعمل كل الفترة السابقة فقالت انا لا اعمل في مكتب تاكسي، وهذا ليس خطأي
وكان واضحا ان احدا لا يريد ان يسمع
ثم جاء الاسوأ، عندما جلس الشاهد الثاني على المنصة. وكانت امرأة وقالت انها مذعورة خاصة، وانها تعرف بيريل، واكدت انها شاهدتها تدير مكتب التاكسي، واقسمت جوزلين برودريك مديرة الفندق ان تقول الحق، وهي تجلس على منصة الشهادة وقالت انها شاهدت بيريل عدة مرات وهي تعمل في مكتب التاكسي، بعد ان فصلت من عملها في الفندق
وقالت بيريل كدت افقد عقلي، ولا اصدق ما تسمعه اذناي، فانا لم تطأ قدماي ذلك المكتب قط
وقد اكد كل الشهود انها تعمل هناك. [illegible] انها تدعم قضيتها تماما. [illegible] وهي تسمع شهادتها [illegible] تنسحب من الاكاذيب. وقال محامي الدفاع بول بولين من الواضح انك خرجت من وظيفة مباشرة الى وظيفة اخرى، ولم تواجهي اية صعوبات بالمرة، وقال انها تستحق تعويضا عن اسبوعي البطالة اللذين فصلا بين عمل وعمل
وقالت بيريل كانت الدموع تلجمني، كنت اعاني همين الاول هو فقداني لوظيفة احبها والثاني هو تلويث سمعتي بالكذب
وامسكت بيريل في لحظة الهام بيد زوجها وقالت له دعنا نتحدث عن هذا المكان الذي يفترض انني اعمل فيه، وبعد ساعة كنا امام المكتب وعندما نظرت بيريل في الداخل ذهلت مما رأت كان هناك امرأة على الهاتف، وقال زوجها هذه انت! كانت بالطول ذاته والشكل ذاته، ولها نفس الشعر القصير، وترتدي نظارات شبيهه بنظاراتها
ودخلت بيريل مذهولة الى المكتب، وعرفت بنفسها وتعرفت على مديرته بولين اورجيل (٥٢ سنة) التي ذهلت ايضا من التشابه القريب
وذكرت بولين ان رجلا سألها ان تكتب له وصفا يصل به الى مكان يقصده، وفعلت فعرفت بيريل ان هؤلاء الناس لم يروها وانما رأوا بولين
وبعد عامين، كانت بيريل قد اعادت استئنافها الى المحكمة وهذه المرة كانت هي التي تملك الشاهدة المفاجئة، وعندما جلست بولين على منصة الشهادة اعترف الجميع حتى محامي الدفاع بالتشابه العجيب، وقال المحامي من الواضح انه كان هناك خطأ في تحديد الهوية
وقد حصلت بيريل بعد كل هذا الوقت على حقها، فنالت بديلا عن سنوات البطالة (التي امتدت لعامين ونصف العام). واتصلت بها بولين، وهنأتها وحصلت على تبرئة اسمها فوجدت عملا اخر، اما ادارة الفندق، التي استأجرت مخبرين خاصين لمتابعتها فقد ادركوا انهم خسروا اموالهم عبثا.

احصائيات غريبة من الولايات المتحدة

يأكل كل اميركي حوالي ١٢ كغم من الخس في العام الواحد، وعدد مصانع البيرة تضاعفت في اميركا اربع مرات بين عامي ١٩٨٠ - ١٩٩١ هاتان المعلومتان جاءتا في احصائية غريبة عن الولايات المتحدة تصدرها الحكومة دوريا، وتمتلىء بكل ما هو غريب وطريف من هذه الطرائف الغريبة:
- استقبلت الولايات المتحدة ١,٣ مليون مهاجر اليها في العام ١٩٩١ كان نصفهم من المكسيك.
- معدل ما دفعه الفرد الاميركي من ضرائب عام ١٩٩٠ بلغ ١٨٩٤ دولارا.
- ٣٣ بالمئة من الورق الذي يستخدم في تلك البلاد يعاد تصنيعه.
- اكثر المناطق ثراء ويست بالم بيش - بوكا راتون، في ولاية فلوريدا حيث يبلغ دخل الفرد السنوي ٢٨٠٩٧ دولارا.

معظم الناس لا يكبرون

معظم الناس لا يكبرون عاطفيا قبل ان يصلوا سن الثلاثين او الاربعين وهناك عدد كبير من البالغين في العشرينات من العمر يعيشون حياة تشبه الاطفال مع والديهم ومثل هؤلاء الابناء والبنات لا يتخلصون من الخوف من النفور من قبل والديهم قبل ان يدخلوا العقد الرابع من اعمارهم ويطوروا في النهاية حسا من الاستقلالية الخاصة والقوة.

قالوها

● الافكار تتغير، اما الحقيقة فلا - بيرن وليامز

● لا يصبح الرجل كبيرا حتى تتوقف والدته عن القلق عليه - مجهول

● لهب الحب يزداد اشتعالا ولا يخطىء عندما يلتقي الانسان من يناسبه - ماريا هسبيرنا برازيل.

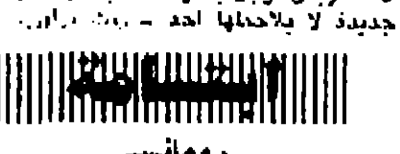
● الجار الحقيقي هو الانسان الذي يقترض منك الاشياء - سوزان [illegible]

● عندما تقدمت لخطبتها اشترطت علي اولا ان اترك التدخين وان اترك الشراب وان اترك لعب الورق فاختصرت الطريق كثيرا وتركتها هي - [illegible] مانسفيلد

● الذي يبحث عن صديق دون اخطاء، يظل دون صديق - مثل تركي

● حظ الانسان يجب ان يبدأ تغيره اولا من داخله - مثل صيني

● العريس رجل يصرف الكثير من المال على بدله جديدة لا يلاحظها احد - [illegible]



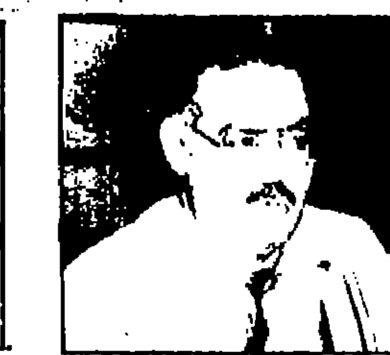
رومانسي

كانت المرأة تشكو لصاحبتها وتقول: لقد تغير زوجي كثيرا، ويبدو ان العاطفة رحلت من علاقتنا بسالك الصديقة وكيف عرفت ذلك؟
قالت المرأة: عندما تزوجنا كان يطفىء النور حتى يصبح الجو رومانسيا، اما الان فيطفئه ليوفر الكهرباء.



رأس من نوع العمل

خبير الحيوانات البرازيلي خوسيه هيراسي يكاد يكون صاحب راس من طبيعة عمله، وهو يضع فوق كتفيه نموذجا لرأس وحيد القرن الاسود، مصنوعا من الفيبرغلاس، وهو يغادر مطار سيدني باستراليا
وكان هيراسي يقوم بجولة يحاضر فيها حول الحيوانات، عندما اهدي له رأس وحيد القرن هذا، تعبيرا عن الاعجاب من قبل العاملين في المتحف الاسترالي.



سليمان عرار



● عيسى الجهماني

عدنان المفتي

● سليمان عرار رئيس مجلس النواب الاسبق يخلد حاليا للراحة في منزله بعد شفائه من الوعكة التي المت به.

ابومحمد ما زال يكتشف رصيده الكبير من الاصدقاء والمحبين الذين ما زالوا يتوافدون للاطمئنان على صحته.

الحمد لله على السلامة

● الكابتن محمد الدلابيح مدير عام شركة الجسر العربي بدأ منذ الان بالاعداد للاحتفال العربي الذي سيقام في العام القادم بمناسبة مرور عشر سنوات على افتتاح الخط الذي حضره جلالة الحسين وجلالة السلطان قابوس وسيادة الرئيس مبارك، ونائب الرئيس العراقي، الذي يعتبر شاهدا على احد انجازات العمل العربي المشترك.

● عبدالله كنعان

● اللواء محمد البصول مساعد مدير الامن العام ما زال يتلقى التهاني من الاصدقاء بمناسبة نجاح العملية الجراحية التي اجراها مؤخرا وتكللت بالنجاح.. الحمد لله على السلامة.

● عبدالله كنعان نائب رئيس منتدى الشباب العربي اكتشف فجاة انه يملك ثروة لا تقدر بثمن وانها ستعم

● د. حسام الدين ابو الرب

كل مواطن.

بالطبع هذه الثروة ليست اموالا او ذهبا ولكنها عبارة عن تسجيلات كاملة لكل المحاضرات التي القاها كبار المسؤولين والشخصيات الاردنية والعربية والتي انتقل بعض اصحابها الى الرفيق الاعلى.

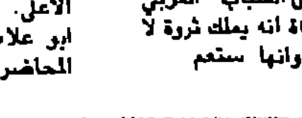
ابو علاء قرر تفريغ نصوص المحاضرات تمهيدا للعمل على

طباعتها.

● عيسى الجهماني مدير عام دائرة المطبوعات والنشر السابق يستقبل حاليا الاصدقاء والمحبين في مكتبه الخاص الذي يؤكد انه لن يمارس فيه اي عمل خاص، باستثناء متابعة النشاطات الاعلامية فقط!!

● عاد الى ارض الوطن الدكتور المهندس حسام الدين عزت فريد ابو الرب، بعد حصوله على درجة الدكتوراه في مجال تكرير البتروكيماويات، من احدى الجامعات في رومانيا. الف مبروك.

● عدنان المفتي الامين العام لاتحاد النقل البري العربي ما زال يتلقى البرقيات من الاصدقاء من داخل الوطن وخارجه معزية بوفاة شقيقه المرحوم سامي المفتي. تعازينا الحارة.





صورة التقطت في مدينة الزرقاء عام ١٩٥٩ خلال اجتماع اتحاد الغرف التجارية..

عرفنا من بين الحضور السادة: النائب الشيخ عبدالباقي جمو في الوسط والى يساره الحاج محمد علي بدير والسيد ابراهيم تقي الدين.

رجاء من الذين يتعرفون على باقي المتواجدين في هذه الصورة ارسال الاسماء الى «الدستور» - زاوية دائرة الضوء لنعيد نشرها.

هل تكتم السر؟؟

● بعد الفشل الذريع الذي منيت به اللجنة التي وضعت مشروعي قانوني التقاعد المدني والعسكري سيتم تشكيل لجنة جديدة لوضع مشروعين جديدين.. ومعقولين؟؟

● احد المسؤولين الكبار يصر على حضور مؤتمرات في الخارج لا يحضرها من الدول الاخرى الا بعض الموظفين الصغار، وان العديد من الدول تقرر ايفاد احد موظفي سفاراتها للمشاركة في مثل هذه المؤتمرات «الفالصو»!!

● قضايا مؤسسة الاتصالات السلكية واللاسلكية وتراجع خدماتها ومراجعة العديد من عطاءاتها واسلوب عملها وخاصة في سياسة عطاءات توسيع شبكات الهاتف، ستكون محط اهتمام مجلس النواب في القريب فرصة تتاح لبحث القضايا العامة!!

تنويه!!

نشرت احدى الصحف خبرا يقول ان نصف اعضاء مجلس الادارة في المؤسسة الفلانية «لصوص» بعد الضبط الذي تعرضت له الصحيفة... نشرت في اليوم التالي تصويبا يقول: اشارة للخبر المنشور امس، قد تبين لنا بعد التدقيق والتمحيص اننا وقعنا في خطأ.. وان نصف اعضاء مجلس الادارة في المؤسسة الفلانية «غير لصوص»!

الذكرى فقط!!

● غدا الاحد ٢٤ نيسان يصادف يوم البيئة العربي، ويوم الكيميائي العربي.

● وفي ٢٦ نيسان تصادف الذكرى التاسعة لافتتاح خط العقبة - نويبع.

افلام جنس.. في العقبة!!

يشكو اهالي العقبة من قيام محطات تلفزيون «يهودية» ببث برامج وافلام جنسية دون سابق انذار، وان بعض «العقباوية» عطلوا اجهزة التلفزيون لديهم!!

حالات بالثلاثة!!

نائب حالي اقسم يمينا انه لن يرشح نفسه للانتخابات النيابية القادمة مؤكدا ذلك بطلاق زوجته بالثلاثة اذا نكث بوعده.

احد الحضور في جلسة القسم علق على ذلك قائلا: والله بابن ان الزوجة ستكون الضحية وليس المقعد النيابي!!

الكرسي!!

«الكرسي» ليس عنوانا لفيلم سينمائي.. او مسرحية فنية ولكنه «الكرسي» الذي نعرفه جميعا. ونتطلع كلنا اليه بشوق بالغ.. انه المنصب!!

لماذا يتغير الاشخاص عندما يجلسون على الكرسي. وما هو هذا السر الذي يمتاز به الكرسي الذي شهد جلوس المئات عليه. ومغادرة بعضهم للدار الدنيا وانه بقي كما هو كرسيا.. لا اقل ولا اكثر!! اعرف اناسا منذ سنوات طويلة وكانوا يقولون على الملأ ان الكراسي لن تغيرهم.. وان المناصب لن تزيدهم الا خدمة للمواطن!!

فجاة.. سمعنا في الاخبار انهم اقسموا اليمين الدستورية ليصبحوا وزراء.. او سفراء.. او امناء عامين.. توسمنا فيهم الخير.. وعادت ذاكرتنا الى الوراء عندما كانوا يؤكدون ان الكراسي لن تغيرهم.

لنجد ان كل شيء في جسدهم وعقلهم وخلاياهم وعظامهم قد تغير، حتى ان الابتسامة يقيسونها بمقاييس في غاية الدقة، وان مصافحتهم بدأت تتم اما بثلاثة اصابع اواربعة، وان ذهنهم ينصرف الى امور اخرى عندما تبدأ بعرض مشكلتك عليهم!!

تبهرهم سيارة المرسيدس.. والشرطي السائق، وهاتف السيارة وصورهم التي تنشر في الصحف بمناسبة ودون مناسبة حتى انهم يعتقدون انهم سيعيشون في هذه الامجاد مدى العمر، متناسين ان اصغر موظف يستمر في عمله لعشرات السنين، بينما هم لا يعرفون متى يتركون هذا الشيء الذي يسمونه «الكرسي»!!

الذي «يقلقك» ويجعلك تحاول البحث عن طريقة للخروج من جلدك، ان معظم هؤلاء «ينظرون» وهم خارج المناصب.. ويتغيرون تغيرا جذريا وهم يتولون هذه المناصب!!

اذكر ان شخصية نقابية كانت تبعث بالعديد من المذكرات الى الوزير المختص عنها وان معظمها كان جريئا ومعقولا، وانه ينصب في خدمة الوطن والمواطن.

شاءت الظروف ان تتولى هذه الشخصية النقابية منصبا وزاريا.. وان تتحول كل المذكرات التي كان يكتبها وهو في منصبه النقابي اليه شخصيا بعد ان اصبح وزيرا مسؤولا عن شؤون المنتسبين لهذه النقابة واستبشر القطاع الذي تمثله هذه النقابة خيرا وتصوروا ان كل امورهم ستجد الحل عبر زميلهم الوزير!!

كانت المفاجاة ان جواب الزميل الوزير على هذه المذكرات هو الرفض التام بحجة ان الوقت غير مناسب لتنفيذها؟؟

في مجالسه الخاصة، برر الوزير موقفه هذا، وهو الذي كان قد بعث بهذه المطالب عندما كان رئيسا لاحدى النقابات ان لديه الان بعد رؤية وان العديد من الامور قد اتضحت له منذ توليه «الكرسي»!!

هذا الوزير عندما خرج من الوزارة، كان ذلك اليوم تاريخيا في تلك النقابة.. فقد انتهى عهد زميلهم الذي عطل كل شيء كان ينادي به.. ويؤمن به!!

ترى هل اكتشف اي مسؤول حجم الذين يحرصون على رضاه، ووده، ويواصلون زيارته في المنصب وخارج المنصب!

وحتى لا نظلم الكرسي.. نقول ان هناك قلة لم تقع فريسة لهذا الكرسي.. وعرفت كيف تتعامل معه.

فتزيد رصيدها من الاصدقاء بعد ان تحافظ على الاصدقاء القدامى، وتتفانى في خدمة الناس، بل وتزيد من ذلك عن المعتاد. وتحسب حساباتها في منتهى الدقة، لانها اكبر من كل الكراسي، ولان الدماء الاصيلة تنحدر في عروقها.. ولا يمكن لهذه الدماء ان تكون اي نوع اخر من انواع السوائل..

احمد جميل شاكر

كل الايدي تصافح الامير



هؤلاء الشباب والفتيات والاطفال شاهدوا سمو الامير الحسن ولي العهد يزور احدى المؤسسات فانتظروا خروجه قرب سيارته، وهم يتدافعون بعفوية فقط للسلام عليه.

مش معقول!!

شخص غير مؤمن صحيا.. سال احدى المستشفيات الرسمية عن تكاليف اجراء عملية قسطرة.. وبالون لصمام القلب فقالوا له اما ان تدفع (١٥٠٠) دينار.. او تاتي باعفاء من مجلس الوزراء!!

ترى هل يستطيع كل مواطن ان يدفع مثل هذا المبلغ، او ان يصل الى مجلس الوزراء الموقر لاعفائه ام انه ينتظر الموت. فقد يكون له ارحم من كل هذه «البهدلة»؟؟

ترى . متى ياتي اليوم الذي يذهب فيه المواطن الى المستشفى للحصول على ابسط حقوقه . وهو العلاج ودون حاجة لسواد وجهه؟؟

خلافات نسائية!!

مرة اخرى برزت من جديد خلافات نسائية حول الاتحادالنسائي والانضمام اليه.

احدى السيدات قالت: يا جماعة بلاش اتحاد نسائي فقد اثبتت الايام ان النساء

عندما اتفقوا على شيء واحد هو «ان لا يتفقن»!!

اهديت جلالة الحسين طاولة من صنعي لانه يهوى «النجارة»!!

تعالوا الى جمعية الثقافة الاسلامية.. واسمعوا القصص المؤلمة من الفتيات!!

نصف قرن مع «ابو محيي الدين» في اعمال الخير

اسمه «ابو محيي الدين» لكن اهل الزرقاء يدللونه ويقولون له «ابو محيو». عمره يزيد عن الرابعة والثمانين عاما، امضى منها اكثر من اربعين عاما في خدمة الايتام حتى ان هذا العمل ترك بصماته على نفسه، لدرجة ان دمعته سرعان ما تنحدر من عينيه عندما يستمع الى مشكلة يتيمة او طفلة تعاني من التفكك الاسري.

محمد محيي الدين النجار من مواليد دمشق ١٩٠٩ جاء الى الزرقاء وعمره ثمانية عشر عاما بطلب من المرحوم مصطفى ابو درويش، الذي بنى مسجد «ابو درويش» في الاشرفية وكان يعمل انذاك مراقبا للاشغال في الجيش العربي. كان محمد محيي الدين النجار نجارا بالفعل، وكان ابو درويش بحاجة الى مثل هذه الكفاءة، خاصة وان عدد الذين يتقنون مهنة النجارة كانوا في الاردن قلة.

يتذكر ابو محيي الدين تلك الايام.. ويذكر انه اول من صنع طاولة لجلالة الملك الحسين فيقول:

زارنا جلالة الملك في المشاغل المركزية عام ١٩٥٤ وكان ابو درويش قائد المشاغل، يعرف بحكم موقعه ان جلالة الملك الحسين لديه هواية لا يعرفها الا المقربون جدا، وهي انه يمارس النجارة في اوقات الفراغ رغم قلتها.

طاولة هدية للحسين

ابو درويش قال لي: اجمل هدية يمكن ان تقدمها لجلالة الحسين، هي طاولة من صنع المشاغل المركزية مزودة بكافة التجهيزات والعدة اللازمة لاعمال النجارة، وان تكون هذه الطاولة من الموبيليا.

ويتابع «ابو محيو» فيقول: عملت مع عدد من الزملاء في صنع هذه الطاولة عدة ايام مع لياليها، وقدمها ابو درويش باسمنا جميعا الى جلالة الحسين، الذي اعجب بها، وكانت مجهزة بكل ادوات النجارة التي احضرناها من دمشق

بعد ان احيل ابو محيي الدين على التقاعد عام ١٩٥٩ تفرغ للعمل التطوعي الاجتماعي منذ ذلك الوقت وحتى الان، رغم انه كان يعمل في هذا الحقل في الحي الذي يسكن فيه منذ عام ١٩٤٣ دون ان ينخرط رسميا في اعمال الجمعيات الخيرية، لكنه ساهم في تاسيس اول ناد رياضي اسمه «نادي السلام» في عام ١٩٤٣ مع السيد ابراهيم الرفاعي والمرحوم عبدالرحمن سنو

وفي عام ١٩٦٧ وقبل حرب حزيران قام ابو محيي الدين بتاسيس اول مفوضية للكشاف في الزرقاء مع الدكتور نزيه مزيك، وكانت تضم الشباب من خارج المدارس.

اول جمعية خيرية

اول جمعية خيرية تم تاسيسها كانت في عام ١٩٧٢ باسم جمعية التربية الاسلامية، والتي يراسها حاليا استاذنا الشيخ عبدالباقي جمو. ثم انشانا جمعية المواساة الخيرية وجمعية الثقافة الاسلامية وفي عام ١٩٨٢ قامت مديرية التنمية الاجتماعية بتسليمنا مشروع تاهيل الفتيات والذي كان يضم (١٦) فتاة لهن ظروفهن الخاصة"!

ابو محيي الدين، يتولى حاليا مدير جمعية الثقافة الاسلامية في الزرقاء وهي تضم نحو خمسة وعشرين فتاة لكل فتاة منهن ظروفها غير الطبيعية، فهن من الفتيات اليتيمات او اللواتي يعانين من التفكك الاسري من سن ٤ سنوات الى ١١ سنة.

بابا.. بابا

الفتيات اللواتي يتابعن دراستهن في المدارس الحكومية يطلقن على «ابو محيي الدين» لقب «بابا» ويقبلن يده في الصباح حين ياخذن مصروفهن اليومي منه، وتقوم المشرفات بتوفير كل الرعاية اللازمة لهن، من حيث متابعة دراستهن وتوفير الطعام والملابس .

«ابو محيي الدين» يصطحبهن كل يوم جمعة او عطلة رسمية في رحلة الى العديد من الاماكن السياحية والاثرية في المملكة.

اصغر سجينة في العالم

يروي ابو محيي الدين اغرب القصص التي حصلت عند قبوله بعض الفتيات الصغيرات في الجمعية، ان معلومة وصلتنا من احدى المواطنات تفيد بان هناك طفلة تبلغ من العمر ثلاث سنوات وانها مقيدة في الحمام من قبل والدها وزوجة والدها

ذهبنا الى هناك مع الشرطة لنجد ان المعلومة صحيحة وان الطفلة تعاني من بعض انواع الشلل نتيجة حبسها في الحمام وانه تم احضار الاطباء وعلاجها، واستمرت ضيفة عندنا في الجمعية لمدة ثلاث سنوات حتى شفيت تماما واصبحت في صحة جيدة ثم نقلت الى جمعية اخرى.

ورم دماغي

ومن القصص الاخرى ان طفلة عندنا كانت تعاني من الدوخة الشديدة ونوبات الصرع في بعض الاحيان وقام اقاربها بتسليمها لنا لانها تعاني من تفكك اسري، اكتشفنا ان هذه الطفلة مريضة وان هناك ورما دماغيا يسبب لها كل هذه المتاعب فتم اجراء عملية جراحية ناجحة لها على نفقة الحكومة وهي الان من اكثر الطالبات اجتهادا وهي من المتفوقات في صفها

بنات بلا ام

من القصص المؤلمة ايضا ان معلومات وصلت عن وجود اربع طفلات لوحدهن في بيت مكون من غرفة واحدة وفي منطقة فقيرة جدا وانه نادرا ما يرى والدهن في البيت وانهن يعانين من الهزال والجوع وان الجيران يسمعون صراخهن بشكل يومي

تبين لنا ان ام الطفلات الاربع متوفاة، وان والدهن يذهب من الصباح ولا يعود الا بعد منتصف الليل لانه يعمل حارسا في احدى دور السينما وهو في معظم الاحيان لا يستطيع ان يوفر لهن احتياجاتهن ورعايتهن وقد تم احضارهن الى الجمعية وهن الان بالف نعمة.

ابو محيي الدين يقول الحمد لله الدنيا بالف خير. لكل من يزورنا يعرف حجم العمل الانساني الكبير الذي نقدمه للفتيات في جمعية الثقافة الاسلامية واهل الخير لا ينقطعون عن مد يد العون الينا ومساعدتنا حتى انه عندما نذهب في رحلة نرى ان بعض المتواجدين في المطعم او صاحب المطعم يصرون على دفع الحساب

واخيرا يقول ابو محيي الدين على علماء علم الاجتماع ان ياتوا الى الجمعية ليعرفوا حقائق كثيرة عن واقع المجتمع الاردني ويساهموا في حلها.



● ابو محيي الدين يصنع طاولة هدية لجلالة الحسين

● سمو الامير رعد، مع رئيس ومدير واعضاء الجمعية وفرحة الفتيات.

٤٥ دينارا للفائزين

عزيزي القارىء.. عزيزتي القارئة..

لاننا نحرص دائما على ان تشارك معنا في كل زاوية من زوايا هذا الملحق... ولحرصنا الدائم على ان تفوز باحدى جوائز هذا الملحق.. فقد قررنا وتمشيا مع رغبة العديد من القراء ان نقوم بتغيير مسابقة الملحق بحيث تصبح فقرة واحدة وسهلة ايضا حتى يتمكن العديد من المشاركة فيها..

والملحق خصص ٤٥ دينارا اسبوعيا للقراء. موزعة على ست جوائز.

الاولى ١٥ دينارا

الثانية عشرة دنانير

الثالثة والرابعة والخامسة والسادسة خمسة دنانير لكل واحدة..

المطلوب فقط ان تعرف اسم صاحب او صاحبة هذه الصورة بعد ان تقوم بتجميع اجزاء الصورة وتعيدها الى الاصل وتملأ الكوبون وترسله الى العنوان التالي

عمان ـ جريدة الدستور ـ ملحق الدستور ـ مسابقة رقم ٤٣

علما بأن اية اجابة غير مرفقة بالكوبون المخصص تعتبر لاغية..



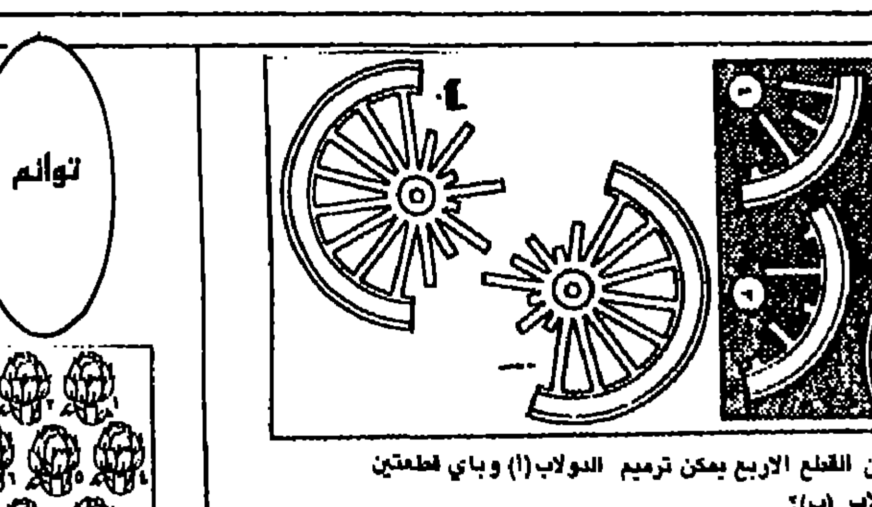
كوبون المسابقة رقم ٤٢

الاسم: ____________

العنوان: ____________

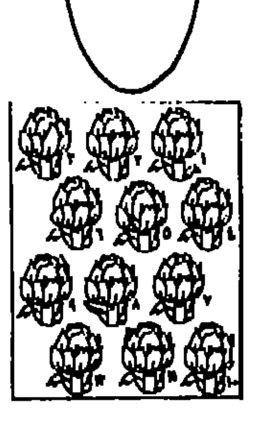
الحل: ____________

للاذكياء فقط



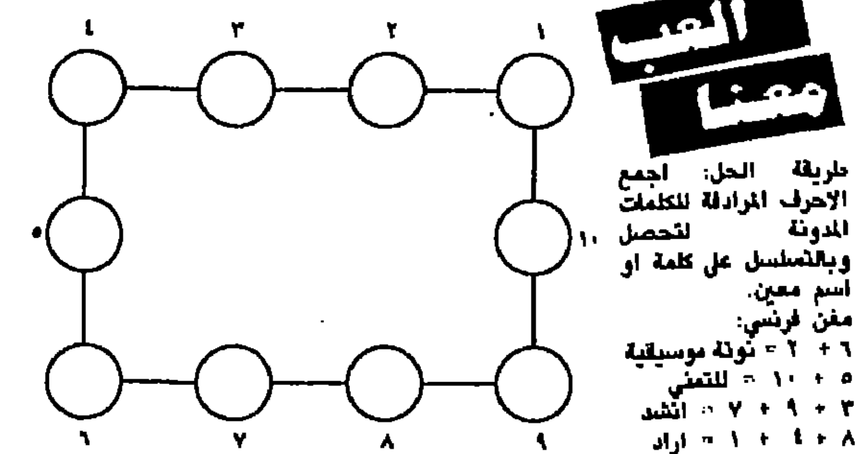
باي قطعتين من القطع الاربع يمكن ترميم الدولاب (أ) وباي قطعتين منها يمكن ترميم الدولاب (ب)؟

توائم



تكمن بين ثمرات الارضي شوكي (الخرشوف) الاثنتي عشرة التي تبدو في هذا المستطيل اثنتان توامتان، فهل تستطيع العثور عليهما وتحديدهما حسب رقميهما؟

العب معنا



طريقة الحل: اجمع الاحرف المرادفة للكلمات المدونة لتحصل وبالتسلسل على كلمة او اسم معين.

مغن فرنسي:

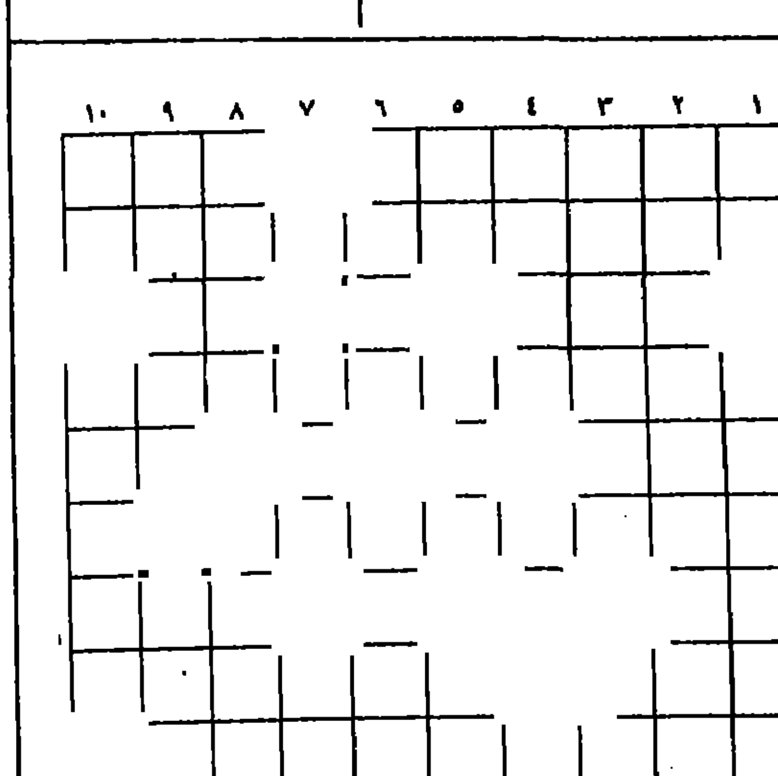
٦ + ٢ = نوتة موسيقية

٥ + ١٠ = للتمني

٣ + ٩ + ٧ = انشد

٨ + ٤ + ١ = اراد

كلمات متقاطعة



افقيا

١ـ حبسه ـ بكى ٢ـ شهر قمري ٣ـ زفت او قطران ـ حرف ابجدي مخفف ٤ـ زعيم صيني راحل ٥ـ ضجر ـ للنا شيب ٦ـ شاعرة لبنانية معاصرة ٧ـ ملكة ـ ازدياد ٨ـ يخدع ـ ناقص العقل من غير جنون ٩ـ ممثلة اميركية ١٠ـ من ايام الاسبوع ـ للندبة.

عموديا.

١ـ نصف نهار ـ عبيد ٢ـ ممثل مصري قدير رحل ٣ـ مدينة ايطالية ـ عم ٤ـ تلحس العسل (معكوسة) ـ حاجز ـ حرف ابجدي مخفف ٥ـ للنفي ـ سهل ولين ـ افسد او اسرع في انفاق ماله ٦ـ موته ـ بدأ الحديث (معكوسة) ٧ـ من الصواريخ المدمرة ـ ضمير منفصل ٨ـ حلف عسكري غربي ـ طريق واضح ٩ـ من يحب نفسه ـ رسام ونحات اسباني راحل ١٠ عاطش ـ جهل وقلة فطنة

نتائج مسابقة العدد «٣٩»

● ١٣٨٥٣ رسالة وصلت الى مسابقة الملحق رقم ٣٩ـ، والتي كان المطلوب فيها معرفة اسم الفنانة لبلبة صاحبة الصورة الممزقة، ولدى اجراء القرعة على اصحاب الاجابات الصحيحة فاز التالية اسماءهم:

١ـ اسماعيل جميل بدران فاز بالجائزة الاولى ومقدارها خمسة عشر دينارا.

٢ـ زينب احمد علوش فازت بالجائزة الثانية ومقدارها عشرة دنانير.

٣ـ طارق احمد نخلة فاز بالجائزة الثالثة ومقدارها خمسة دنانير.

٤ـ عارف رجائي داود القنبور فاز بالجائزة الرابعة ومقدارها خمسة دنانير.

٥ـ اماني محمد عبدالرحيم حامد فازت بالجائزة الخامسة ومقدارها خمسة دنانير.

٦ـ عمرو احمد محمد داود ابو ربيع فاز بالجائزة السادسة ومقدارها خمسة دنانير.

مبروك للفائزين وحظا اوفر لباقي الاصدقاء والصديقات ويرجى من الفائزين مراجعة القسم المالي في جريدة الدستور يوم الثلاثاء المقبل لاستلام جوائزهم.

حظك هذا الاسبوع



تستعيد الهدوء في جو عائلي مريح تحقق ربحا ماديا مهما هاجسك في النجاح المهني يكبر مع الايام.

طموحك اللا محدود يشكل خطرا على علاقتك العاطفية تنهي اعمالك بسرعة مستفيدا من بعض المساعدات.

تشعر بميل لاعادة تنظيم حياتك، يوم مناسب للمبادرات العاطفية والمهنية تزور شخصا بعد غياب.

خيبة امل عاطفية تتجاوزها بسهولة، تلتقي قريبا بمن يملأ حياتك وينسيك الماضي.

تجنب الخوض في مسالة عاطفية قبل انهاء مسالة عالقة، تكلف بمهمة جديدة تنجح في تاديتها.

حاول تصحيح ما ارتكبته من اخطاء سعادة طارئة.

يستمر نجمك العاطفي في الصعود وتستفيد من التاثيرات الفلكية تجد نفسك في وضع مستقر.

تبدو حياتك متوترة مع الاصدقاء ، التنبؤات الفلكية تشير الى تفوق مهني.

لا ترهق غدك بوعود طال امدها، لا بد من تنويع سبل التطلع الى المستقبل، صحتك جيدة.

الوقت ملائم للبت بمسالة شخصية لا تتردد في تلبية دعوة الى اجتماع عائلي هام، تقدم مادي.

تتاح لك فرصة لمعالجة بعض الامور المالية المعقدة، ترفع عبئا عن كاهلك وتشعر بالانشراح النفسي.

لا تتحدث بموضوع شخصي مع من يدعون الصداقة احتفظ باسرارك لنفسك، فالوقت غير مناسب لطرحها.



